

الكويت: ضحايا عمل التوصيل

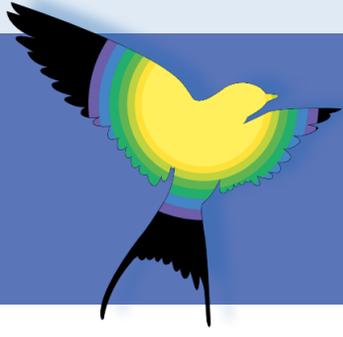
يدفع عمال التوصيل في الكويت ثمن استراتيجيات الشركات الهادفة إلى تقليل نفقات التشغيل، إذ تفتقد درجاتهم النارية إلى أدنى متطلبات السلامة. [13]



لا تُساهم السجون في
العراق بتأهيل مر تكيبي
الجنح أو الجنائيات، بل
تزيد نسبة المجرمين.

19.18

السبت 17 ابريل/ نيسان 2021 م 5 رمضان 1442 هـ □ العدد 2420 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 17 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

محاولات لتهدئة التوتر الروسي الأميركي

■ قمة ثلاثية لتهدئة
التوتر والعودة إلى
وقف إطلاق النار
التفاصيل صفحة 8

■ الرئيس الأميركي يحض
نظيره الروسي على
الامتناع عن أي عمل
عسكري ضد أوكرانيا

■ الكرملين يشيد
بالدعوة للقمة الثنائية:
تحليل المبادرة الأميركية
يتطلب بعض الوقت

■ فنلندا والنمسا
عبرتتا عن استعدادهما
لاستضافة قمة بين
بايدن وبوتين

في العدد

02 | روسيا تسيطر
على المنافذ
الحدودية
العراقية: إحد من
محاورة الفساد

04



«الاعيان» في
المغرب: وقوف
انتخابي لا ينتهي

06

بايدن لا يوقف
«جدار» ترامب...
وخيبة أمل على
الحدود

21 | إيطاليا



مخاطر متزايدة
تترصد الصحافيين
في أوروبا

24 | ثقافة



خالد زيادة...
تواريخ الحداثة
العربية وافكارها

28 | رياضة



لاعبو المغرب
والموت المفاجئ:
ازمات قلبية
تضرب الرياضة



الحدث

رمضان الخليج أعباء غير مسبوقه

تمر غالبية دول الخليج في
مرحلة استثنائية، إذ تتلقى
ضربات مزدوجة من هبوط
أسعار النفط وتداعيات فيروس
كورونا، ما انعكس أعباء غير
مسبوقة على السكان في
شهر رمضان.

11.10



تراجعت القوة الشرائية في سلطنة عُمان (محمد محبوب/فرانس برس)

كورونا: جرعة ثالثة من «فايزر» وميركل تتلقى «أسترازينيكا»

الحصول على اللقاحات، والمدعومة من الأمم المتحدة، حملة لجمع ملياري دولار إضافية لحجز جرعات من اللقاحات المضادة لكورونا. وتعقد اليابان قمة حول تمويل كوفاكس في يونيو/ حزيران المقبل. من جهة أخرى، طالب الرئيس التنفيذي لمعهد الأمصال الهندي «سيروم إنستيتيوت» (أكبر صانع للقاحات في العالم)، أثار بوناوالا، الرئيس الأميركي جو بايدن، عبر تويتر، برفع الحظر الأميركي على تصدير المواد الخام اللازمة لتصنيع اللقاحات. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

قائلة إن ذلك ضروري لمنع نظام الرعاية الصحية في البلاد من الانهيار. وأضافت: «الوضع خطير، خطير جداً، وعلينا أن نتعامل معه بجدية. لا توجد طريقة لتفاديه (مشروع القانون). نحن بحاجة إلى وقف هذه الموجة الثالثة من الوباء». وسحبت ألمانيا بريطانيا من قائمتها للمناطق المعرضة لخطر انتشار الوباء بعد أربعة أشهر تقريباً من تعليق الرحلات معها بعد ظهور المتحور البريطاني من كورونا. إلى ذلك، أطلقت مبادرة «كوفاكس» التي تسعى إلى مساعدة البلدان منخفضة الدخل في

بأسترازينيكا اليوم، في الوقت الذي يحتمل ألا يجدد الاتحاد الأوروبي عقود اللقاحات المضادة لكورونا مع مجموعة أسترازينيكا عام 2022. وفقاً لوزيرة الصناعة الفرنسية أنييس بانيني-رونشيه. وقالت: «القرار لم يحسم بعد، لكن بعد قرار الدنمارك التخلي عنه، فإن الاحتمال الأكبر هو أن أوروبا لن تتقدم بطلبات جديدة». وفي ما يتعلق بالوضع الوبائي في أوروبا، حثت ميركل البرلمان على تمرير مشروع قانون يفرض «مكابح طوارئ» على مستوى البلاد عندما يصبح انتشار كورونا سريعاً للغاية.

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «فايزر» الأميركية ألبرت بورلا، أمس، أن «الأشخاص الذين تلقوا لقاح فايزر المضاد لكورونا سيحتاجون على الأرجح إلى جرعة ثالثة في غضون ستة أشهر إلى سنة، ثم إلى جرعة كل عام، لكن ما زال يجب التأكد من كل ذلك». وبعد أكثر من أسبوعين من توصية ألمانيا استخدام لقاح «أسترازينيكا» حصراً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً، تلقت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل (الصورة) الجرعة الأولى من اللقاح، وقالت: «من دواعي سروري أنني تلقيت أول تطعيم



سياسة

أصبحت منشة نظنز النووية في إيران، عنواناً للسياق بين الخيار الدبلوماسي لعودة طهران وواشنطن إلى الالتزام بالاتفاق النووي، وبين التصعيد و تداعياته المفتوحة على كل الاحتمالات، مع إعلان إيران بدء تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة

النووي الإيراني التخصيب يسابق المفاوضات

جولة مباحثات في فيينا لم تفض إلى تقدم ملموس

طهران. **العربي الجديد**



العودة إلى فلسطين الأولى

نضال محمد وند

في الوقت الذي كانت تقدّم فيه سفارة الإمارات، على صفحات «تويتر»، تهنئتها لورلة الاحتلال، باستقلالها، كان آلاف

الفلسطينيين في الجليل والثلاث والنقب، يمثلون ثلاثة وأحياناً أربعة أجيال فلسطينية منذ النكبة إلى اليوم، يعودون لساعات معدودة إلى قراهم الأصلية التي هجرتهم منها العصابات الصهيونية في حرب النكبة عام 1948.

آلاف المهجرين في الداخل الفلسطيني، ممن يعتبرهم الاحتلال في أحد أروع فوائده العنصرية والتطهير العرقي، غائبين عن الوطن وعن أملاكهم، على الرغم من بقائهم على أرض الوطن في القرى والبلدات المجاورة التي صمدت على الرغم من حرب التطهير العرقي في النكبة. على أرضها بما لا يزيد عن 180 ألف فلسطيني، كانوا شوكة في حلق الاحتلال ودولته، وتحولوا إلى الليل الحي الباقى شاهداً على جريمة النكبة. منذ 24 عاماً، تنظم جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل، مسيرة عودة سنوية إلى ما تبقى من القرى المهجرة، تحوّل إلى عنوان وإيقونة في حفظ الذاكرة الفلسطينية وسرداه على مسامع الأحفاد ممن بقوا ونجوا من القتل والتطهير، وعاشوا سبعة عقود على مرمرى حجر من قراهم وبيوتهم ومقوالم المتخفية، إلى حين توافد النات، ومثلهم إلى صفورية والجنين والدامون، وعشرات القرى، في يوم حوّل الفلسطينيين في الداخل، من «يوم استقلال إسرائيل»، إلى يوم فلسطيني بامتياز يؤكد الرواية، وعلى الرغم من أن دولة الاحتلال تعلن نفسها دولة علمانية وغربية، إلا أنها لتأصل أساطير التوراة في فكر الحركة الصهيونية، تحيي ذكرى تأسيسها على أنقاض الشعب الفلسطيني وفق التقويم العبري وليس وفق التقويم الغربي الذي أعلن فيه نفايد بن غوريون عن «قيام دولة يهودية على أرض إسرائيل» هي دولة إسرائيل، في 14 مايو/أيار 1948. يحوّل الفلسطينيون في الداخل الموعد السنوي بالتقويم العبري، لإحياء دولة إسرائيل، إلى اعتباره يوم النكبة ليرسخوا بقا الرواية ويعيدوا الأصل، بأنها حرب تطهير وطرد وترحيل واستعمار إحلالي، لا يمكن محوه أو مسخ نتائجها بعبارة دبلوماسية واتفاقيات جزئية تحتن عن حلول سلمية. تتحايل على التاريخ وعلى الذاكرة، بصياغات وتسويات على أساس التعويض المالي أو العودة الجزئية لمن يريد، وتتجاهل المهجرين واللاجئين في داخل الوطن، مسيرات العودة الفلسطينية في الداخل في كل عام هي الشعلة التي تضيء عمدة النكبة المستمرة.



سائق الحكومة المحملة على المعبّر غير الشرعية (بحسب المراسل برس)



طالبت طهران وواشنطن بإعداد لائحة بالمفوضات التي يجب رفعها (بحسب كاتلر المراسل برس)

جميع أولئك الذين كانوا يمارسون

بدأ التخصيب بعدد
أيضا مما يمكن أن
تلتجّه طهران

الوفدان الإيراني
والأميركي سيعدون
إلى بلديهما للتشاور

القرار، على أنه «استعراض للقوة ضد خسة الإهيابين». من جهتها، سعت الرئاسة الإيرانية إلى استغلال الإعلان، للتصويب على خصومها سياسيين من المحافظين، وقال رئيس مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، محمود واعظي، إن هذا الحدث «رد على

عراقين في هيئة المنافذ الحدودية، هؤلاء المسؤولين أصدوا له «العربي الجديد»، أن الحرب على الفساد ليست الهدف الوحيد من خطة الحكومة العراقية لفرص سيطرتها على المنافذ، بل هناك ما هو أبعد من ذلك، ومنه وقف إدخال أشخاص من جنسيات مختلفة في البلاد، وإخراجهم منها دون علم الدولة، فضلاً عن تهريب الأسلحة وغيرها، وما يرافق ذلك من أنشطة استخبارية سرية. ومنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت وفقاً لتوجيهات رئيس الحكومة، شرعت قيادة العمليات العسكرية لفرص سيطرتها على 10 منافذ برية، هي: الشلمجة، بدة، والمنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت زرباطية، أبو فلوس، وعرعز، إضافة إلى أربعة منافذ بحرية، هي: أم قصر الشمالي، أم قصر الجنوبي، أم قصر الأوسط، وخور الزبير، لافتة إلى أن هذه المنافذ أصبحت تتمتع بحماية أمنية كاملة من قبل الجيش العراقي، وأكد البيان أن «قوات الجيش ستقوم بحماية المنافذ محولة بجمع المصالحات القانونية، لحاسبة أي حالة تجاوز، ومن أي جهة كانت».

وأغيب بيان قيادة الجيش سلسلة تغييرات واسعة في إدارة المنافذ، شملت إزالة واعتقال عشرات الموظفين ومسؤولي الجمارك، وصدرت أوامر بتكليف ضباط استخبارات واسعة في هذا الإطار، ونجحت هذه الحملة خلال الأشهر الماضية في الحدّ من نفوذ وهيمنة المليشيات المسلحة وماضيات الصهيوية في تلك المنافذ، خصوصاً في البصرة وديالى وميسان، المرتبطة حدودياً مع إيران، كما أسهمت الحملة في رفع نسبة الموارد المالية المتحققة من تلك المنافذ، بنحو 30 في المائة عن السابق، والتي كانت تنجر بعمليات الفساد والتلاعب، وفقاً لمسؤولين



عن إيران، وخطوات طهران النووية التي يجب أن تتخذها. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد أول من أمس، على مستوى مساعي وزراء الخارجية والمدرء السماسيين للسلول الأعضاء المحققين في الاتفاق

بعد الانسحاب الأميركي، أي مجموعة 1،4 إيران والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والنميا، ويجري التفاوض بين إيران والولايات المتحدة بشكل غير مباشر في فيينا، ويوسف المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بصفت سنانو، قرار رفع نسبة التخصيب بأنه «مقلق جداً»، وأضافاً أنه «لا يوجد تفسير موثوق به أو مبرر مدني لمثل هذا العمل». وحول سير المفاوضات، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أوروبي قوله إن فريقَي التفاوض الإيراني والنووي، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في العام 2018.

وفي ظلّ هذا التطور، تواصلت اسس الجمعية لمباحثات اللجنة المشتركة لاتفاق النووي أكثر دقة، وبعدها لا أعلم متى سنستأنف المحادثات»، وأشار إلى أنه «الدنيا القرار



توسيع خطة ضبط المنافذ الحدودية، من خلال الاستعانة ببرنامج اميني وقائي جديد ليست تعميمة على كل منافذ العراق مع الجوار، أي مع تركيا وإيران وسورية والأردن والسعودية والكويت، إضافة إلى موانئ البصرة. وأكد المتحدث، أن «الحملة على المنافذ لا تتعلّق فقط بملف الفساد، فضلاً عن تهريب الأسلحة وغيرها، وما يرافق ذلك من أنشطة استخبارية سرية. ومنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت وفقاً لتوجيهات رئيس الحكومة، شرعت قيادة العمليات العسكرية لفرص سيطرتها على 10 منافذ برية، هي: الشلمجة، بدة، والمنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت زرباطية، أبو فلوس، وعرعز، إضافة إلى أربعة منافذ بحرية، هي: أم قصر الشمالي، أم قصر الجنوبي، أم قصر الأوسط، وخور الزبير، لافتة إلى أن هذه المنافذ أصبحت تتمتع بحماية أمنية كاملة من قبل الجيش العراقي، وأكد البيان أن «قوات الجيش ستقوم بحماية المنافذ محولة بجمع المصالحات القانونية، لحاسبة أي حالة تجاوز، ومن أي جهة كانت».

وأغيب بيان قيادة الجيش سلسلة تغييرات واسعة في إدارة المنافذ، شملت إزالة واعتقال عشرات الموظفين ومسؤولي الجمارك، وصدرت أوامر بتكليف ضباط استخبارات واسعة في هذا الإطار، ونجحت هذه الحملة خلال الأشهر الماضية في الحدّ من نفوذ وهيمنة المليشيات المسلحة وماضيات الصهيوية في تلك المنافذ، خصوصاً في البصرة وديالى وميسان، المرتبطة حدودياً مع إيران، كما أسهمت الحملة في رفع نسبة الموارد المالية المتحققة من تلك المنافذ، بنحو 30 في المائة عن السابق، والتي كانت تنجر بعمليات الفساد ومابقات الجريمة والتهریب،

الجرائم الكيميائية تهدم نظام الأسد

هاجم النظام السوري وحليفه الروسي تقرير منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، الذي يتهم بكار الكورعلى سراقب، مستشعربن خطر المحاسبة الدولية

عماد كركص

بات النظام السوري يستشعر خطر محاصرته أكثر فأكثر، من خلال ملف السلاح الكيميائي الذي استخدمه في هجمات متفرقة شهنا على مواقع مدنية في سورية، إذ يجهد اليوم مع حلفائه لتفنيد تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الثاني، الذي صدر قبل أيام، والذي اتهم النظام بشكل مباشر بتنفيذ هجمة باستخدام السلاح الكيميائي على مدينة سراقب في ريف إدلب الشرفي، في فبراير/ شباط 2018، وفي 12 من شهر إبريل/ نيسان الحالي، حذّر فريق التحقيق وتحديد الهوية التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، سلاح الجو التابع للنظام السوري أنه استخدم غاز الكلور أثناء هجوم على مدينة سراقب في العام 2018. وشهد أول من أمس، الخمس، أقوى التصريحات من قبل منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الإضداد الأوروبية، وبصفت سنانو، قرار رفع نسبة التخصيب بأنه «مقلق جداً»، وأضافاً أنه «لا يوجد تفسير موثوق به أو مبرر مدني لمثل هذا العمل». وحول سير المفاوضات، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أوروبي قوله إن فريقَي التفاوض الإيراني والنووي، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في العام 2018.

وفي ظلّ هذا التطور، تواصلت اسس الجمعية لمباحثات اللجنة المشتركة لاتفاق النووي أكثر دقة، وبعدها لا أعلم متى سنستأنف المحادثات»، وأشار إلى أنه «الدنيا القرار يجب أن تتخذها. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد أول من أمس، على مستوى مساعي وزراء الخارجية والمدرء السماسيين للسلول الأعضاء المحققين في الاتفاق بعد الانسحاب الأميركي، أي مجموعة 1،4 إيران والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والنميا، ويجري التفاوض بين إيران والولايات المتحدة بشكل غير مباشر في فيينا، ويوسف المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بصفت سنانو، قرار رفع نسبة التخصيب بأنه «مقلق جداً»، وأضافاً أنه «لا يوجد تفسير موثوق به أو مبرر مدني لمثل هذا العمل». وحول سير المفاوضات، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أوروبي قوله إن فريقَي التفاوض الإيراني والنووي، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في العام 2018.



عن إيران، وخطوات طهران النووية التي يجب أن تتخذها. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد أول من أمس، على مستوى مساعي وزراء الخارجية والمدرء السماسيين للسلول الأعضاء المحققين في الاتفاق

بعد صدور تقرير منظمة حظر الاسلحة حول هجمة سراقب، وأكد بيان لوزارة الخارجية الأميركية، على ما أوردهت المنظمة في تقريرها حول تورط النظام بهجمة سراقب باستخدام غاز الكلور، معتبراً أن هذا الانسحاب «لا يجب أن تُخذ» وتطالب طهران بإلغاء نحو 1600 عقوبة أميركية فرضت عليها، منذ انسحابها من الاتفاق النووي، ويرجع عقوبات تلكت قائمة منذ أيام سراقب وحشية ترقى بعضها إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وكانت وزارة الخارجية في الحكومة النظام في ردت على تقرير فريق التحقيق، وأضافاً أن النظام «تتضمن مستنجات مزيفة ومفبركة

الولايات المتحدة ضد النظام السوري، بعد صدور تقرير منظمة حظر الاسلحة حول هجمة سراقب، وأكد بيان لوزارة الخارجية الأميركية، على ما أوردهت المنظمة في تقريرها حول تورط النظام بهجمة سراقب باستخدام غاز الكلور، معتبراً أن هذا الانسحاب «لا يجب أن تُخذ» وتطالب طهران بإلغاء نحو 1600 عقوبة أميركية فرضت عليها، منذ انسحابها من الاتفاق النووي، ويرجع عقوبات تلكت قائمة منذ أيام سراقب وحشية ترقى بعضها إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وكانت وزارة الخارجية في الحكومة النظام في ردت على تقرير فريق التحقيق، وأضافاً أن النظام «تتضمن مستنجات مزيفة ومفبركة

الولايات المتحدة ضد النظام السوري، بعد صدور تقرير منظمة حظر الاسلحة حول هجمة سراقب، وأكد بيان لوزارة الخارجية الأميركية، على ما أوردهت المنظمة في تقريرها حول تورط النظام بهجمة سراقب باستخدام غاز الكلور، معتبراً أن هذا الانسحاب «لا يجب أن تُخذ» وتطالب طهران بإلغاء نحو 1600 عقوبة أميركية فرضت عليها، منذ انسحابها من الاتفاق النووي، ويرجع عقوبات تلكت قائمة منذ أيام سراقب وحشية ترقى بعضها إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وكانت وزارة الخارجية في الحكومة النظام في ردت على تقرير فريق التحقيق، وأضافاً أن النظام «تتضمن مستنجات مزيفة ومفبركة

شرفاً حرب

الاميركيون يشغلون دكرت مصادر عسكرية عراقية، أسس الجمعية، أن القوات الاميركية الموجودة في معسكر فيكتوريا الملاصق لمطار بغداد الدولي، غربي بغداد، قامت بتشغيل منظومة جديدة للدفاع الجوي وتجربتها. وحصل ذلك بعد يومين فقط من هجوم استهدف مطار أربيل الدولي، والذي نفذ بطائرة مسيرة استهدفت المطار الذي تقع قربه قاعدة للتحالف الدولي (العربي الجديد)

«فسد» تحبط مخطط «داعش»

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» (فسد)، أسس الجمعية، عن إحباط مخطط «إرهابي لخلايا تنظيم داعش»، ونشرت في بيان، أن «وحدات مكافحة الإرهاب تمكنت من كشف خلية نشطة لإرهابيي داعش في منطقة الرقة، في 14 إبريل/ نيسان الحالي، بالاشتراك مع قوات التحالف الدولي، تتألف من عشرة مرتزقة كانت تخطط لاستهداف جمعيات المواطنين ومؤسسات الإدارة المدنية في مدينتي الرقة والطبقة وعدد من المناطق الأخرى خلال شهر رمضان».

(العربي الجديد)

تونس: تقرر نيل الفروي 7 ملايين دولار



قضت المحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، أسس الجمعية، مفرض غرامة مالية قدرها نحو مئيلين دولار، على رئيس حزب «قلب تونس» نيل الفروي (الصورة)، على خلفية اتهامه بالتهرب الضريبي، وقال المتحدث باسم المحكمة، محمد الصريح «القضية تتعلق بمسح المبالغ الجمركي حول عائدات مالية في عمليات تصدير تعود إلى عام 2012 تهرب ضريبي، من دون الإزالة بتغاضب إضافية. وبعد حكم التبريم الصادر عن المحكمة ابتدائياً، وهو قابل للاستئناف» (الناشر)

اليمن: 96 قتيلًا جديدًا في معارك حرب

قتل 96 مقاتلاً من القوات اليمنية الحكومية والحوثيين خلال اليومين الماضيين قرب مدينة مارب الاستراتيجية، حسبما أعلنت مصادر عسكرية يمنية، أسس الجمعية وقال مصدر عسكري في القوات الحكومية إن المواجهات التي وقعت بين الطرفين في جهات مختلفة في مارب، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، أدت إلى مقتل 36 مقاتلاً من القوات الحكومية و60 من الحوثيين.

(فرانس برس)

الدبية في موسكو رخت روسيا، أسس الجمعية، بالتحاق تجديد التعاون العسكري مع ليبيا، لدى استقبال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبية (الصورة)، وقال وزير الدفاع الروسية، «اعتبر



زيارة تارتك إلى موسكو الخطوة الأولى باتجاه استقبال الجانبين، والعمل بين وزارتي دفاع البلدين»، وأعلن عن ائمة في «تجاوز الليبيين الأصدقاء لروسيا الأزمة المتواصلة منذ سنوات، والتي اندلعت نتيجة التدخل الخارجي من خارج، وأعرب الدبية عن امتنانه للدعم الذي يقدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

(العربي الجديد)

الجرائم الكيميائية تهدم نظام الأسد

هاجم النظام السوري وحليفه الروسي تقرير منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، الذي يتهم بكار الكورعلى سراقب، مستشعربن خطر المحاسبة الدولية

هاجم النظام السوري وحليفه الروسي تقرير منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، الذي يتهم بكار الكورعلى سراقب، مستشعربن خطر المحاسبة الدولية

هاجم النظام السوري وحليفه الروسي تقرير منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، الذي يتهم بكار الكورعلى سراقب، مستشعربن خطر المحاسبة الدولية



مهمة حكومة الكاظمي في ملف المنافذ، هو إخضاعها لسلطة الدولة قبل أي شيء، وهي مهمة ليست سهلة على الإطلاق، خصوصاً أن جهات مسلحة وسياسية تتحكم بتلك المنافذ منذ سنوات طويلة، وهي تواجه خطوط الكاظمي بالضد، إذ إنها لا تريد التخلي عن سطوتها على تلك المنافذ، لأسباب سياسية ولينست مالية فقط». وراي خشان، سياسي لبناني، ورئيس شركة «إل جي» التي كانت إدراتها المنافذ الحدودية، تصل بشكل سليم إلى خزينة الدولة، لعلّفت العجز المالي في موازنة الدولة العامة، لكن جزءاً كبيراً من هذه الأموال يذهب إلى الجهات التي تسيطر على المنافذ بقوة السلاح أو بالنفوذ السياسي والتهميد، وشدد النائب العراقي، في حديثه، على «ضرورة استمرار الحملة الحكومية لفرص القانون وسيطرة الدولة على كافة المنافذ الحدودية».

هذا المطلب أكده السياسي العراقي عن محافظة صلاح الدين، ناجح الميزان، الذي اعتبر أن «الجهات المولمجة لطهران، والمسيطر على المنافذ الحدودية، لها أهداف غير تلك الاقتصادية، وهي عمليات إدخال الأسلحة والأشخاص وممارسة أنشطة كانت أوقتها العقوبات الأميركية الغروض متغذفة على الحدود، وتقوم من خلالها بإدخال البضائع والمفحات من دون رسوم جمركية أو محاسبة ضريبية، وبيات أيضاً ممراً لعبور الأواد. ويملك العراق أكثر من 20 منفذاً برياً مع إيران وتركيا والكويت والأردن وسورية والسعودية، فضلاً عن أربعة موانئ بحرية على مياه الخليج العربي، في محافظة البصرة جنوبي البلاد، وتقدر حجم التبادل التجاري الإجمالي في كل المنافذ بأكثر من 60 مليار دولار سنوياً.

وأوضح النائب العراقي، باسم خشان، أن



عن إيران، وخطوات طهران النووية التي يجب أن تتخذها. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد أول من أمس، على مستوى مساعي وزراء الخارجية والمدرء السماسيين للسلول الأعضاء المحققين في الاتفاق

بعد الانسحاب الأميركي، أي مجموعة 1،4 إيران والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والنميا، ويجري التفاوض بين إيران والولايات المتحدة بشكل غير مباشر في فيينا، ويوسف المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بصفت سنانو، قرار رفع نسبة التخصيب بأنه «مقلق جداً»، وأضافاً أنه «لا يوجد تفسير موثوق به أو مبرر مدني لمثل هذا العمل». وحول سير المفاوضات، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أوروبي قوله إن فريقَي التفاوض الإيراني والنووي، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في العام 2018.



توسيع خطة ضبط المنافذ الحدودية، من خلال الاستعانة ببرنامج اميني وقائي جديد ليست تعميمة على كل منافذ العراق مع الجوار، أي مع تركيا وإيران وسورية والأردن والسعودية والكويت، إضافة إلى موانئ البصرة. وأكد المتحدث، أن «الحملة على المنافذ لا تتعلّق فقط بملف الفساد، فضلاً عن تهريب الأسلحة وغيرها، وما يرافق ذلك من أنشطة استخبارية سرية. ومنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت وفقاً لتوجيهات رئيس الحكومة، شرعت قيادة العمليات العسكرية لفرص سيطرتها على 10 منافذ برية، هي: الشلمجة، بدة، والمنصف بوليوي/تموز الماضي، أصدرت زرباطية، أبو فلوس، وعرعز، إضافة إلى أربعة منافذ بحرية، هي: أم قصر الشمالي، أم قصر الجنوبي، أم قصر الأوسط، وخور الزبير، لافتة إلى أن هذه المنافذ أصبحت تتمتع بحماية أمنية كاملة من قبل الجيش العراقي، وأكد البيان أن «قوات الجيش ستقوم بحماية المنافذ محولة بجمع المصالحات القانونية، لحاسبة أي حالة تجاوز، ومن أي جهة كانت».

وأغيب بيان قيادة الجيش سلسلة تغييرات واسعة في إدارة المنافذ، شملت إزالة واعتقال عشرات الموظفين ومسؤولي الجمارك، وصدرت أوامر بتكليف ضباط استخبارات واسعة في هذا الإطار، ونجحت هذه الحملة خلال الأشهر الماضية في الحدّ من نفوذ وهيمنة المليشيات المسلحة وماضيات الصهيوية في تلك المنافذ، خصوصاً في البصرة وديالى وميسان، المرتبطة حدودياً مع إيران، كما أسهمت الحملة في رفع نسبة الموارد المالية المتحققة من تلك المنافذ، بنحو 30 في المائة عن السابق، والتي كانت تنجر بعمليات الفساد ومابقات الجريمة والتهریب،

سياسة

تقرير

تعود فئة الأعيان في المغرب إلى الواجهة قبل أشهر من الانتخابات العامة، وسط تسابق حزبي على استقطابها لضمان الفوز. وتمثل هذه الفئة قوة شعبية في البلاد، لما تتمتع به من راسمال اجتماعي وعائلي واقتصادي ولما تشكله من قناة للتعبئة

«الأعيان» في المغرب

وقود انتخابي لا ينتهي لحصد السلطة



تثبيت سياسة النظام؟

راه استاذ القانون والعلوم السياسية في الكلية متعددة التخصصات في تازة اسماعيل مرشدي، في تصريح له للعربي الجديد، ان الاعيان هم حلقة الوصل بين تثبيت النظام، واحادتها في تثبيت سياستها الانتخابية في المجال التشريعي وبنية الحضري.



من المقرر إجراء الانتخابات خلال شهر (هراش برس)

على استقطابهم، ولبد اللحظة الانتخابية، ولا نشأ في الفراغ، بل تصافرت عوامل عدة هبت له، بعد أن أصبح الأعيان في السنوات الماضية بمثابة وقود انتخابي لا ينتهي للحزب.

تاريخياً، تمثل فئة الأعيان ركيزة أساسية في المعادلة السياسية القائمة في البلاد، مع تحولها خلال السنوات الأخيرة إلى لاعب من خلال أعوان السلطة المتطلة في قادة وأحبيبتهم، فضلاً عن أهل العلم والتجار والحرفيين والمزارعين الكبار. وحملت فترة الخمسينيات من القرن الماضي حضوراً لافتاً لفئة الأعيان، في سياق الصراع الذي شهدته هذه البلاد خلال السنوات التي أعقبت حصولها على الاستقلال عام 1956، بين النخب العلمية في أحزاب منبثقة من الحركة الوطنية، خصوصاً حزب «الاستقلال» من جهة، والنصر الملكي من جهة ثانية.

وفي سياق هذا الصراع بين الدور المحوري لأعيان البادية، التي كانت تشكل آنذاك أغلبية ساحقة البلاد، بعد تحالف الملكية معهم، وأصبحوا القاعدة الاجتماعية للنظام السياسي، التي يتحكم من خلالها في تشكيل الخرائط السياسية وتحقيق الحوزانات، ومع دخول المغرب في أزمتها الاجتماعية واقتصادية وسياسية، في ثمانينيات القرن الماضي، مرت فئة الأعيان بنحول جوهرى، إذ أصبحت تشكل أساساً من ذوي النفوذ المالي، الذين جنوا ثروات طائلة من خلال المضاربات العقارية والسمسرة أو التهريب باشكاله المتعددة والمتخلطة، والإتجار في الممنوعات والمواد الفاسدة.

وإطلاقاً من تسعينيات القرن الماضي، لم يعد حضور الأعيان مقتصرًا على الأحزاب الإدارية (حزب عملت السلطة على الإبرام لبعض الشخصيات المقربة منها بتأسيسها وأعدت عليها الكثير من الدعم والرعاية) وإنما تعداه إلى الأحزاب الوطنية والديمقراطية، بفضل اختراق تنظيمي وسياسي مهد له الطريق نهج قيادات تلك الأحزاب لسياسة براغماتية تعتمد مقاربة «المقاعد تهمنا».

وآثارت العلاقة بين الأعيان والعمل السياسي جدلاً مستمرا لم يتوقف في المغرب، بالنظر إلى الكلفة المستمرة إلى حد الساعة للاختراق التنظيمي والسياسي للأحزاب الوطنية والديمقراطية، على مستوى التحكم في تلك التنظيميات ورهن استراتيجيتها الانتخابية. ويرى الباحث في العلوم السياسية، محمد شفيق، أن تزايد نفوذ الأعيان داخل الأحزاب، التي أصبحت تعتمد عليهم لحشد الأصوات وتوجيههم إلى التصويت لصالحها، مرده إلى تراجعها وتقاسمها عن تطير الشباب ونماصي ظاهرة العرفوف الحزبي المحموم من قبل الأحزاب المغربية المتسابق

بدا لافتاً تمكن عدد من الأعيان

تمثل فئة الأعيان ركيزة أساسية في المعادلة السياسية

والناس داخل مجال نفوذها القبلي والعائلي.

ومع دخول مرحلة العد العكسي للمسم في القوائم الانتخابية التي ستخوض غمار الانتخابات المقبلة، بدأ لافتاً خلال الأيام الماضية ارتفاع الطبق السياسي في فئة الأعيان، وفي الوقت الذي احتفظت فيه المال والجاه والمخافة الاجتماعية، وذلك قبل الانتخابات العامة المقررة بعد أشهر، وهي الثالثة من نوعها في البلاد بعد عقد من حراك 20 فبراير /شباط وتعديل الدستور. وفي موازاة ما تطرحه الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية من تحديات على الفاعلين السياسيين في المغرب، تراهن العديد من الأحزاب على تحقيق نصر انتخابي، يؤهلها لقيادة الحكومة المقبلة بالاستعانة بشبكة واسعة من الأعيان (الوجهاء)، باعتبارهم شخصيات متمتعة براسمال اجتماعي وعائلي واقتصادي، وقناة للتعبئة والوساطة بين الإدارة

قضية

الجزائر ـ عثمان لحياض

مع كل أزمة سياسية أو اشتباك حاد، بين الجزائر وفرنسا، تعود بعض القضايا المثيرة للجدل إلى واجهة النقاش والطرح، ففي خضم الأزمة الجديدة التي أدت إلى إلغاء زيارة كان مقرراً أن يقوم بها رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستيكس إلى الجزائر، سمت الماضي، أعادت صصف فرنسية طرح قضية اغتيال الرهبان الفرنسيين السبعة في دير تيجرين في منطقة المنية، 120 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية، والتي تشكل أطرافا فرنسية بمسؤولية الاستخبارات الجزائرية عنها، بطريقة توغر دعما سياسيا واضحا لحركات جزائرية تنشط في الخارج، تركز في الفترة الأخيرة على مهاجمة جهاز المخابرات والجيش.

ويعد سبع سنوات من آخر نقاش قضائي فرنسي جزائري حول القضية، وثلاث سنوات من إقامة الفاتحان مراسيم تطويب الرهبان السبعة واقتياليهم، واستندت الفرنسية مجددا إلى إثارة القضية، ضمن سياق أزمة لافتة بين البلدين ما فتئت تتصاعد في الفترة الأخيرة. صحيفة «الوفيقار» الفرنسية نشرت تقريرا جديدا عن القضية، عادت من خلاله إلى شهادات عملاء سابقين في جهاز المخابرات الجزائرية، قدموا فيها رواة مغايرة للرواية الجزائرية لطريقة طخف مسلحين للرهبان السبعة واقتياليهم، واستندت الصحيفة إلى شهادة المعمل السابق للمخابرات كريم مولاي، الذي طلب الجوء السياسي في بريطانيا في 2001، أدلى بها عام 2012، وأشار فيها إلى تورط مباشر لجهاز الاستخبارات الجزائرية في حادث اغتيال الرهبان، وأعلى الجماعة الإسلامية المسلحة من المسؤولية. وزعم مولاي أن السلطات الجزائرية انتمقت من الرهبان السبعة بتلك الطريقة بسبب تقديمهم الاعتراف للإرهابيين، وكذلك لدورهم في عقد مؤتمر روما الذي جمع قيادات بارزة في المعارضة، وزعم تقرير الصحيفة أنها استندت إلى استنتاجات التقرير الجيني، وأن هناك اختلالات واضحة في الرواية الجزائرية حول ظروف مقتل الرهبان السبعة، وخلصت إلى إمكانية وصول الوثائق في «فضيحة دولة».

وتعود القضية إلى ليلة 26 - 27 مارس/ آذار 1996، عندما اختطفت مجموعة مسلحة الرهبان الفرنسيين السبعة من كنيسةهم اكدوا كلهم مسؤولية الجماعة المسلحة عن

«سيدة الأطلس» في منطقة تيجرين في ولاية المنية، وكانوا قد رفضوا مغادرة كنيسةهم رغم تهديدات الجماعة الإسلامية المسلحة التي كانت تهدد بقتل كل أجنبي غير مسلم يبقى على التراب الجزائري بعد 31 ديسمبر/ كانون الأول 1993. قبل أن يتم العثور على جامعيهم عند مدخل مدينة المنية، في 30 مايو/ أيار 1996، وتمتد الجماعة الإسلامية المسلحة العملية في بيان لها، نشرته في 21 مايو 1996 بقيادة الإرهابي جمال زينوني، الذي قتل بعد شهرين من ذلك، واعتبرتها ردا على التعاون الأمني بين فرنسا والحكومة الجزائرية في تلك الفترة.

وكانت السلطات الجزائرية قد حاولت بعد عام واحد من نشر رواية كريم مولاي، حفض الرواية التي قدمها، عبر وثائقي خطف واقتيال الرهبان الفرنسيين، وتضمن الوثائقي سلسلة من الشهادات لكبار قيادات الجماعة المسلحة وعناصرها الذين كانوا على صلة بعملية الخطف والقتل، اكدوا كلهم مسؤولية الجماعة المسلحة عن

نقلت «لوفيقارو» اتهامات لمخابرات الجزائر بالتورط في الملف

تبلت الجماعة الإسلامية المسلحة عملية الاغتيال عام 1996

تقرب العلاقات بين باريس والجزائر من نقطة التازيم الحقيقي، إذ لا تنفصل إثارة صحف فرنسية لقضية اغتيال سبعة رهبان في الجزائر، عن سيافا الخلافات التي برزت بين البلدين أخيرا

قضية الرهبان السبعة

التوتر الفرنسي الجزائري يفتح ملفات مخلفة

إضافة إلى ملف الناشطين والمعارضين الجزائريين الذين تحضنهم فرنسا، وتعتقد الجزائر أن بعضهم يقع تحت تأثير مصالح الاستخبارات الفرنسية ويهاجم الجيش والأمن الجزائري بتوجيه من باريس. يضاف إلى ذلك الانحياز الفرنسي لصالح الطرح المغربي في قضية النزاع حول الصحراء، خصوصا بعد إعلان حزب الرئيس إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام» فتح مكتب تمثيلي له في منطقة الداخلة وهي محل نزاع.

وفي السياق يعتقد المحلل السياسي مدير تحرير شبكة «أخبار الوطن» رياض هولي، في تصريح له للعربي الجديد، أن «عودة الصحف الفرنسية إلى موضوع اغتيال رهبان تيجرين، يدخل في سياق التوتر الجزائري - الفرنسي الأخير، على خلفية إلغاء الجزائر لزيارة كاستيكس»، ويضيف «ثمة ملفات تسودها الرهيبات بين البلدين، تلجا إليها التحقيقات الفرنسية لتوظيفها ضد الجزائر، سواء في محاولة لإضعاف الموقف الجزائري أو لإتزاز مزابا قد تكون استخبارات أو مواقف غير مستحقة».

ويلفت إلى أن هناك تلمسا واضحا من قبل السلطات في باريس لوجود تغير في خط السلطة السياسية في الجزائر منذ ادلاع الحراك الشعبي، ويتوقع هولي أن يستمر التوتر في الوقت اللاحق، خصوصا بسبب وجود ملفات الذاكرة، وكذا ملفات إقليمية، تتباين فيها الموقف بين الجزائر وباريس، كالنزاع في الصحراء ومالي وليبيا.

تشير هذه التحسرات السياسية إلى أن باريس تحاول استغلال ملفات ذات صلة بالأزمة الدامية التي عصفت بالجزائر في تسعينيات القرن الماضي، وتعقيباتها الأمنية، لإستراج ومشاوئة الجزائر، في ما يشبه التهديف بإجارة مزيد من الجدل والنقاش الحثلي والدولي حول الدور الحقيقي لإجتهاد الأمن الجزائرية في الأزمة الأمنية، وهو ملف ظل أيضا محل استغلال الخبير في الصراع السياسي الداخلي في الجزائر، وتم طيه بفعل قانون المصالحة الوطنية الذي صدر عام 2005.

ويعتقد متابعون لتطور ملف العلاقات بين الجزائر وباريس أن إثارة باريس ملف بانغ الحساسية بالنسبة للجزائر، والتشكيك في مسؤولية جهاز المخابرات، يمثل بكل وضوح دعما كبيرا لحملة تقودها حركات جزائرية تتمركز في الخارج، ولها وجود لافت داخل الحراك الشعبي، أبرزها حركة «رشاد»، وحركة «ماك».

شرقاً غرباً

اليونان تريد «اجتدة إيجابية، تجاه تركيا

ذكرت الحكومة اليونانية، أمس الجمعة، أنها تريد «اجتدة إيجابية» مع تركيا على الرغم من الخلافات، وذلك بعد يوم واحد من اشتباك لفظي بين وزير الخارجية نيكوس ديندياس ونظيره التركي مولود جاووش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة، ويبدو أن البيان الصادر عن وزارة الخارجية يهدف إلى تلطيف الأجواء، بعد تراشق بالالفاظ بين الوزيرين كشف عن هوة الخلافات بين أثينا وأنقرة، حول قضايا تتراوح بين المناطق البحرية والطقاء ووضع قبرص.

(رويترز)

سفيتلان روسيات من المتوسط إلى البحر الأسود

عبرت سفينتان حربيستان روسيستان، أمس الجمعة، من المضائق البحرية التركية باتجاه البحر الأسود عائدة من شرق البحر المتوسط، في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات في منطقة البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا. والسفينتان الروسيتان هما السفينة ذات الرقم 031 باسم السفندر أوتراكوفسكي، والسفينة 027 باسم «وندووغا»، وكانتا متواجدين في منطقة شرق البحر المتوسط.

(العربي الجديد)

الامم المتحدة باقية في أفغانستان

أعلن ستيفان دوجارك المتحدث باسم الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مساء الخميس، أن المنظمة «ستبقى على نهجها السياسية لمساعدة أفغانستان، رغم رحيل القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي في العام الحالي»، وأضاف أن الأمم المتحدة تشارك في مجال التنمية الإنسانية في أفغانستان منذ فترة طويلة جداً، وفواصل وجودنا هناك لمساعدة الشعب الأفغاني».

(فرانس برس)

الساعة الأخيرة بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

اليوميا 23:00 بتوقيت القدس 20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V 10727 H 10971 H جوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

الثلاثاء الاقتصادي

الثلاثاء، الساعة 22:00 بتوقيت

برنامج أسبوعي يُعنى بالتغطية والإحاطة الكاملة "خبرياً وتحليلياً" للأحداث الاقتصادية التي تهم السوريين، ويعرضها بطريقة قريبة ومبسطة للمشاهد، مع التركيز على القضايا الاقتصادية العامة أو تلك التي توصف بالكبرى والتي تؤثر في القرارات الدولية وتتحكم بمصائر البشر.

Syria Television syrtvtelevision syr_tvtelevision TelevisionSyria Syr_Television

تتواتر محادثات التهرب نتيجة انتشار المنيخ خلال حدوثه(هراش برس)

سياسة

قضية

مواصلة الاستحواذ على اراض حدودية مع المكسيك... بعد تخطي مهلة مراجعة الموارد

بايدن لا يوقف «جدار» ترامب

المراجعة، التي أقرها بايدن في أول يوم له

في منصبه، في 20 مارس/أذار الماضي. وقال ريغاندو كافازوس، الذي أخذت الحكومة جزءاً من أرض مستأجرة، «لقد أصبت بخيبة أمل كبيرة من جو بايدن. اعتقدت أنه رجل يحافظ على كلمته، لكن على ما يبدو أنه لا يحافظ عليها». وأضاف

والسلطن... العربي الجديد



اعاد سماح قاضي في تكساس الثلاثاء الماضي، للحكومة الأميركية بالاستيلاء على جزء من أرض على الحدود الجنوبية لأميركا، تسيطر الاطّار على إمكانية مواصلة الإدارة الحالية العمل على الجدار الحدودي الذي يعتبر أحد رموز ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب.

وذكرت مجلة «بوليتيكو»، أمس الأول الخميس، أنه على الرغم من أن بايدن وعد بوقف الإستحواذ على اراض من أجل مواصلة العمل بالجدار الحدودي مع المكسيك، فإن وزارة العدل تواصل القيام بهذا الأمر، وذلك بسبب تجاوز الإدارة الأميركية مهلة الـ 60 يوماً التي فرضتها على نفسها لمراجعة الموارد المخصصة للجدار. وكان قاض في تكساس سمح، الثلاثاء الماضي، للحكومة بالاستيلاء على جزء من أرض على الحدود، لأن إدارة بايدن لم تنته بعد الدعاوى القضائية التي تسعى وأشارت المجلة إلى أنه بعد مرور نحو 3 أشهر على تولي بايدن منصبه، فإن إدارته وضعت يدها على جزء من أرض قريبة من الحدود الأميركية الجنوبية، ما يغذي المخاوف من مواصلة بناء أحد أكثر رموز ولاية ترامب: الجدار الحدودي. وأوضحت أن الحكومة الأميركية صادرت، قبل أيام، ستة أقدنة من أرض تابعة إلى عائلة في مقاطعة هيدالفو بولاية تكساس، كانت إدارة ترامب رفعت دعوى قضائية للسيطرة عليها للمساغة في بناء الجدار. وأشارت إلى أنه بحسب وثائق ومقابلات فإن إدارة بايدن لم تسحب الدعوى، فيما قال مسؤولون في الإدارة الأميركية أنهم لم يفعلوا ذلك لأنهم لا يزالون في خضم مراجعة الموارد الفدرالية المستخدمة لبناء الجدار. وكان من المفترض أن تنتهي هذه

مليارا دولار باقية

نقلت صحيفة بيوربورغ تايمز» عن مسؤول في الكونغرس الأميركي أنه لا يزال لدى وزارة الامت الداخلي أكثر من مليارين دولار من التمويل اللبينة التحتية التابعة إلى الجدار الحدودي، موضحة أنه يمكن إنفاق هذه الاموال على التكنولوجيا لمراقبة المنطقة او شق طرف جديدة، والاضح للمسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، أن هذه الاموال تشمل أكثر من 1,3 مليار دولار خصصها الكونغرس لبناء ديسمبر/كانون الأول الماضي.

| **مناجاة**

ميانمار: معارضة الانقلاب يشكّلون حكومة وحدة وطنية»

ستعقد «أسيان» قممها في 24 إبريل لبحث الزمة في ميانمار

باتنقادهما الانقلاب العسكري. وذكرت مجموعة «ميانمار الآن» الإعلامية، أن الجنود داهمو بعداً بوبدا شهيراً في ساعة متأخرة من مساء الخميس في مدينة ساندالاّي، ثاني أكبر مدن البلاد واعتقلوا الثنّ.

بدوره، سيعرض الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين عقوبات على عشرة من أعضاء المجموعة العسكريين، فضلاً عن شركتين تمدانها بالتمويل، كدليل على إدانة القمع العنيف للتظاهرات، حسبما أفادت مصادر دبلوماسية أمس. ومن المفترض أن تصادق على هذه العقوبات عواصم الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الـ 27 بعد غد الاثنين، في بروكسل. وستدخل العقوبات حيز التنفيذ بمجرد نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. وتمّ تحديد مبدأ هذه العقوبات في 22 مارس/أذار الماضي، عندما فرض الوزراء الأوروبيون عقوبات على رئيس المجموعة العسكرية الجنرال مين أونج هلاينج ونسعه من كبار ضباط القوات المسلحة، إضافة إلى رئيس اللجنة الانتخابية. وتشمل العقوبات الأوروبية حظر السفر والعور عبر الاتحاد الأوروبي وتجميد أصول في دول الاتحاد، إضافة إلى

انتقل معارضو الانقلاب العسكري في ميانمار إلى المواجهة السياسية، مع إعلانهم أمس الجمعة تشكيل «حكومة وحدة وطنية»، تضمّ أعضاء البرلمان المزعومين والفراد من جماعات عرقية ورموزاً في الحركة المعارضة للانقلابيين، حسبما ذكرت قناة «باينيك فويس»، وترامت خطوطهم مع إعلان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على 10 من العسكريين الانقلابيين في البلاد، يوم الاثنين المقبل.

ودعا معارضو الحكم العسكري في وقت سابق إلى «إضراب صامت»، أمس، وحذوا الناس على البقاء في بيوتهم حذراً على البوذي الجديد ومدتها خمسة أيام. وتجمد الكثيرون هذا العام عن الاحتفالات المعتادة للتركيّز على حملتهم المناهضة للحكام العسكريين الذين أطاحوا حكومة أونج سان سو تشي واحتجزوها وكثيرين آخرين. وكانت شوارع مدينة يانغون الرئيسية خالية إلى حد كبير حسبما قال سكان بها، في حين عقد محجّون ممتسحون بالسواد تجمعات صغيرة في ست مدن وبلدات كما ذكرت تقارير إعلامية. ولم ترد أنباء عن اعتداءات، لكن إذاعة «آسيا الحرة»، ذكرت أن اثنين قُتلا بالرصاص في بلدة مينجيان، وسط البلاد، مساء أول من أمس الخميس. ولم يتسن الوصول إلى متحدت باسم المجلس العسكري الحاكم للتخليق، ويعتقل الجيش أيضاً من يتقدمونه، بل نشر أسماء أكثر من 200 مطلوب بموجب قانون يجرم التشجيع على التمرد. واعتقلت السلطات اثنين من منظمي الاحتجاجات البارزين الخميس، إلى جانب ممثل وفغن معروفين

يواصل المعارضون احتجاجهم رغم العنف (فرانس برس)

كان بايدن قد تعهد بوقف بناء الجدار ومصادرة الأراضي

لا يزال امام المحاكم نحو 140 قضية ملكية اراضٍ

الآن. هناك الكثير من الأشياء التي كان

ترامب يفعلها». وكان ترامب أكمل أكثر من 643 كيلومتراً من الجدار على طول الحدود الجنوبية قبل أن يغادر منصبه، ويعود ذلك لندرع بإعلان حالة طوارئ، ما سمح له بتحويل اموال من ميزانية وزارة الدفاع (البنّتاغون) في 2019



تزد إدارة بايدن اطلاق المصوات في الجدار (Getty)

و2020 لدفع تكاليف البناء في أربعة مواقع على طول الحدود المكسيكية. ووفق «مشروع الحقوق المدنية في تكساس»، الذي يمثل أصحاب الأراضي بمواجهة الدولة، فإنه لا يزال أمام المحاكم نحو 140 قضية ملكية، تسمح للحكومة الاتحادية بالسيطرة على اراض خاصة للاستخدام العام.

وكان بايدن قد أعلن، في مقابلة في أغسطس/آب الماضي، أنه لن يبني «قدماً أخرى من الجدار»، فحسب، بل سيعني قضايا السيطرة على الملكية أيضاً، موضحاً «سحبوا الدعاوى القضائية. لن نصادر الأرض» لكن إدارته، التي لم توقف قضايا ترامب القضائية للاستيلاء على الأراضي اللازمة للجدار، أقرت بأنه يمكن الاستمرار ببنائه أو تعديله. وذكرت وزارة العدل، الشهر الماضي، أن إعلان بايدن «ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية استئناف بعض جوانب المشروع». وأضاف، في بيان، «في الوقت الحالي، لم يتحدث وزير الأمن الداخلي (الجنرال مايوركاس) عن مستقبل الجدار الحدودي أو مشروع الطريق». وأوضحت أنها تسعى إلى تأخير البت النهائي بدلاً من إنهاؤها، لأن مراجعة بايدن لموضوع الجدار الحدودي لم تكتمل وقال مسؤول في الوزارة للمجلة إن «وزارة العدل سعت لمواصلة العمل على القضايا المعلقة، التي كانت الحكومة قد تقدمت فيها في السابق بطلبات لحيازة الأراضي على الحدود الجنوبية الغربية في ضوء إعلان بايدن إنشاء حالة الطوارئ العلنية على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، والقيام بمراجعة ثمانية لتجميع الموارد المخصصة أو المعاد توجيهها لبناء جدار حدودي جنوبي» أميركا. وكانت المحدثنة باسم الماضي، إن «بناء الجدار ما زال متوقفاً، بينما تقوم الوكالات بوضع خطة للرئيس حول كيفية إدارة الأموال الفيدرالية».

وربط المتحدث باسم مكتب الإدارة والموازنة عبد الله حسن، في تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأول، تأخير إصدار بايدن لخطة للجدار الحدودي بالتعديلات الناتجة عن مختلف الدعاوى القضائية المرفوعة ضد إدارة ترامب لإعادة توجيه مليارات الدولارات من وزارة الدفاع والتخلي عن القوانين البيئية لتسريع بناء الجدار. وقال: «في ظل هذه الظروف، تواصل الوكالات الفدرالية العمل على خطة لتفديتها إلى الرئيس قريباً».

وكان وزير الأمن الداخلي الأميركي، الجنرال مايوركاس، كشف، أخيراً، أن بايدن يبحث استكمال بناء الحائط الحدودي الجنوبي، الذي كان يدهم ترامب. وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» أن مايوركاس أبلغ موظفي الوزارة أنه قد يستأنف بناء الجدار بهدف «سد الفجوات» الموجودة حالياً فيه. وقال أعلى الرغم من أن الرئيس اتخذ قراره بوضوح تام بإنهاء حالة الطوارئ التي تم بموجبها تخصيص اموال وزارة الدفاع لبناء الجدار الحدودي، إلا أن ذلك يترك لنا، حوزارة، المجال لاتخاذ بعض القرارات، لا سيما في ما يتعلق ببعض أجزاء الحائط وبعض المشاريع التي تحتاج إلى استكمال». لافتاً إلى أن هذه الأجزاء تشمل «الفجوات والبوابات والمناطق التي اكتمل إنشاؤها في الجدار، إلا أن التكنولوجيا اللازمة لتشغيلها لم تكتمل بعد». يشار إلى أن بايدن كلف نائبته كامالا هاريس بملف تدفق المهاجرين إلى حدود الولايات المتحدة مع المكسيك، في إطار معالجة قضية سعي عشرات الآلاف المهاجرين لدخول أراضي الولايات المتحدة.

| **الحدث**

هونغ كونغ: الصين تواصل قمعها باسم القانون



متظاهرون يحتجون على الاحكام القضائية الصن (رتر)

القانونية للتحقق على الأمن القومي في المدينة»، وأضاف أن أي شخص يريد تجاوز الحد الأدنى للأمن القومي ومعينة الناس، فإن السلطات المركزية لن تسمح أبداً بمثل هذه الأعمال». وكانت شرطة هونغ كونغ قد احتفلت بيوم القانون القومي في الصين الذي بدأ الاحتفال به عام 2015، لكنه الأول من نوعه في الإقليم، بعد فرض قانون الأمن القومي، من السياسيين والشخصيات المعارضة وحظرت بكن أساليب التظاهرات، وإبراز ما شهده العرض كان تعليق مروحية فوق الموقع ونزول أفراد الشرطة منها، في محاكاة للسواك الرابع في حالة التنبئة لمواجهة التهديدات الأجنبية، وعلى الرغم من أن هونغ كونغ تصنف من المواقع متفحصة

(العربي الجديد، فرانس برس، سوشيتي برس)

الحدث



لرايدت الزرائم في الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة (فرانس برس)

مجزرة في أميركا 8 قتلى في إنديانا بوليس

قُتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح في إطلاق نار في مدينة إنديانا بوليس في وسط الولايات المتحدة، مساء أول من أمس الخميس، في هجوم نفذ مسلح يعتقد أنه انتحر لاحقاً، كما أعلنت الشرطة. وذكرت المحدثنة باسم الشرطة جني كوك للمصافين أنه تم العثور على جميع الضحايا في مقر تابع لشركة «فيدكس» قرب مطار المدينة الدولي، حيث أطلق المسلح النار. ووصفت الحادثة بـ«المأساة»، موضحة أن الشرطيين الذين وصلوا إلى الموقع تحذروا عن «مشهد لا ينبغي لأحد أن يتعرض له»، وقالت كوك للمصافين إنه يعتقد أن المسلح انتحر، وإنه لم يعد هناك ما يهدد السلامة العامة، لكن جمع المعلومات وتحديد هوية الضحايا مستمران. وقال جيري ميهام ميلر الذي يعمل في المكان لحظة تلفزه محلية إنه رأى المسلح حين بدأ بإطلاق النار وسمع أكثر من عشر طلقات. وأضاف «لقد رايت رجلاً مسلحاً بينذقية رشاشة يطلق النار. أخفيت على الفور».

وأكد متحدث باسم «فيدكس» لوكالة «فرانس برس» أن مكتب هذه الشركة كان مسرحاً لإطلاق النار، قائلاً إن الشركة تتعاون مع السلطات، وتوظف هذه المنشأة أكثر من أربعة آلاف شخص. وقال موظف آخر: «تيموثي بوبا، للتلفزيون المحلي، إنه رأى حوالي 30 سيارة تابعة للشرطة تصل إلى المكان. وأوضح أنه «بعد سماع إطلاق النار، رايت جثة على الأرض. لحسن الحظ كنت بعيداً بما فيه الكفاية فلم يتمكن مطلق النار من رؤيتي». وأظهرت لقطات فيديو لنشمار الشرطة في مكان الحادث الذي جاء بعد عمليات إطلاق نار عدة في الأسابيع الأخيرة، ففي 9 إبريل/ نيسان الحالي، قُتل شخص وأصيب عدد

(فرانس برس)

شرفاً غريباً

تايبان: تحريبات صينية لمنع أي نجدة عسكرية للجزيرة

ذكرت مصادر أمنية في تايبه، أمس الجمعة، أن التحريبات الصينية بحامات الطائرات وعمليات التخوغل المكثفة في منطقة الدفاع الجوي لتايوان في الأسابيع الأخيرة، تهدف إلى إرسال رسالة إلى واشنطن لتوقف والتراجع، ووفقاً لمسؤول مطلع على التخطيط الأمني في تايبان، فإن بعض التحريبات على الأقل تشمل مناورات «لمنع الوصول»، بهدف منع قوات أجنبية من المجيء للدفاع عن تايبه في حالة الحرب. (رويترز)

بلغاريا: المصادقة على استقالة الحكومة

صاق البرلمان البلغاري على استقالة حكومة رئيس الوزراء بويكو بوريسوف (الصورة)، أمس



الجمعة، بغالبية أصوات البرلمان. وفي أول جلسة اعتبارية للبرلمان بعد الانتخابات التشريعية في 4 إبريل/ نيسان الحالي، صوتت 156 نائباً على استقالة الحكومة من أصل 240 نائباً. ولم يحضر بوريسوف جلسة البرلمان، بعد تقديم استقالته، أول من أمس الخميس، بعد خروجه للقضاء علىته السنوية. (الناضول)

نيجيريا: فرار 65 ألف شخص بعد هجمات حدودية

أفادت وكالات تابعة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، بأن ما يصل إلى 65 ألف شخص في شمال شرقي نيجيريا فروا من ديارهم، بعد هجوم نفذته جماعات مسلحة على بلدة حدودية، يوم الأربعاء الماضي، فيما تسببت هجمات، يبدو أنها متعمدة، في وقف مؤقت لعمليات الإغاثة. وقال المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بابار بالوش في إفادة صحافية في جنيف السويسرية، إنه «بعد الهجوم الأخير الذي وقع يوم الأربعاء، نُفِع ما يصل إلى 80 في المائة من سكان البلدة إلى الفرار».

(رويترز)

البرازيل: إلغاء الإدانات بحق لولا



اتخذت المحكمة العليا البرازيلية، أول من أمس الخميس، قراراً بصحّ في مصلحة لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (الصورة)، وذلك بتأكيدها إلغاء الإدانات القضائية الصادرة على الرئيس اليساري الأسبق بتهم فساد، ما يجعله مؤهلاً للترشح لانتخابات الرئاسية عام 2022. ولا يعتبر قرار المحكمة، الذي اتخذ بأغلبية ثمانية قضاة مقابل ثلاثة، لولا بريئاً، لكنه يعيد الدعاوى إلى نقلة البداية عبر إحالة القضايا إلى محكمة أخرى.

(فرانس برس)

الماليزيا: تحقيق مع روسي متلبه باغتيال ماض

(فرانس برس)

سياسة

موسكو تبلغ واشنطن ردها على العقوبات

محاولات لتهدة التوتروسي الأميركي

سعت موسكو وواشنطن إلى إعادة جسور التواصل بينهما، على الرغم من العقوبات والعقوبات المضادة، إذ جدد الرئيس الأميركي اقتراحه لعقد قمة مع نظيره الروسي

واشنطن، موسكو - العربي الجديد

دخلت فنلندا والنمسا على خط محاولة إيجاد تهدئة بين موسكو وواشنطن، عبر عرضهما

استضافة قمة بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين، اللذين مذا ايديهما إلى بعضهم البعض، على الرغم من إبلاغ الكرملين السفير الأميركي لدى روسيا جون سوليفان رد موسكو على العقوبات الواسعة التي فرضها بايدن على روسيا أمس الأول.

وقال مكتب الرئيس الفنلندي سولي نينيسنتو، لوكالة «فرانس برس»، إن هلسنكي التي سبق أن استضافت قمة بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وبوتين عام 2018، «بلغت كل من واشنطن وموسكو رغبةها في تخفيف الحياء الأول بين الرئيسين وتقديم فنلندا، غير العضو في حلف شمال الأطلسي، علاقات دبلوماسية مقربة مع روسيا، ما يجعل منها جسراً دبلوماسياً مع موسكو. وأجرى نينيسنتو المؤيد لإبقاء الحوار مع موسكو، اتصالاً «مطولاً» مع بوتين مساء الثلاثاء الماضي، تمّ التطرق خلاله لقاء المحتمل مع بايدن، بحسب هلسنكي. بدورها، عبرت النمسا عن استعدادها لأحتضان اللقاء في حال رغبت واشنطن وموسكو في ذلك. وذكرت وزارة الخارجية في النمسا أن البلد «ستعد دائماً لاستضافة محادثات رفيعة المستوى من جميع الأنواع. يعرف الطرفان أننا جاهزون».

ومزج بايدن، أمس الأول، بين الهجوم واليد الممدودة، إذ أعلن فرض سلسلة عقوبات مالية قاسية على روسيا وطرد عشرة من دبلوماسيتها، ما أثار غضب موسكو. إلا



جدد بايدن اقتراحه عقد قمة مع بوتين لعرض التصعيد بين الجانبين (Getty)

أعلن بيسكوف أن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أبلغ السفير الأميركي في موسكو جون ساليفان، الرد الروسي على العقوبات الأميركية الجديدة، من دون تحديد توحياتها. وقال «وفقاً للقرارات التي تم اتخاذها، استدعى أوشاكوف، جون ساليفان، وأبلغه برد الجانب الروسي على العقوبات الأميركية التي فرضت ضد أي موعد لاحقاً، ولم يتحدث عن أي شروط». وتسد على أن «مبادرة بوتين طرحت أصلاً بهدف محاولة إعادة بناء العلاقات وإطلاق حوار بين روسيا والولايات المتحدة».

مضيفاً أن «مواقف بوتين وبايدن تتطابق بشأن ضرورة خفض التصعيد القائم

العلاقات بين موسكو وواشنطن، لكن تختلف فيما يخص إدراك ضرورة مراعاة المصالح المتبادلة». وكانت روسيا حذرت سابقاً من أن تبني عقوبات جديدة «إن يكون

في صالح» تخفيف قمة بين بايدن وبوتين. وتعد العقوبات الأميركية، أمس الأول، العديد من الإجراءات ضد روسيا منذ طرد باراك أوباما، والرد الروسي لم يتأخر، إذ

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

الجانب الأميركي نفسه أوضح أنه «ليس لديه مثل هذه البيانات»، وأضاف «لا يوجد أي دليل على التورط الروسي، وإذا تم التحقيق بهذا الموضوع بشكل عادل، فإن الجانب الأميركي سيفهم أنه يقوم بعمل

أحمق».

على جبهة ثانية، يبدو أن واشنطن وباريس تحاولان من جهتهما تخفيف التوتر مع موسكو بشأن حشد قوات روسية على الحدود مع أوكرانيا. وأعلن قائد القوات الأميركية في أوروبا الجنرال تود وولترز أن احتمال غزو روسيا لأوكرانيا في الأسابيع المقبلة «تقلص إلى النصف». ورداً على سؤال أمام لجنة بمجلس النواب حول التصعيد الأخير بين روسيا وأوكرانيا، قال وولترز، الذي يقود أيضاً قوات حلف شمال الأطلسي، إنّه «قلق للغاية»، لكن عندما طُلب منه تقييم احتمال غزو أوكرانيا في الأسابيع المقبلة، أجاب «تقلص إلى النصف»، وأضاف «شعوري، بالنظر إلى ما أراه حالياً، هو أن هذا الاحتمال سيخفّض».

وفي باريس، عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قمة مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قبل أن تنضم إليهما المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عبر تقنية الفيديو. وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية، تحدث شرط عدم الكشف

في الانتخابات الأميركية العام الماضي، ووصفت وكالة الاستخبارات الروسية اتهامات واشنطن لموسكو بالضلوع في هجوم سببراني، استخدمت خلاله شركة «سولار ويندز» الأميركية في العام 2020، بأنها «قرحات لا فائدة ترتجى من قراءتها». وأعلن البيت الأبيض أنه سيرد على تقارير تفيد بأن روسيا قدمت مكافآت لحرية «طالمان» لقتل جنود أميركيين في أفغانستان، لكنه أشار إلى أنه لن يعلن عن رده لحماية القوات الأمريكية، موضحاً أن الأمر سيعالج عبر «القنوات الدبلوماسية والعسكرية والمخابراتية».

وأكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان، رئيس دائرة آسيا الثانية في وزارة الخارجية الروسية، زامير كابولوف، لوكالة «سبوتنيك»، أمس الجمعة، أن واشنطن، على الرغم من تصريحات البيت الأبيض، لم تقدم بيانات المشروطة لوقف إطلاق النار». وأشار إلى موسكو في تخفيف عمليات هجوم على الجنود الأميركيين في أفغانستان، وقال «لم نعطونا أي معلومات»، مشيراً إلى أن

عبدان احمد

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

وصول شحنات وقود إلى البلاد، وإعادة العمل في مصفاة باناس، ما كان ينتظر منه التخفيف من أزمة الوقود التي تصعدت بالبلاد منذ أشهر طويلة، والتي تصاعدت حديثها خلال الأسابيع الأخيرة.

كما أصدر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، مرسوماً تشريعياً يقضي بمعاينة المعلومات بقصد التهريب من خدمة لتسجيل صورة النظام وتنفيس الاحتقانات الناجمة عن نفاقه الإنفلات في الأسواق، وذلك عشية الانتخابات الرئاسية التي يبدو أن النظام متمسك بإجرائها، برغم الانتقادات الدولية. وفي هذا الإطار، أصدر النظام السوري الخميس قراراً يقضي للملعب بقصد التهريب من دفع الأجور للناظمين بتجهيزات الاتصالات وتقانة المعلومات بقصد التهريب من دفع الأجور المستحقة على الخدمات». ووفق موقع «رئاسة الجمهورية» فإن المرسوم يأتي في إطار تعزيز الإجراءات المتخذة لهتحصيل

النظام السوري يكثف إيراداته

أموال الدولة المستحقة، وحماية الاقتصاد الوطني، إذ يجب ضبط المخالفات المرتكبة التي يجني منها المخالفون أموالاً ضخمة على حساب أموال الدولة». وفي مارس/ آذار الماضي، أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إيقاف استيراد أجهزة الهاتف المحمول حتى إشعار آخر. كما علقت الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد» السورية في 18 مارس/ آذار الماضي التصريح الأفرادي (جمركة الهواتف المحمولة) لمدة سنة أشهر. وبرت ذلك بحجة أن الأجهزة لعمل المشتركين الحاليين و الراغبين بالاشتراك متوفرة في السوق ولا حاجة لأجهزة جديدة. ويأتي ذلك وسط تجدد الحديث من جانب أوساط النظام عن إمكانية دخول مشغل لتصلح مناطق الخلوّي في البلاد إلى جانب ثلاث الهائلت الحكومية للنظام.

شركتي «سيرتيل» المملوكة لقرئب رأس النظام راسي مخلوف، وشركة «ام تي ان»، وصول بيانات تدفقات بنك أوف أميركا للجمعة، أن المستثمرين ضخوا مبلغاً ضخماً قدره 25.6 مليار دولار في صناديق الأسهم في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، و17.9 مليار دولار في صناديق السندات. في أكبر دخول للتدفقات

وفي السياق، تحدثت مواقع مالية أن النظام قرر توخده برنامج تقنين الكهرباء لتصبح اعتباراً من الخميس 6 ساعات وصل مقابل 18 قطع يومياً في جميع المحافظات. ويأتي ذلك بعد انتقادات طالت الحكومة بالتحيز لصالح مناطق الحاضرة الشعبية للنظام. وتراجح لإنتاج سورية من الكهرباء من 9 الاف ميغاواط إلى 2200 ميغاواط فقط.

المشترين الحاليين و الراغبين بالاشتراك متوفرة في السوق ولا حاجة لأجهزة جديدة. ويأتي ذلك وسط تجدد الحديث من جانب أوساط النظام عن إمكانية دخول مشغل لتصلح مناطق الخلوّي في البلاد إلى جانب ثلاث الهائلت الحكومية للنظام. شركتي «سيرتيل» المملوكة لقرئب رأس النظام راسي مخلوف، وشركة «ام تي ان»، وصول بيانات تدفقات بنك أوف أميركا للجمعة، أن المستثمرين ضخوا مبلغاً ضخماً قدره 25.6 مليار دولار في صناديق الأسهم في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، و17.9 مليار دولار في صناديق السندات. في أكبر دخول للتدفقات



(جتي / جتر)

تسارع تعافي اقتصاد الصين بوتيرة قوية في الربع الأول من تراجع ناجم عن فيروس كورونا في وقت سابق من العام الماضي، إذ تلقى الدعم من طلب أقوى من الداخل والخارج واستمرار دعم حكومي للشركات الأصغر حجماً. وكشفت بيانات رسمية، الجمعة، أن الناتج المحلي الإجمالي قفز بوتيرة قياسية قدرها 18.3 في المائة في الربع الأول مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام، عقب نمو بنسبة 6,5 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي. وهذه الزيادة هي الأقوى منذ العام 1992 على الأقل. ويقود تعزيز الصادرات الانتعاش، إذ تسارع المصانع لتلبية طلبات خارجية إلى جانب تحسن منتظم في الاستهلاك. ومن المتوقع أن ينمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 8,6 في المائة في 2021.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

اقتصاد

أخبار

المستثمرون يلجؤون نحو صناديق الأسهم

كشفت بيانات تدفقات بنك أوف أميركا للجمعة، أن المستثمرين ضخوا مبلغاً ضخماً قدره 25.6 مليار دولار في صناديق الأسهم في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، و17.9 مليار دولار في صناديق السندات. في أكبر دخول للتدفقات



وفي عشرة أسابيع وفي المقابل، تزحنت 47.3 مليار دولار من صناديق التقن، وهي الأكبر في أربعة أشهر، بحسب ما ذكره بنك أوف أميركا، وأشار البنك إلى أن التدفقات الداخلة إلى الأسهم العالمية على مدى الأشهر الخمسة الفائتة والتي بلغت 602 مليار دولار تجاوزت التدفقات في الاثني عشر عاما الماضية البالغة 452 مليار دولار.

تركيا تحظر استخدام العملات المشفرة

حظر البنك المركزي التركي استخدام العملات المشفرة مثل البيتكوين في مدفوعات السلع والخدمات. وفقاً لقرار نُشر في الجريدة الرسمية للبلاد، الجمعة، حدد 30 إبريل/ نيسان موعداً لدخول القيود حيز التنفيذ. يأتي القرار في الوقت الذي لجأ فيه الكثيرون في تركيا إلى العملات المشفرة لحماية مدخراتهم من ارتفاع التضخم وعبوط العملة التركية. في بيان يوضح أسبابه، قال البنك إن العملات التي تتم من خلال استخدام العملات المشفرة تمثل مخاطر «غير قابلة للإلغاء»، فأصول المشفرة لا تخضع لأي آليات تنظيم وإشراف ولا لسلطة تنظيمية مركزية، وذكر البنك أن قيمتها السوقية يمكن أن تكون شديدة التقلب.

ارتفاع إنتاج روسيا من النفط

أظهرت إحصاءات النفط، الجمعة، أن إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع إلى 10.51 ملايين برميل يومياً في النصف الأول من إبريل/ نيسان من 10.25 ملايين برميل يومياً في المتوسط في مارس/ آذار. ورفعت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط خلال 2021 بمقدار 100 ألف برميل يومياً، بدعم أعمال السيطرة على جائحة كورونا.

المغرب يعلق الرحلات مع 13 دولة

أعلن المغرب تعليق الرحلات الجوية مع 13 دولة إلى أجل غير مسمى، للحد من انتشار فيروس كورونا، اعتباراً من الجمعة، جاء ذلك في بيان له المكتب الوطني للمطارات» (حكومي)، وقال البيان إنه «تم تعليق الرحلات مع البانيا وإيطاليا وقبرص وإستونيا وهنغاريا وليتوانيا ولاتفيا ولوكسمبورغ وسالطا ورومانيا وصربيا وسلوفينيا وسلوفاكيا، انطلاقاً من الجمعة للحد من انتشار كورونا»، من دون ذكر تفاصيل أخرى.

فشلت جولة للمحادثات الأوروبية البريطانية حول قواعد التجارة

للناب. العربي الجديد

المتحدة لم تحترم شروط اتفاق بريكست واشتهكت القانون الدولي. كانت هناك توقعات قليلة بحدوث انفراجة، والجمعة أصدر كلا الجانبين بياناتاً، تم إعلانها إشارة المملكة المتحدة إلى بعض «الرُخْم الإيجابي» وشرح فروست أنه «ينبغي أن تجري اتصالات مكثفة على جميع المستويات خلال الأسابيع المقبلة». وقال الاتحاد الأوروبي إن الرجلين «انتهزاً المناسبة لتقييم جميع القضايا العالقة».

وكان الاتحاد الأوروبي رفع دعوى قضائية ضد المملكة المتحدة بعدما حُددت بريطانيا من جانب واحد تنازلاً عن الفحوصات الجمركية على بعض

السلع التي تدخل أيرلندا الشمالية. لكن في بادرة حسن نية، قررت تأجيل المضي قدماً في الإجراءات، ويحاول الجانبان الوصول إلى تفاهم مشترك بشأن قواعد التجارة في أيرلندا الشمالية، حيث أدى خروج بريطانيا من الاتحاد إلى إزعجة النوازن السياسي والديني، وساعدت الحدود الأيرلندية المفتوحة في دعم عملية السلام التي أنهت عقوداً من العنف، ما سمح للناس في أيرلندا الشمالية بالشعور بعدم الغربة في كل من أيرلندا والمملكة المتحدة، بحسب «سوشيسيند برس». يقول المؤيدون للوحدة إن

اقتصاد

مالك وناس

الدواء في السودان

عدد كبير من السودانيين غير قادرين على شراء دواء منقذ للحياة، اسعار الادوية لا تحتمل، بعضها اخصفت من الصيدليات او اوقف سوه التخزين فاعليتها

الخرطوم . **عاصم اسماعيل**



تشغل ندرة الأدوية وارتفاع أسعارها الراي العام السوداني، إثر تحرير الدولار المخصص لاستيراد الدواء بعد تعويم الجنيه، وتترافق هذه الأزمة مع تهريب الأدوية من دون أي رقابة على الصلاحية واليات النقل والتخزين، وسط إجراءات غير منضبطة لا تتسطر على عمليات الاستيراد، ما فاقم من معاناة المواطنين والمرضى.

قامت «العربي الجديد» بجولة على عدد من الصيدليات الكبيرة في العاصمة الخرطوم، للسؤال عن سبب ندرة الدواء وارتفاع سعره، خلال ربع ساعة رضع في إحدى الصيدليات الكبرى، خرج عبثرة مريضى صفر الندين، إذ إن الأدوية التي يحتاجونها غير متوافرة إلا أن الحال في الصيدليات الصغيرة مرعب، فعدد كبير من المرضى لا يستطيعون الحصول على أدويتهم، بعضهم يحتاج إلى جرعة منقذة للحياة، وآخرون يعيرون من البحث من دون جدوى... الصيدلي محمد عبد الغادر

● **ترتبط أزمة الدواء بتحرير سعر الجنيه وضعف الرقابة**

القاسم قال لـ«العربي الجديد»، إن هناك بعض التجار يستوردون الدواء بطرق غير رسمية، حيث يتعرض فيها لدرجات حرارة عالية، لتراوح معاناة المواطن ما بين الندرة والغلاء وصولاً إلى الأدوية الفاقدة لفاعليتها بسبب سوء التخزين والنقل، خاصة بالنسبة لبخاخات الربو وأدوية القلب، ولغت إلى أن هذه المشكلة لا تتوقف عند المهريين، إذ حتى نقل الأدوية بين الولايات غير مطابق للشروط الصحية، ولا يخضع لرقابة فعلية من الجهات المختصة.

وأشار إلى اختلاف التسعيرة ما بين صيدلية وأخرى، في حين ترتبط ندرة الدواء ببعض المصانع المحلية التي توقفت عن التصنيع، مؤكداً على ضرورة دعم الدولة للدواء وتشديد الرقابة لإنقاذ حياة المواطنين.

وقال رئيس شعبة الصيدليات الدكتور نصري مرفص إن أزمة الدواء بدأت مع النظام السابق وورثتها حكومة الثورة، ولغت إلى أن الواقع في منتهى السوء، إذ تشعبت المشكلات ما بين ارتفاع الأسعار وندرة الأدوية المنقذة للحياة خاصة، ما دفع إلى تعاطف التهريب مع ما لذلك من تأثير على فاعلية الأدوية.

ولغت إلى أن الحكومة ولغت 300 مليون دولار في مجال الدواء، جزء من المبلغ صرف



مواطنه ينظر بالحصول على دواءه (اليمين) في صيدلية (اليسار) بخرطوم

إلى ندرة حادة في الأدوية مع تزييف يتمثل بنهريب الدواء عبر الحدود إلى دول الجوار. وشرح الاقتصادي عادل عبد المنعم أنه من الواضح أن تحرير سعر دولار الدواء خلق أزمة كبيرة للمواطنين، حيث إن مداخل 80 في المائة من الشعب السوداني محدودة. وقال لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة لم تدرج في اتخاذ القرارات، وفرضتها بفعلة واحدة، ما خلق أزمة كبيرة في الأسواق، فارتفع مستوى الأسعار والتضخم. وأشار

الاقتصاد والاستثمار والسياحة، وسترفع حالة التفاؤل لدى الجميع مشيراً إلى تحسن المؤشرات الاقتصادية على كافة المستويات. وتوقع الريامي أن تكون الإمارات أولى الدول الخليجية التي تستشهد تعافيا اقتصاديا في ظل التوقعات بفتح الاقتصاد بعد عام الفطرمع استئناف حركة الطيران وعودة السياحة إلى دبي.

قطر، نمو اقتصادي رغم القيود
على الرغم من القيود الأخيرة التي فرضتها السلطات القطرية لمواجهة الموجة الجديدة من إصابات كورونا، تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد القطري يستمر في النمو بشكل مطرد هذا العام، وفي حين أدت زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا ومعدلات دخول المستشفيات، إلى فرض قيود أكثر صرامة، تؤثر هذه الإجراءات فقط على التوقعات الاقتصادية على المدى القصير. وتوقع تقرير «إسكسورد إيكونوميكس» نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2,8 في المائة هذا العام، بعد انخفاضه بنسبة تقديرية بنحو 3,1 في المائة في 2020. كما يشير إلى أن النمو سيستمر في التوسع بشكل مطرد، بسبب الاستثمارات المتواصلة قبل كاس العام2022، وزيادة إنتاج الغاز.

عمان، تراجع القوة الشرائية
تأثرت الأوضاع المعيشية للمواطن العماني من جراء القيود المندسة التي فرضتها السلطات لمواجهة الزيادة غير المسبوقة في اعداد الإصابات بفيروس كورونا. وشهدت الأسواق العمانية خلال شهر رمضان ارتفاعا كبيرا في الأسعار، بالإضافة إلى نقص في العديد من السلع، وأشار الباحث الاقتصادي العماني هيثم خلدون لـ «العربي الجديد» إلى أن هناك استياء بين المواطنين بسبب غلاء الأسعار لافتاً إلى أن القوة الشرائية لسكان تأثرت جراء التدايعات الاقتصادية لجائحة كورونا. وأوضح خلدون أن هناك موجات كبيرة لتسريح المواطنين والوافدين من أعمالهم بسبب الخسائر التي تكبدتها شركات القطاع الخاص.

وفي وقت سابق، قالت وزارة المالية العمانية إن سلطة عُمان اقترضت 600 مليون ريال (1,36 مليار دولار) من جهاز الاستثمار العالمي (الصندوق السيادي)، و1,77 مليار ريال (4,6 مليار دولار) من صندوق الاقتراض الداخلي والخارجي لتمويل ميزانية العام 2021.

الأسعار تُفاقم أزمة مصانع الكرتون

ارتفاع نسبة المبيعات النقدية على حساب الأجل، مع اختفاء ظاهرة حرق الأسعار من قبل «الحيتان» الكبار، وهو ما كان يتسبب في غلق المصانع.

وأضاف لـ «العربي الجديد» ان ارتفاع الأسعار لن يضر سوى المصانع التي تباع منتجاتها من خلال تعاقدات سنوية، أو التي رست عليها منافسات وتم حساب تكلفتها

منتجاتها من خلال تعاقدات سنوية، أو التي رست عليها منافسات وتم حساب تكلفتها على الأسعار القديمة، أما دون ذلك، فلن تتأثر المصانع سوى في تراجع مبيعاتها نتيجة ارتفاع الأسعار. وأضافت شعبة الورق والكرتون باتجاه الصناعات الحصرية، بياناً بفت فيه وجود عمليات احتكار من قبل مصانع الورق، مرجعة ارتفاع الأسعار إلى زيادة تكلفة «الذنت»، وهو الخام الأساسي لصناعة الورق في مصر.

وعزت الشعبة السبب الرئيس لنقص المعروض إلى تراجع إنتاج الخرسات والكشاكيل والكتب التعليمية بشكل عام، بالإضافة لقلّة المعروض من الورق المسنود، لأسباب تتعلق بارتفاع أسعاره في السوق العالمية.

● **تراجع المعروض المحلي وسط شكوك تجارية بوجود احتكار**

● **تراجع حاد في أرباح شركات البورصة**

الرباط . **مصطفى فماس**

في تسلم الشركات والمصارف المبرجة في بورصة الدار البيضاء من تأثيرات الأزمة الصحية، حيث تراجعت أرباح شركات، بينما تحيدت أخرى خسائر كبيرة، غير أن ذلك لم يمنع من توزيع الأرباح على المساهمين.

وفي تجمع نتائج الشركات المبرجة في بورصة الدار البيضاء، تجلى أن أرباح تلك الشركات تراجعت بنسبة 35,5 في المائة في العام الماضي، لتسجل حوالي 1,8 مليار دولار. إلا أن تحليلاً مؤسسه «بي إم سي إي كابتال» للأبحاث بيّن أن الانخفاض الحاد

أرباح الشركات لم يوحيه نفس مستوى التراجع على فوزيعات المساهمين، حيث لم تتخفف سوى 8,7 في المائة.

وكانت الدولة قد أهدفت صندوقاً لمكافحة خاصة هيأت كبيرة، ولغت إلى أن البلاد تشهد ارتفاعا على مسبق في سعر الدواء، يحدث بعض استيراد المواطنين عن اقتتالته، وأشار إلى أن الحكومة حولت شعارات مجانية الصحة والتعليم إلى البية من أجل مخاطبة عواطف الناس لا أكثر.

بأنه بمثابة الحكم بالموت على الكثير من الناس، وقال إن العلاج والدواء يجب أن يكونا مجاناً في ظل هذه الأوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطن، أو بالحد الأدنى دعم سعر الدواء، ولغت إلى أن البلاد تشهد ارتفاعا على مسبق في سعر الدواء، يحدث بعض استيراد المواطنين عن اقتتالته، وأشار إلى أن الحكومة حولت شعارات مجانية الصحة والتعليم إلى البية من أجل مخاطبة عواطف الناس لا أكثر.

● **البحرين، زيادة المعاناة**

تجه الدول الخليجية إلى التعافي ببطء، إلا أن هذا العام يعتبر أفضل من 2020 الذي كان قاسياً جداً على الاقتصادات والمجتمعات الخليجية في ظل الإغلاقات الراسمة والصدمة الصحية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والأزمة النفطية مع التراجع الشديد على الطلب. وقال صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره إن معظم اقتصادات منطقة الخليج مرشحة للتعافي خلال العام 2021 بوتيرة أسرع مما كانت تشير إليه تقديرات سابقة، بعدما رفع توقعه للنمو العالمي هذا العام إلى 6 في المائة. إذ قرر عدد من الدول الخليجية التخفيف من حدة الإغلاقات، وقررت

● **تخطي انتكاسة العام 2020**

الملكة العربية السعودية إنهاء كافة القيود المفروضة على الأسواق، وذلك في ظل تسارع حملة التطعيم في البلاد من أجل الوصول إلى المناعة المجتمعية، فيما انخفضت أعداد الإصابات بفيروس كورونا خلال الفترة الماضية، وبحسب البيانات الرسمية لوزارة المالية السعودية، ارتفع العجز في ميزانية العام الحالي إلى 79 مليار دولار، فضلاً عن زيادة الإنفاق لمواجهة تفشي الفيروس في المملكة، فيما تراجع الكويت أزمة شح السيولة واتساع عجز الميزانية، فضلاً عن المخاوف بشأن انخفاض التصنيف السيادي للبلاد.



كورونا فرضت عليها على القطاعات الحيوية (أما) في تونس (اليمين) في صيدلية (اليسار) بخرطوم

يحل علينا شهر رمضان الكريم لعام الثاني في ظل جائحة كورونا، ما يثير العديد من التساؤلات عن إمكانية صيام مرضى كوفيد-19 أثناء المرض وخلال مرحلة التعافي

فيروس كورونا

هل يزيد الصيام من مخاطر الجائحة

منى سلامة

أثرت الجائحة على كل مناحي الحياة، ومنها حياتنا الاجتماعية والدينية، وكثرت التساؤلات عن تأثير الصيام على كوفيد (COVID-19). هل هو إيجابي أم سلبي؟ هل نوصوناءالمرض؟ومتى نصومبعدالتعافي؟

اولاً، تأثير الصيام على مقاومة حدوث المرض

يلعب الجهاز المناعي دوراً مهماً في محاربة العدوى عامة وفيروس كورونا خاصة، فنجد من لا يشعر بالمرض إلا بشكل بسيط للغاية، ومنهم من يصل إلى مراحل متقدمة ويحتاج لعناية فائقة، وقد تؤدي الاستجابة المناعية غير المنضبطة إلى سرعة تدهور الحالة الصحية للمريض.

■ الصيام والماعة: للصيام دور مهم في رفع مناعة الجسم، وبالتالي مقاومة فيروس كورونا، وذلك بعدة طرق:
- الإتهام الذاتي (autophagy) من أهم طرق وجود ما يعرف بالعاصفة السيتوكينية (cytokine storm). حيث تنتشر المواد السامة لالتهاب، والصيام يقلل الالتهاب بالجسم وبالتالي له دور كبير في مقاومة حدوث مضاعفات لمرضى كورونا.

يعد الصوم لمخاية تدريب للخلايا على زيادة قدرتها على التخزين المؤقت، وبالتالي إمداد جسم الإنسان للعامل مع الضغوط المختلفة مثل المرض.
- تتميز المراحل المتأخرة من الإصابة بكوفيد بوجود ما يعرف بالعاصفة السيتوكينية (cytokine storm). حيث تنتشر المواد السامة لالتهاب، والصيام يقلل الالتهاب بالجسم وبالتالي له دور كبير في مقاومة حدوث مضاعفات لمرضى كورونا.

يحدث الصيام لفترات طويلة تعظيماً في البروتيدات المسؤولة عن عملية التمثيل الغذائي وإصلاح الحمض النووي والجهاز المناعي، ما يقاوم حدوث العدوى الشديدة.

يجبر صيام رمضان الجسم على استهلاك مخزون الجلوكوز والدهون، ويتم تسخير كمية كبيرة من خلايا الدم البيضاء فتجهد الجسم إلى الخلايا الجديدة لإنتاج خلايا جديدة، ما يحددها جهاز المناعة لمحاربة العدوى.
■ الصيام والأمراض المزمنة: الأفراد المصابون بأمراض مزمنة (السكري، ارتفاع ضغط الدم، التهاب الشعب الهوائية المزمن، السرطان، الخ...) يحتاجون لعناية حثيئة، ومن ثم فإن التدابير الوقائية الممكنة تكمن في السيطرة على الأمراض المزمنة إلى جانب تعزيز جهاز المناعة.

بالغذاء الجيد الصحي المتوازن الغني بالغذيات المهمة والبعيد عن المواد الحافظة والمليونات، ما يدعم بدوره حدوث تلك

التغيرات في شهر رمضان.
■ يؤدي الصيام إلى تحسين مرض السكري من النوع الثاني، إلى جانب انخفاض نسبة الدهون في الجسم وتحسن في معدلات الجلوكوز HbA1c.

يساهم الصيام في انخفاض ضغط الدم مع تناول وظائف القلب والأوعية الدموية.
- قد يحسني الخلايا العصبية من اضطرابات الشيخوخة (مثل مرض الزهايمر والسكتة الدماغية).
- الصيام يقلل من مقاومة الإنسولين بين المصابين بالسمنة المفرطة.

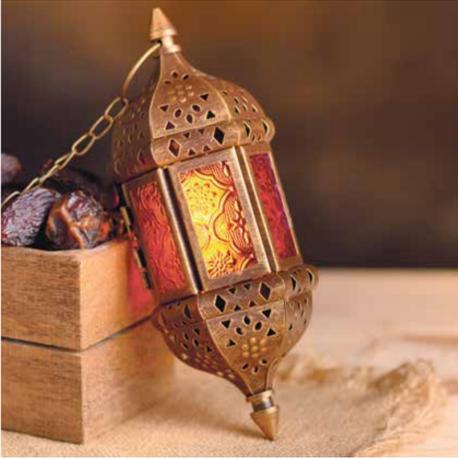
- للصيام تأثير إيجابي على ملازمة التمثيل الغذائي، إذ يؤدي لانخفاض كبير في مكوناتها،وهي الجلوكوز الصائم، ضغط الدم الانقباضي، الدهون الثلاثية في الدم، ومحيط الخصر.

- يقلل من كتلة الدهون والكوليسترول الكلي.

معلومة تهمك



هناك طريقتان لكشف الإصابة بفيروس كورونا الجديد:
■ طريقة PCR التي تجرى بأخذ لطاخة أو مسحة من الأنف والخلق والبرزي عن وجود المادة الوراثية للفيروس. وهذه الطريقة هي المتبعة في أكثر دول العالم وتحتاج إلى مراكز متخصصة وإلى فترة حوالي 6 ساعات إلى الأقل قبل معرفة النتيجة.
و على الرغم من أنها طريقة متطورة في التحليل إلا أنها معرضة لتلك من الأخطاء في أخذ العينة وفي نقلها والتأكد من عدم تلوثها بمادة وأمنة مختلفة. وتراوح درجة صحة القياس في هذا التحليل بين 60% و80%.
■ طريقة فحص نقطة صغيرة من الدم لكشف وجود أجسام مناعة مضادة لفيروس كورونا الجديد في الدم. أي أنها



احرص على اتباع الاجراءات الوقائية من فيروس كورونا خالك شهر رمضان (Getty)

أخرى تكون الأعراض بسيطة ظاهرياً، ولكن حالة الرئتين ونسبة الأوكسجين في الدم قد تكونان غير مستقرتين.

تأثير الجفاف المصاحب للصيام

تتطلب فترة المرض من شخص آخر، فقد تكون بضعة أيام عند شخص وبضعة أسابيع عند آخر، وللطبيب المعالج وجهة نظر في كل حالة، إذ لا بد من أن يتأكد من عدم وجود التهاب بالرئتين أو أن القابلية للتجلط بالدم عالية، عندها قد يحتاج المريض لبعض الوقت، كما أن لتحليل (D dimer) أهمية كبيرة في تحديد إمكانية الصيام من شروطاً لنجاحها:

1- حدوث التبوليض كل شهر.
2- أن يكون تحليل السائل النخوي للزوج سليماً.
3- حدوث علاقة زوجية قبل يوم التبوليض بيوم ويوم التبوليض نفسه واليوم التالي أيضاً.
4- أن تكون الأنابيب سليمة، وهذا الشرط يلزمه عمل أشعة بالصبغة على الرحم والأنابيب.
5- مناقشة الطبيب لكل مريض على حدة، إذ إن الأعراض قد تكون بسيطة، ولكن الأمراض الصوم وتحتاج إلى الغذاء والدواء والسوائل على مدار اليوم.

أما الحالات البسيطة، فيختلف الرأي فيها ما بين مؤيد للصيام ومعارض له، والأفضل عمل التحاليل والأشعات الروتينية ثم مناقشة الطبيب لكل مريض على حدة، إذ إن الأمراض قد تكون بسيطة، ولكن الأمراض الصوم وتحتاج إلى الغذاء والدواء والسوائل على مدار اليوم.

أما الحالات البسيطة، فيختلف الرأي فيها ما بين مؤيد للصيام ومعارض له، والأفضل عمل التحاليل والأشعات الروتينية ثم مناقشة الطبيب لكل مريض على حدة، إذ إن الأمراض قد تكون بسيطة، ولكن الأمراض الصوم وتحتاج إلى الغذاء والدواء والسوائل على مدار اليوم.

أما الحالات البسيطة، فيختلف الرأي فيها ما بين مؤيد للصيام ومعارض له، والأفضل عمل التحاليل والأشعات الروتينية ثم مناقشة الطبيب لكل مريض على حدة، إذ إن الأمراض قد تكون بسيطة، ولكن الأمراض الصوم وتحتاج إلى الغذاء والدواء والسوائل (بدون السكر المضاف) في أحيان

أخرى تكون الأعراض بسيطة ظاهرياً، ولكن حالة الرئتين ونسبة الأوكسجين في الدم قد تكونان غير مستقرتين.

تختلف فترة المرض من شخص لآخر، فقد تكون بضعة أيام عند شخص وبضعة أسابيع عند آخر، وللطبيب المعالج وجهة نظر في كل حالة، إذ لا بد من أن يتأكد من عدم وجود التهاب بالرئتين أو أن القابلية للتجلط بالدم عالية، عندها قد يحتاج المريض لبعض الوقت، كما أن لتحليل (D dimer) أهمية كبيرة في تحديد إمكانية الصيام من شروطاً لنجاحها:

1- حدوث التبوليض كل شهر.
2- أن يكون تحليل السائل النخوي للزوج سليماً.
3- حدوث علاقة زوجية قبل يوم التبوليض بيوم ويوم التبوليض نفسه واليوم التالي أيضاً.
4- أن تكون الأنابيب سليمة، وهذا الشرط يلزمه عمل أشعة بالصبغة على الرحم والأنابيب.
5- مناقشة الطبيب لكل مريض على حدة، إذ إن الأعراض قد تكون بسيطة، ولكن الأمراض الصوم وتحتاج إلى الغذاء والدواء والسوائل على مدار اليوم.

د. عادل نأ الجبيري
استشاري النساء والتوليد والحقن الجبيري
اطفال الانابيب والخصوبة
الاسفلتلكم
health@alarabiy.co.uk

تحقيقات



درجات الحرارة العالية تلغزم معاناة عمال التوصية (العربي الجديد)

يدفع عمال التوصية في الكويت ثمن استراتيجيات الشركات الهادفة إلى تقليل نفقات التشغيل وزيادة الأرباح، إذ تفقد درجاتهم النارية إلى ادن مستويات السلامة، خاصة عندما تستخدم على الطرق السريعة في ظل درجات حرارة عالية

معاناة عمال التوصيل

تعرض سائقيها لخطر الحوادث المرورية، إذ توفي ثلاثة سائقين تابعين لشركات رغم حرارة الأجواء التي وصفها المطوع «بالكارثية»، مشيراً إلى أن تلك الشركات لم تتجاوب مع مطالب الناقلين التي أعلنتها عنها خلال حملة عام 2020.
وتعترف سهام الحسيني، الرئيسة التنفيذية لشركة ديليفرو، بوجود مشكلة في قيادة العمال المصابين في حوات دهب والسقوط من على دراجاتهم النارية، وفق الطبيبة فاطمة العنزي التي تعمل في مستشفى الجهراء قائلة: «خلال أسبوع واحد استقبلت 9 حالات دهب من أولئك العمال الذين يمكن تمييزهم من خلال ملابسهم التي تحمل شعارات شركات التوصيل، وهو ما يتكرر في مشابٍ أخرى».

ويبدو زحام الدراجات النارية التابعة لشركات التوصيل يوضح وقت الظهيرة، إذ رصد معد التحقيق مرور 84 دراجة نارية تابعة لشركات توصيل الطعام في شارع مبارك الكبير بالعاصمة الكويت خلال 10 دقائق فقط. وتتفاقم معاناة العمال خلال فصل الصيف، إذ يصعب الإنهاء الحراري (حالة قد تتسبب أعراضها التعرق بغزارة والنبض السريع، نتيجة ارتفاع درجة حرارة الجسم بسبب التعرض لدرجات حرارة مرتفعة، وخاصة عندما يصاحبها ارتفاع الرطوبة وتشاط بدني شاق، وفق تعريف موقع مايو كلينك الطبي) بسبب عملهم في درجات حرارة تصل إلى 50 مئوية، وهو ما يعد سبباً كبيراً في زيادة عوامل الخطر، وفق ما أكد 10 سائقين تعرضوا لضربات الشمس وسقطوا في الشارع، من بينهم العشريني الهندي راجو والذي التقاه معد التحقيق هذه المرة بينما يقع مع زملائه تحت ظلال الأشجار بالطرف الثالث، ومنها إخلاء مسؤوليتها القانونية تجاه هؤلاء الموظفين، بالإضافة إلى حاجة الشركات الكبرى إلى تجاوز تحديد وزارة الداخلية لترخيص استخدام الدراجات النارية للشركات، والتي جرى تخفيفها في عام 2020 (إلى 15 رخصة لكل شركة جديدة، وفي حق مصار التحقيق، ومدعم مسؤول في إحدى شركات التوصيل الكبرى (تخفى ذكر اسمه، لأنه غير مخول بالتحدث للإعلام) والذي يقر بالتعامل مع «الطرف الثالث»، مؤكداً له «العربي الجديد» أن الاعتماد على الشركات الصغيرة هدفه الاقتصادي بالأساس، إذ تدفع الشركات مبلغ أقل في حالة القيام بتعيين السائقين فيها، وكذلك تحظى بميزات أفضل وسائط النقل (متحمها وزارة الداخلية) ورخص جانب العمالة التي لدى الشركات الصغرى وهو ما يؤكد ما لك شركة الأسطول الذهبي، فحصل المطيري، «العربي الجديد»، مشيراً إلى أن رخصة الشركة باسمه فقط، ويؤجرها من يريده، مقابل الحصول على مبلغ شهري.

تعمل في الكويت ثلاث شركات توصيل كبرى و97 شركة صغيرة متعاقدة مع الشركات الثلاث، وفق ما أكد له «العربي الجديد»، أحمد العقبلي، والذي يعمل رئيس قسم بإدارة التراخيص التجارية في وزارة التجارة والصناعة، مشيراً إلى أن حجم أعمال قطاع المطاعم في الكويت 3 مليارات و313 مليوناً و123 ألف دولار أميركي سنوياً وتشكل أعمال شركات التوصيل 25% منه. وتستخدم شركات التوصيل الكبرى الشركات الصغيرة أو ما يعرف بـ «الطرف الثالث» من أجل تقليل نفقات التشغيل وزيادة الأرباح وتجاوز أعباد تراخيص سائقي السيارات والدراجات النارية المختصة لها، بحسب شرح المحامي والخبير القانوني عمر العقبلي، والذي سبق أن عمل محامياً

الكويت، خالد الخالدي

توفي العشريني المصري حفزي يعمل عليها، في توصيل طلبات المطاعم منتصف عام 2018، تاركاً خلفه زوجة وطفلة عمرها ثلاثة أعوام، كما يقول شقيقة أحمد

بالنفس بشكل مباشر، مضيفاً: «التحقت هذه الباطن مع شركة التوصيل الكبرى التي كان شقيقه يرتدي ملابس العاملين فيها ويتحدث مع الزبائن باعتباره موظفاً فيها، غير أنها تزعم بعدم المسؤولية ورفضت تعويض الأسرة بعد حدث عقب التوصل مع شركة الأسطول الذهبي التي يديرها مصريون، فوجئ أحمد بعدم وجود عقد يثبت أن شقيقه كان يعمل معهم، وعندما اضّر على ضرورة تعويض أسرة أخيه الراحل، هددوه بتقديم شكوى بان شقيقه سرق الدراجة النارية من الشركة كما يقول له «العربي الجديد»، مشيراً إلى أنه صار مسؤولاً عن إعالة أسرة شقيقه الراحل إلى جانب عائلته.

الطرف الثالث

تعمل في الكويت ثلاث شركات توصيل كبرى و97 شركة صغيرة متعاقدة مع الشركات الثلاث، وفق ما أكد له «العربي الجديد»، أحمد العقبلي، والذي يعمل رئيس قسم بإدارة التراخيص التجارية في وزارة التجارة والصناعة، مشيراً إلى أن حجم أعمال قطاع المطاعم في الكويت 3 مليارات و313 مليوناً و123 ألف دولار أميركي سنوياً وتشكل أعمال شركات التوصيل 25% منه. وتستخدم شركات التوصيل الكبرى الشركات الصغيرة أو ما يعرف بـ «الطرف الثالث» من أجل تقليل نفقات التشغيل وزيادة الأرباح وتجاوز أعباد تراخيص سائقي السيارات والدراجات النارية المختصة لها، بحسب شرح المحامي والخبير القانوني عمر العقبلي، والذي سبق أن عمل محامياً

تعمل في الكويت ثلاث شركات توصيل كبرى و97 شركة صغيرة متعاقدة مع الشركات الثلاث، وفق ما أكد له «العربي الجديد»، أحمد العقبلي، والذي يعمل رئيس قسم بإدارة التراخيص التجارية في وزارة التجارة والصناعة، مشيراً إلى أن حجم أعمال قطاع المطاعم في الكويت 3 مليارات و313 مليوناً و123 ألف دولار أميركي سنوياً وتشكل أعمال شركات التوصيل 25% منه. وتستخدم شركات التوصيل الكبرى الشركات الصغيرة أو ما يعرف بـ «الطرف الثالث» من أجل تقليل نفقات التشغيل وزيادة الأرباح وتجاوز أعباد تراخيص سائقي السيارات والدراجات النارية المختصة لها، بحسب شرح المحامي والخبير القانوني عمر العقبلي، والذي سبق أن عمل محامياً

آراء

العودة للأصل: لماذا الديمقراطية؟

محمد ابو الفيد

في مساجلات مطولة، كثيراً ما اشتبك الديمقراطيون مع أنصار الاستبداد حول جدلية «شريعة الإنجاز». الصين هي النموذج المعاصر الأشهر، كما يروجُ تقديم نماذج «المتسديد السنتيوي» وعادةً يضرب المثل بأنطونوك في تركيا، ويورقمية في الجزائر، وبعد التناصر في مصر.
الإشكال هنا أن كثيراً من الديمقراطيين قد جرفوا للمعب خصومهم، في الواقع لم تنشأ الديمقراطية كإجابة عن سؤال الإنجاز، ولا حتى عن سؤال العدالة بالمعنى الفلسفي، لقد حققت حضارات قديمة «إنجازات» مبهرة دون ديمقراطية، وحين بنى المصريون القدماء، الأهرامات لم يكن حاكمهم منتخبا بل كان لها أيدياً» الركيزة الأولى لنشأة الديمقراطية كانت سؤال حماية الأفراد بالمعنى اللدائي البحت. كانت المناجحا كارثا أو الوثيقة العظمى، بئزة الديمقراطية الحديثة. حين تم إقرارها في عام 1215، هي محصلة تكاتف النبلاء البريطانيين ضد الملك، حيث كان إعلان الحرب يعني عملياً الأخذ من أموالهم، وكذلك إرسال أبنائهم للموت، إذ تحدثت عن عصر كان فيه الرئسان هم أبناء الطبقة العليا، بينما غالباً ما جرم الفلاحون من امتلاك السلاح. كما كان للملك مطلق السلطة في أن يصادر الأملاك أو يقتل، المحرد بئزة عبادة ذلك كان جوهر الوثيقة هي الا يفرض الملك ضرائب أو يعن الحرب إلا بعد استشارتهم، ولا يفرض عقوبة على رجل حر إلا بموجب قانون مسبق.
لم يكن مطروحاً بها أي جوانب حول النجاح الاقتصادي أو مراقبة «إنجاز» الملك، والمغرون ظل حق التأميم محصورا بالرجال ذوي الأسلال، لأن جوهره حرية، من تهذب قرارات السلطة أومرأله بحياتهم، ولم يظهر حق الاقتراع العام إلا بالثورة الفرنسية في 1793، وبالعودة للتاريخ، فقد شهدت مصر العرفونية أول اضطراب عمالي في التاريخ عام 1152 قبل الميلاد، كما شهدت بدورها ثورات وانتفاضات.
وفي بلداننا المعاصرة تحديداً، لدينا من الأسباب ما يكفي ويفيض، لقد كانت شرارة الربيع العربي هي صفعة من شرطة لبائع في تونس، أو شاب من الطبقة الوسطى ليس له أي علاقة بالسياسة مات تحت التعذيب في مصر.

ركيزة أخرى لنشأة الديمقراطية هي سؤال النجاة من أهواء الحكم الفردي، من الوارد أن تدفع الصدفة بأفضل حاكم، لكن الدول تحتاج آلية مستقرة للحماية من احتمالات وصول حاكم مجنون أو فاسد، خاصة أنه من يتكلم أسباب القوة القاهرة، مثل الجيش. تاريخياً، نشأت أشكال من الديمقراطية في اليونان القديمة، وكذلك في روما حيث كان يُحضر على القائد العسكري عبور نهر الروبيكون مع جيشه إلا يأن مجلس الشيوخ، وكان عبور يوليويس قيصر النهر هو المشهد الختام للجمهورية الرومانية التي سقطت في أيون الحرب الأهلية. بعد كل ذلك يأتي سؤال العدالة العامة، والتي أدى بعد فضلات وحروب لتحرير العبيد، بلتح حق التصويت للنساء والمسود. كما يأتي سؤال «الإنجاز» وهنا نقول إنه بالفعل ثمة نماذج لانتظة ديمقراطية فوسيلة، وأنظمة استبدادية ناجمة، لكن الأغلب بالأرقام هي أن الدول الديمقراطية لنجح نسعي للقاعدة لا الاستثناء. كما أنّ ثمة نماذج لنجاحات مبهرة حقّقها حكام مستبدون لكن الاستبداد الذي أنجز هو نفسه من أضاع إنجازاه. هكذا فعل هتلر وموسوليني وإمبراطور اليابان هيروهيتو وغيرهم.

على جانب ثانٍ، من المهم التشديد على أن «الإنجاز» المستقر يرتبط بالثقة استبدادية لديها ما قد نسميه «سلطوية سياسية»، بمعنى وجود مؤسسات وآليات رقابية داخلية، وليس حاكماً فرداً مطلقاً. يمكن قول هذا على الصين المعاصرة التي شهدت أوج فشلها ووفاء اللاميين جوعاً في عهد الحاكم الفردي مار، حينما تشهد نجاحها وهي تشهد انتخابات تزهية بين نحو 90 مليون عضو في البرما الشيوعي الحاكم، وتم تجريد الجيش من أدواره الاقتصادية. حدث سيناريو شبيه في الاتحاد السوفيتي بعد وفاة ستالين، إذ كان حكمه الديموي بالفعل لتطوير آليات مؤسسية للحزب الشيوعي أقرب للحكم الجماعي، فليكن الحاكم مُحرّراً أو غير منجز، ولتفكك بلد بالأرقام دون إنجازات، وهذا إن يقترن من معاناة مسجون ظلماً لأسباب سياسية أو غير سياسية، أو من مأساة أسرة فقدت عائلها بسبب مشادة مع ضابط شرطة. الديمقراطية تحمي حياتنا وأموالنا أولاً.

الجوع سيد موائد الإفطار في دمشق

ميسون شحير

أساسية لطعام فقير بالفيتامينات والبروتينوبتة الأقطار، المستعبد جسم اللازمة لوجبة الإفطار، المستعبد جسم الصائم حيويته. اما عن أسعار الفواكه فحدث ولا حرج، فكيلو البرتقال يابرة الألف ليرة، والحببة منه يابلقن وكذلك انواعها، في سورية، وصل إلى أسعارها عشر ضعفاً، بالمقارنة مع أسعارها قبل أزمة البلاد. كما ارتفع سعر السلة المزودة التي يبعدها البرنامج بنسبة 107%، وهذا هو العلى ما سجل طوال عمل المنظمة في عامي ألف ليرة سورية، أي ما يزيد على راتب أسنان في الجامعة، ووصل سعر كيلو الشوكولاتة الفاخرة التي بائنت من الخمسينات إلى ما يساوي ضعفي راتب أسنان في جامعة دمشق.
اليوم، وبعد عشر سنوات من هذا مظاهرة جشمانه فيها في الجامع الأموي، تعيش حالياً بعد العوفه القاهرة بكل جدارة، ايرن قهر ربما لم يعرفه التاريخ الحديث في مكان في العالم ويأتي الشعب شهر الخير والبركة والحب والسلام، وفي الصوم من الطعام والشراب، وعن الأبية والنجمة والغش، شهر الأثبات بلستانية الإنسان والصوم عن التذكور وعن مغريات الجسد، يأتي إلى السوريين ليجعل صائمتهم باوعي وأنشد وجعها، فإلتاح الذي لا يجد الخبز طوال أشهر السنة كبق بصوم؟ وهل يمكن أن يكون صوم شهر رمضان، الشهر الذي يحسن شكل الحياة ويثقل العلاقات الاجتماعية، صوما عن الحياة، وهو جوع يعطي سنويات الجريمة إلى درجة لم نعرفها سورية منذ وحدث.

فقد التقارير بان أسعار المواد الغذائية في اسواق دمشق سجلت ارتفاعاً خالياً عن ارتفاع شهر رمضان، فسرع الأرز والمعلبات ارتفع بنسبة 33%، كما

ارتفع سعر الزيتو والكسرة بنسبة 18%، وسجل كيلو العكرونة 3400 ليرة سورية، وسعر لتر واحد من الزيت المباشنة 9500 ليرة سورية، وتكسر أجهزة ثماني كيلوغرامات من السمسة 80 ألف ليرة، علما أن هذه المواد محتليات (إعلامية سورية في مرصد)

الإعلام السوري المعارض... هل أوان التغيير؟

عمر الشيخ إبراهيم

شاشاته ومنصاته يفيض من الضيوف والمواذ التي ترسخ خطاب المظلومة، الإنثرت والهوانف المحمولة والتطبيقات الذكيّة، خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، أثر كبير في انطلاق مسيرة التغيير في هذا الوطن العربي، ابتداء من انثاراً عكسية على قضية السوريين، فقد تونس، فقد وفرت هذه الوسائل بيئة أكثر أمنا من الواقع، وعكست هيمنة الأنظمة على توجيه الناس، والتحكم برائهم، وفيما بعد، اعتدنا جميعاً بل كان الإعلام، وتوسّعها، ظهر شكل جديد من الإعلام، استطاع على تسميته الإعلام البديل أو المستقل، في محاولة لتغييره وتمايزه عن إعلام الأنظمة، إلى جانب منصات أخرى، أعلنت عن تبنّيها وتحيازها إلى قيم التغيير الديمقراطي، ما جعل من الإعلام وسيلة التغيير وأداة في الصراع بين القوى العظمى والقوى الدويلية.

وفي تخصيص الحديث عن دور الإعلام (الثوري والمعارض) في الثورة السورية، يمكن القول إن خطاب المظلومة هو الذي سيطر على جممل خطاب تلك المنصات، وربما مؤسسات المعارضة ورموزها، هو الملهم لهذه المنصات، يتبنى هذا الشكل من الخطاب، عبر بثباتها وتصريحاتها منذ بداية الثورة، وما زال كثير منهم يكررها.

لقد اغرق الإعلام المعارض والنثوري

الاعلام السوري المعارض... هل أوان التغيير؟

شاشاته ومنصاته يفيض من الضيوف والمواذ التي ترسخ خطاب المظلومة، اعتقاداً منه أنها الاستراتيجية الأنجح لإدانة النظام في سورية، وتعريضه أمام حاضنته وأمام المجتمع الدولي، والتحقيقة أن هذه الاستراتيجية أحدثت أثاراً عكسية على قضية السوريين، فقد نجح النظام، وفق خطة محكمة، في رفع عتبة الأمان إلى الحد الذي لم تعد حاضنته، وكذلك الرأي العام الدولي، يشعرون به، لا بل دفعوا إلى استنافة رؤية الدماء والدمار والتسليم بالإجرام الذي يقترعه، وكأنه امر اعتيادي لا جديد فيه، لا بل أيضاً تحميل المخفول ذنب مقلته، تماماً كما روج الكيان الصهيوني جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وأخذنا نسمع من قلوب الضحية ووصف مقاومتها الإحتلال والظلم بأنه انتحار، لا بل جنون، في ظل عدم التكاتف في القوة والمعارض بين الطرفين.

ويسود أن تبسني الإعلام السوري

منها الإحتكام، بل تصف الواقع، فمع اندلاع الثورة السورية انكفاً عالية الإعلامي

والاعلاميون فيه، انقسم في مواجهتها، من دون أن يكون لديهم تفكير دقيق

الشكل من الخطاب، عبر بثباتها وتصريحاتها منذ بداية الثورة، وما زال كثير منهم يكررها.

لقد اغرق الإعلام المعارض والنثوري



www.alaraby.com

www.alaraby.com

أين اختفى اليسار التونسي؟

سعيد حدادي

عندما ظهرت قوى اليسار في تونس، بتحتسكتها المختلفة، كان رهانها الأساسي النضال من أجل الطبقات الأشد فقرا ومؤسسا، وكانت الائتلافية الاجتماعية هي الأكثر حضورا، أمر يمكن استنتاجه بيسر من خلال خطاب القوي اليسارية منذ ستينيات القرن الماضي، وصولاً إلى بدايات القرن الجديد، فما الذي جعل اليسار الاجتماعي في تونس يتراجع ويتفكك سياسيا واعماليا إلى حد مبلغه بعضهم من خلال التناكيد على تاليته؟

بداية، لا يمكن أن ننفي حضور قوى اليسار في تونس وتأثيره الثقافي ووجودها في الجامعات والشباب، وقد كانت هي الصوت الأعلى والأشدّ وقعا في معارضة نظام الحبيب بورقريحة طوال عهدي الغياب البراق، ثم خلال الخمسينات، وكانت هي الغالبية الأغلبيّة في الانتخابات الثابتة (أكتوبر 2014)، فقد كان من المؤلم أن ينال اليسار فرصته، ويفوز في الانتخابات الثالثة (أكتوبر 2019)، غير أن شيئا من ذلك لم يحصل، بل فشلت التجربة الحزبية الأساسية التي تمثل اليسار، إلى الجبهة الشعبية، فشلت في دخول البرلمان، لم عزبت حتى عن الحفاظ على وحدتها التنظيمية.

المشهد السياسي التونسي اليوم، وفي غياب اليسار الاجتماعي، جعل التصراعات السياسية تراجيح نحو قضايا خلافية، مثل قضايا الهوية، ولم بعد هناك طرف عربي في المجال الاقتصادي، فمனால் التنمية التونسية ما زال هو ذاته متواردا منذ زمن حكم بيلاروسيا السابق من قبله، بالرغم من إدراك الفلاح أن هذا النموذج الاقتصادي لن ينجح، بل كان السبب المباشر لتدهور الاقتصاد التونسية في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2010، إلا أن المجتمع السياسي فشل طوعا أو دنا، فتمتلك المسألة الاقتصادية مجالا غائبا عن إندان هذا، تخلي جانب مهم من قيادات اليسار الواقع والوزارات.

غير أن اليسار ظل يعاني، وعلى امتداد تاريخه، من ظاهرتين: الأولى كماشة الحصان المغربية والتنشيط الحزبي الذي جعل المساحة تتخطف بالمركب بسميات يسارية من دون قواع، والنتيجة الثاني عجزه عن إيجاد تصور واضح لقضية الصوري، والمفوق من الدين، وهو ما كان دوما خاضرة نحو نيهامجه من خلالها خصومه، خصوصا في التخصيون تحت

بعد الثورة، كان من المُعْتَمَد أن يعيد اليسار

(كاتب تونسي)

يكون الإعلام أكثر تأثيرا كلما كان أكثر تنوعا وادف تخيطا واقرّب إلى الناس

دون توفر حد أدنى من إجراءات السلامة، أنفسهم اسام واقع ميداني صحافي ملء بصور القتل والتعذيب والتدمير، لم يستطيعوا توظيفها بشكل ناجح، بل في تلك اللحظة التاريخية، حلّ إسعافياً لوضع طارئ، كان لا بد من التعامل معه، بكثرة، مادّة عزراء، لتعرض على الشاشة، ولكن فيما بعد، عندما انتقل هؤلاء إلى العمل في المؤسسات والمنصات التي بدأت تنأثس، كان لزأماً أن يتم فهمهم علميا وعمليا بشكل صفّل الخبرات التي اكتسبوها في الموحّن، ويملا الفجوات المعرفية لديهم عن العمل الصحافي.

ولكن يبدو أن هذه المرحلة تمّ التغفّر بفرضه على إعطاء معلومات، كما تجد الثاني يسرر معلومات سرية، لا تدرى كيف حصل عليها وما سنداها، وصدقه المشاهد ويسلم حديثه على أنه حقيقة، أحد أسباب فشل التخطيط الإعلامي، وليس الموضوعي التخصصي، على من هذه المنصات، لا بل لا علمية إدارات هذه المنصات لا تحتوي هيأكلها على إدارة التخطيط، بل تصف الواقع، فمع اندلاع الثورة السورية انكفاً عالية الإعلامي، أصحاب الكفاءة والحرفة والالتزام بمعايير الجودة والحرفية والمهنية، لأنه لم يكن هناك بديل، والحدث لا يتنظر الحقيقة ن هؤلاء الناشطين الصحافيين كان لهم أثر كبير جداً في إظهار حقيقة ما يجري إلى الخارج، وقد كان غالبيتهم فذائين في نقل الواقع، من الصندوق، بنجح عدم المغامرة والتضيّع،

وعدم تقبل المقاس هذه الأفكار، من دون أن يكون هناك قياس علمي لتوجهات الجمهور. ويعدّ ذلك كله مؤشراً على أنه ليس لدى هذه الإدارات تقييم دقيق لقرارات كوادرها وأدواتهم نحو تحقيق التغيير عبر المحتوى المعرفي والبصري، كما أنها تفقر إلى رؤية واضحة ومحددة عن الأهداف التي تتناسب والمصنات التي البشرية والمالية والتقنية للمؤسسات التي تديرها، بما يخدم المبادئ والقيم المعلنة منها، فنجّد خلافاً في مستوى الإسهاف الموضوعية، بحيث إما أنها فوق القدرات الموجودة أو تحتها، وفي الحالة الأولى، تؤدّي النتائج إلى العجز واللاجدوى، وربما ينتج عن إغلاق هذه المؤسسات، بداعي عدم تحقيق الأهداف المرجوة منها، وفي الثانية، تؤدّي إلى الشعور بالإحباط، كونها تفكك قدرات ومؤهلات لتحقيق مستوى أعلى من الأهداف، ولكن غياب التقييم والتخطيط، فضلاً عن تعقّب مسنوي أعلى من المسؤول، يؤدي إلى فشل هذه القدرات المتتالية التي يتم فرضها على الجمهور، ما يظنر من خلال الأشهر الأولى من عهد جو بايدن، فالإدارة الانتخابية الرئاسية الأمريكية، سواء التي كانت قائمة بين دونالد ترامب وإيلاري كلنتون أو التي واجه فيها ترامب الرئيس الحالي جو بايدن وسكر فيها، الأمل الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية لحال التوتر حالياً بين موسكو وواشنطن، خصوصاً أن الأخيرة باتت تشعّر بخطورة الاتهاتكات الروسية التي تكشف عري الأمن القومي الأمريكي، على الأقل على الصعيد الرقمي، وما له من انعكاسات لفاعلة على التراسيات العسكرية والاطمئنانية.

في المقابل، تعيش الولايات المتحدة حال تفهقر غير مسبوq، داخلها وخارجياً، فإضافة إلى تأثيرات جائحة كورونا على الاقتصاد الأمريكي، فإن ما خلفها من الانقسامات خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، جعل من أولويات الإدارة الجديدة إعادة رص الصفوف الداخلية، وإبقاء الملفات الخارجية في المرتبة الثانية من الأولويات، وإن كان يتطلع بالولايات المتحدة، وهو ما تستغلها موسكو على أحسن ما يرام، لكن مع ذلك تعدد الولايات المتحدة إلى محاولة تجاهل صعود القوة الروسية والتصرف كأنها ما تزال القوة العظمى الجديدة في العالم، وهو ما تترجمه عبر العقوبات المتتالية التي يتم فرضها على أفرة وكينات روسية لأسباب متعددة، ورغم التأثير غير القليل لهذه العقوبات إلا أنه يبدو خسارة للولايات المتحدة لصنارة اللقوى العظمى في العالم، بات بالإمكان التحايل عليها بطرق مختلفة، خصوصاً بالنسبة إلى روسيا، التي بات لديها مساحات تفوق خارجية متعددة.

هذه الواجهة، بأشكالها المختلفة، تعطي الانطباع أننا نعيش مرحلة حرب باردة جديدة، حيث في ما يتعلق بالتخصير للقمم التي تجمع رئيسي الولايات المتحدة وروسيا، إذا باتت مشابهة لكبير لا كان يحدث في إطار العمل على جمع رئيسي أميركا والاتحاد السوفيتي، وهو ما عكسه إعلان فنلندا استعدادها لاستضافة قمة بين بايدن وبوتين لحالة الاحتقان بين البلدين. إن تكون لكن هذه الأواء، وإن كانت مشابهة للحرب الباردة، فإنها لم تتعد إلى حرباً باردة فعلياً، في ظل عدم وصول طرفي الواجهة إلى مرحلة الندية، رغم مورهما ومرحلتي صعود والهبوط، الوضع حالياً هو محاولة إثبات وجود للطرفين، وشد حبلان من الصمود إلى الصدام.

(إعلامي سوري)

وقد أدت السيطرة على هذا الإقليم إلى نزاع داخلي أودي بما لا يقل عن 13 ألف ضحية بالإضافة إلى نزوح زهاء مليون شخص. وسبق أن حدث في بلد آخر، هو جورجيا، تشجيع روسي على انسلاخ إقليم أبخازيا، والإعتراف في دولة قائمة، وكذلك الإقليم المسمى أوستويا الجنوبية. وقد جاءت التطورات في أوكرانيا عقب انشقاقا شعبية أطاحت رجل روسيا، فيكتور يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك التاريخ، لا تغفر موسكو لأوكرانيين عزل يانوكوفيتش، وتشوعدهم بمرزيد انقلابا شعبية إحتفالات الدورية التي كان يضع العقبات ثلو العقبات اسام انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي (ومن هنا مطالبته الاتحاد بدفع عشرين مليار دولار للحكومة الأوكرانية تشجيعا لها على الانضمام)، على الرغم من المطالبات البرلمانية والشعبية بانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد القاري، ومنذ ذلك

أزمة سد النهضة.. إلى أين؟

حسن ناعمة

دخلت أزمة سد النهضة مرحلة جديدة، قد تقضي إلى مواجهة عسكرية بين إثيوبيا، من ناحية، وكل من مصر والسودان، من ناحية أخرى، فقد أعلنت إثيوبيا، قبل أسابيع، أنها ستقوم بإجراء الخأني تخزين السد في موعدته المحدد، شهر يوليو/ تموز المقبل، سواء تم التوصل إلى اتفاق حول الملء والتشغيل أو لم يتم، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة، ربما أكثرها وضوحا ما صدر عن الرئيس عبد الفتاح السيسي إن «حقوق مصر في مياه نهر النيل خط أحمر»، وإن «كل الخيارات ستكون مفتوحة إذا ما تم المساس بحقوق مصر المائية»، ما يشير بوضوح إلى أن مصر لن تردّد في اللجوء إلى الخيار العسكري، إذا استمرت إثيوبيا في موقفها المعتد.

يعتقد بعضهم أن أزمة سد النهضة تتعلق بتوقيع مياه نهر شبح الموارر، وهذا خطأ شائع، فبعد الدول المشاركة لنهر النيل، أطول أنهار العالم قاطبة (6650 كلم)، وأحد أهم مصادر المياه العذبة فيه، يبلغ 11 دولة، بعضها يخترقها مساره، وأخرى توجد على أرضها منابعه، وثالثة تجري عبر أراضيها ورافده، ولا تشمل الأزمة الحالية كل دول النهر، وإنما تقتصر فقط على إثيوبيا، إحدى دول المنبع، وكل من السودان ومصر دولتي المصب. فكل دول الحوض، باستثناء مصر والسودان، لا تواجه عجزا في احتياجاتها من المياه، أما الأخرى ف لديها ما يكفيها زيادته، حيث معدل هطول الأمطار عندها يتراوح بين 100و1500 ملم في السنة، بينما لا يتجاوز في شمال السودان وكل مصر 20 ملم في السنة، الأمر الذي يضطر مصر إلى الاعتماد في 97% من احتياجاتها المائية على مياه نهر النيل، والسودان على 77% من احتياجاتها، وربما يكون مفيدا هنا التذكير بأن حصة مصر والسودان معا من مياه نهر النيل لا تتجاوز 74 مليار متر مكعب، بينما يسقط على هضبة الحبشة التي تعتبر من مساحات الصراع التقليدية، وذلك في سياق سعي كلا الطرفين إلى تأكيد قدراته ومكانته الإقليمية، بوصفه «اللاعب الإقليمي الأهم» في الشرق الأوسط، الذي يجب أن تراعى كل القوى الدولية مصالحه، خصوصا أمريكا والصين وروسيا، ما يؤكد استمرار التنافس الدولي على المنطقة، في ظل معادلة قد تعكس «تغلغا» صينيا، مقابل «الغفاه» اميركي نسبي، مع احتمال عودة التدب الروسي إلى صراعاته «الخليجية» مع أمريكا وأوروبا (حول قضايا: أوكرانيا، والقرم، والتجسس، وفرض العقوبات، وصراعات النفوذ والجيوبوليتك).

وإذا كانت دولة الإحتلال تستند إلى الدعم الأميركي، وقدراتها التقنية العسكرية والاستخبارية «النوعية» وسياسة الإغتيالات، فإن طهران تحاول أن توظف المتغيرات الدولية والإقليمية لتعزيز حضورها الإقليمي وموقفها التفاوضي مع الإدارة الأميركية، ولا سيما بعد توقيع «وثيقة برنامج التعاون الشامل بين الصين وإيران 25أما»، في 27 من الشهر الماضي (مارس/ آذار)، وكذلك بعد انطلاق مفاوضات فيينا 6 (أبريل/ نيسان الجاري، التي ترمي إلى إعادة إحياء اتفاق النووي الإيراني، بواسطة أوروبية وتأييد صيني روسي واضح.

وإذ كانت دولة الإحتلال تستند إلى الدعم الأميركي، وقدراتها التقنية العسكرية والاستخبارية «النوعية» وسياسة الإغتيالات، فإن طهران تحاول أن توظف المتغيرات الدولية والإقليمية لتعزيز حضورها الإقليمي وموقفها التفاوضي مع الإدارة الأميركية، ولا سيما بعد توقيع «وثيقة برنامج التعاون الشامل بين الصين وإيران 25أما»، في 27 من الشهر الماضي (مارس/ آذار)، وكذلك بعد انطلاق مفاوضات فيينا 6 (أبريل/ نيسان الجاري، التي ترمي إلى إعادة إحياء اتفاق النووي الإيراني، بواسطة أوروبية وتأييد صيني روسي واضح.
وفي سياق تحليل انعكاسات الصراع الإسرائيلي الإسرائيلي القديم/الجديد، للهيمنة على الشرق الأوسط، وتداعياتها على سياسات اللاعبين الدوليين والإقليميين ودوارهم في المنطقة، يمكن إثراء أربع ملاحظات: الأولى، تتعلق باستمرارية دور إسرائيل في الشرق الأوسط، وإملائها أوراق ضغط تساعدوا في «التخريب/ التعطيل»، حتى

النظر في ثلاث قضايا أساسية: حقوق الأطراف الثلاثة المتصارعة، أو بالأحرى ما يدعي كل طرف أنها حقوقه المشروعة التي يستند إليها لتلك الإعاصات، خصوصا القانونية منها، والخيارات والبدائل المتاحة أمام أطرافها، وكذلك المدى الذي يمكن أن يذهب إليه كل طرف في تعامله مع الأزمة.

المقبل، سواء تم التوصل إلى اتفاق حول الملء حق يتفرع منه حق آخر لا يقل عنه أهمية، السيطرة على مواردها الطبيعية، ولذا تعتبر الأمطار التي تسقط على هضبتها، وتشكل نسبة كبيرة من حصة المياه المتجمعة في النيل الأزرق، جزءا من مواردها الطبيعية التي يحق لها أن تستغلها بشكل منفرد، سواء في توليد الكهرباء أو في الزراعة أو غيرها، على وجه آخر من الاستخدامات المتعددة للمياه، بل يذهب الشطط بإثيوبيا إلى حد اعتقاد أن من حقها بيع فائض حاجتها من المياه للأطر المتساقطة على أراضيها إلى كل من يرغب من الدول المجاورة أو غير المجاورة، تماما مثلما يحق للدول العربية أن تتصرف في استخدام وبيع النفط الذي تستخرجه من أراضيها بالطريقة التي تراها.

مصر والسودان لا تريان الأمر على هذا النحو، فهما لا يمكنان حق إثيوبيا في التنمية، لكن اعتراضهما ينحصر على ادعاء إثيوبيا ملكيتها الخالصة والمنفردة للأطر المتساقطة على هضبتها، والتي تسهم بالنصيب الأكبر من مياه نهر النيل الواصلة إليهما، عند المصب. بل ويعتقدان احتياجتها من المياه، أما الأخرى ف لديها ما يكفيها زيادته، حتى ولو كان معدل هطول الأمطار لا يلزم الإحتلال لسواها، ومن ثم لا يحق لأي طرف آخر، في الوقت نفسه، أن يعرقل تدفّق الألف الطبيعي للقيام بالمياه إلا بعد التشاور المسبق معهما. نحننا لوقفه ضرر، ووفقا لهذا الإلتزام الواضح القاطع، ملكية مشتركة لجميع الدول المشاركة، تتحدد أصحبتها وحقوقها وفقا لقواعد القانون الدولي وحده، ومن ثم لا يجوز لدولة بعينها، حتى ولو كانت دولة المنبع أو الدولة التي تتساقط على أراضيها الكمية الأكبر من الأمطار المغذية لنهره، أن تدعي ملكيتها المنفردة لها، أو تعرض مسارها بطريقة تلحق الضرر بالترشاق الأخرين. كانت مياه والتأسيس موضوعا لعدة بروتوكولات واتفاقيات ومذكرات دولية، متبادلة، تم توقيعها في أعوام 1891، 1902، 1906، 1925، 1929، و1934، وفي اتفاقيات مواجبة بتحديد حصص مياه نهر النيل أو توزيعها، وإنما تدور أساسا حول

”

مصر والسودان لا يكران حق إثيوبيا في التنمية، لكن اعتراضهما ينصبّ على ادّعاء إثيوبيا ملكيتها الخالصة والمنفردة للأمطار المتساقطة على هضبتها

القضية لم تعد تنمية أو توليد كهرباء، وإنما تتعلق أكثر في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان

“

ولمزم حول الموصافات والاشتراطات الفنية، خصوصا ما يتعلق بالماء والتشغيل، لضمان عدم إيذاء ضرر بمصالحها. لكن، ولأسباب لا مجال للخوض فيها هنا، سارت الأمور في مسار آخر، كان من أبرز معالمه التوقيع عام 2015 على اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا. والاتفاق من وجهة نظر مصر، منذ ذلك الحين، الساحة، وأنه يلغي كل ما سبقه من اتفاقات، وهذا موقف غريب حقا، فكيف لإعلان مبادئ يتصف بتحديد حصص مياه نهر النيل عليه برلمانات الدول الموقعة، أن يلغي أو يحل

”

تصاعد الصراع بين تل أبيب وطهران قد يفض على العرب اوضاعا اصعب، ما لم يتم الاستعداد لتنتاجه

تسارع التطبيع الخليجي/ الإيراني مع مصر، إسرائيل لم يجلب الامن للخليج، بل زاد التوتر مع إيران

“

الأميركي على الشرق الأوسط، وكيفية إدراك إيران سياسة التوازنات الصينية البراغماتية، فالتعاون مع طهران يسير بالتوازن مع الأطراف الإقليمية الأخرى، وما يهدف هو تأمين مصارير الطاقة، وتواجبه، لضمان استمرار نمو الاقتصاد، وزيادة الدول التي تدرج في إطار مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ، عام 2013، لتعزيز التعاون وتحقيق النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط، والتي يوجها عبر زيارته إلى السعودية وإيران ومصر، في يناير/ كانون الثاني 2016.

وليس بلا معنى أن تشمل جولة وزير خارجية الصين واسع شي، للمنطقة، 24 - 30 الشهر الماضي (مارس/ آذار)، كألا من السعودية وتركيا وإيران والإمارات

محل اتفاقيات دولية نافذة المفعول؟ صحيح أن هذا الإعلان يعترف لإثيوبيا بالحق في بناء السد، تاسيسا على حقها في ضروره، ألا لكنه ينص في الوقت نفسه، على ضروره، ألا ينسب البناء في أي ضرر جسيم لآخرين. كل ما تريده مصر والسودان الآن ترجمة هذا البندا إلى معاهدة دولية، تحدد كيفية ملء السد وتشغيله، وتضمن البية قانونية ملزمة، يمكن اللجوء إليها في حال وقوع ضرر. وهناك سيناريوهات عديدة لوقوع الضرر، وفقا لآراء الخبراء، تتوقف على حجم الفيضان وفترة الجفاف، خصوصا الممتد منها، وعلى سبيل المثال، هناك منسوب معين من المياه يلزم تفرقه لتوليد الكهرباء من السد العالي، وبالتالي يمكن أن تتعرض تويريبينات السد للتوقف عن العمل. إذا انخفض مستوى المياه من هذا المنسوب المحدد سلفا، هذا معناه أن لصالح جميع الأطراف المشاركة لنهر النيل مصححة مشتركة في إخضاع جميع الدول المهامة على النهر إلى نظام عام منفق عليه للماء والتشغيل، خصوصاً سد النهضة الذي يمكنه التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، غير أن إثيوبيا ترفض فكرة الاتفاق الملزم، وتصرّص على الاكتفاء بقواعد «إرشادية»، وهو ما يستحيل قبوله مصرياً وسودانياً.

بعكس إصرار إثيوبيا على المله المنفرد للمرحلة الثانية من خزّان سد النهضة سوء نية مبيتا، ويؤكد أن القضية لم تعد قضية تنمية أو توليد كهرباء، وإنما تتعلق الأخرى بالرغبة في التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، والتعامل مع المياه التي تسقط على هضبتها باعتبارها ملكا خالصا لحق لها أن تتصرف فيه كيفما تشاءه، بما في ذلك بيع الفائض منه عن حاجتها لمن تشاء، وهذا معناه بسيطرة تتحكم إثيوبيا في مصائر المصريين والسودانيين، ولا يتجر صوفك إثيوبيا لضمان عدم إيذاء ضرر بمصالحها. لكن، ولأسباب لا مجال للخوض فيها هنا، سارت الأمور في مسار آخر، كان من أبرز معالمه التوقيع عام 2015 على اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا.

وكان هذا الاتفاق، منذ ذلك الحين، الساحة، وأنه يلغي كل ما سبقه من اتفاقات، وهذا موقف غريب حقا، فكيف لإعلان مبادئ يتصف بتحديد حصص مياه نهر النيل عليه برلمانات الدول الموقعة، أن يلغي أو يحل

”

الأميركي على الشرق الأوسط، وكيفية إدراك إيران سياسة التوازنات الصينية البراغماتية، فالتعاون مع طهران يسير بالتوازن مع الأطراف الإقليمية الأخرى، وما يهدف هو تأمين مصارير الطاقة، وتواجبه، لضمان استمرار نمو الاقتصاد، وزيادة الدول التي تدرج في إطار مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ، عام 2013، لتعزيز التعاون وتحقيق النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط، والتي يوجها عبر زيارته إلى السعودية وإيران ومصر، في يناير/ كانون الثاني 2016.

وليس بلا معنى أن تشمل جولة وزير خارجية الصين واسع شي، للمنطقة، 24 - 30 الشهر الماضي (مارس/ آذار)، كألا من السعودية وتركيا وإيران والإمارات

محل اتفاقيات دولية نافذة المفعول؟ صحيح أن هذا الإعلان يعترف لإثيوبيا بالحق في بناء السد، تاسيسا على حقها في ضروره، ألا لكنه ينص في الوقت نفسه، على ضروره، ألا ينسب البناء في أي ضرر جسيم لآخرين. كل ما تريده مصر والسودان الآن ترجمة هذا البندا إلى معاهدة دولية، تحدد كيفية ملء السد وتشغيله، وتضمن البية قانونية ملزمة، يمكن اللجوء إليها في حال وقوع ضرر. وهناك سيناريوهات عديدة لوقوع الضرر، وفقا لآراء الخبراء، تتوقف على حجم الفيضان وفترة الجفاف، خصوصا الممتد منها، وعلى سبيل المثال، هناك منسوب معين من المياه يلزم تفرقه لتوليد الكهرباء من السد العالي، وبالتالي يمكن أن تتعرض تويريبينات السد للتوقف عن العمل. إذا انخفض مستوى المياه من هذا المنسوب المحدد سلفا، هذا معناه أن لصالح جميع الأطراف المشاركة لنهر النيل مصححة مشتركة في إخضاع جميع الدول المهامة على النهر إلى نظام عام منفق عليه للماء والتشغيل، خصوصاً سد النهضة الذي يمكنه التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، غير أن إثيوبيا ترفض فكرة الاتفاق الملزم، وتصرّص على الاكتفاء بقواعد «إرشادية»، وهو ما يستحيل قبوله مصرياً وسودانياً.

بعكس إصرار إثيوبيا على المله المنفرد للمرحلة الثانية من خزّان سد النهضة سوء نية مبيتا، ويؤكد أن القضية لم تعد قضية تنمية أو توليد كهرباء، وإنما تتعلق الأخرى بالرغبة في التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، والتعامل مع المياه التي تسقط على هضبتها باعتبارها ملكا خالصا لحق لها أن تتصرف فيه كيفما تشاءه، بما في ذلك بيع الفائض منه عن حاجتها لمن تشاء، وهذا معناه بسيطرة تتحكم إثيوبيا في مصائر المصريين والسودانيين، ولا يتجر صوفك إثيوبيا لضمان عدم إيذاء ضرر بمصالحها. لكن، ولأسباب لا مجال للخوض فيها هنا، سارت الأمور في مسار آخر، كان من أبرز معالمه التوقيع عام 2015 على اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا.

وكان هذا الاتفاق، منذ ذلك الحين، الساحة، وأنه يلغي كل ما سبقه من اتفاقات، وهذا موقف غريب حقا، فكيف لإعلان مبادئ يتصف بتحديد حصص مياه نهر النيل عليه برلمانات الدول الموقعة، أن يلغي أو يحل

امريكا: فيديو لشريطي يقتل قاصرا

نشرت سلطات مدينة شيكاغو الأميركية مقطع فيديو يظهر فيه شريطي يقتل قاصراً يبلغ من العمر 13 عاماً، ويحسب الفيديو الذي التقطته كاميرا للمشاة مثبتة على رأس شريطي، يمكن من خلاله رؤية شريطين يلاحقون ادم فولويد وهو من اصل لاتيني، ويامرونه بالوقوف ورفع يديه. ثم يتم إطلاق النار عليه رغم توقف المراهق ورفع يديه في الهواء، ووصف رئيس بلدية شيكاغو لوري لايفوت هذه المشاهد في مؤتمر صحافي قبل نشرها، بأنها «لا تحتمل»، داعياً السكان إلى التحلي بالهدوء في وقت يتصاعد التوتر حول عنف الشرطة في البلاد.

(فرانس برس)

محل اتفاقيات دولية نافذة المفعول؟ صحيح أن هذا الإعلان يعترف لإثيوبيا بالحق في بناء السد، تاسيسا على حقها في ضروره، ألا لكنه ينص في الوقت نفسه، على ضروره، ألا ينسب البناء في أي ضرر جسيم لآخرين. كل ما تريده مصر والسودان الآن ترجمة هذا البندا إلى معاهدة دولية، تحدد كيفية ملء السد وتشغيله، وتضمن البية قانونية ملزمة، يمكن اللجوء إليها في حال وقوع ضرر. وهناك سيناريوهات عديدة لوقوع الضرر، وفقا لآراء الخبراء، تتوقف على حجم الفيضان وفترة الجفاف، خصوصا الممتد منها، وعلى سبيل المثال، هناك منسوب معين من المياه يلزم تفرقه لتوليد الكهرباء من السد العالي، وبالتالي يمكن أن تتعرض تويريبينات السد للتوقف عن العمل. إذا انخفض مستوى المياه من هذا المنسوب المحدد سلفا، هذا معناه أن لصالح جميع الأطراف المشاركة لنهر النيل مصححة مشتركة في إخضاع جميع الدول المهامة على النهر إلى نظام عام منفق عليه للماء والتشغيل، خصوصاً سد النهضة الذي يمكنه التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، غير أن إثيوبيا ترفض فكرة الاتفاق الملزم، وتصرّص على الاكتفاء بقواعد «إرشادية»، وهو ما يستحيل قبوله مصرياً وسودانياً.

تحوّلت موائد الرحمن في شهر رمضان إلى أحد أبرز الفطوس التي ترافق شهر الصوم، إذ تجهّز اللحيم وترصف الكراسي والطاولات بالقرب من بعضها البعض لاستقبال العامة والفقراء، من الناس، ليجتمعوا على وجبات إفطار تكفّلت بها مساهمات المتطوعين والجمعيات الخيرية لكسب الثواب والأجر. ويختلف المؤرخون حول تاريخ

تحوّلت موائد الرحمن في شهر رمضان إلى أحد أبرز الفطوس التي ترافق شهر الصوم، إذ تجهّز اللحيم وترصف الكراسي والطاولات بالقرب من بعضها البعض لاستقبال العامة والفقراء، من الناس، ليجتمعوا على وجبات إفطار تكفّلت بها مساهمات المتطوعين والجمعيات الخيرية لكسب الثواب والأجر. ويختلف المؤرخون حول تاريخ

بقواعد «إرشادية»، وهو ما يستحيل قبوله مصرياً وسودانياً.

بعكس إصرار إثيوبيا على المله المنفرد للمرحلة الثانية من خزّان سد النهضة سوء نية مبيتا، ويؤكد أن القضية لم تعد قضية تنمية أو توليد كهرباء، وإنما تتعلق الأخرى بالرغبة في التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، والتعامل مع المياه التي تسقط على هضبتها باعتبارها ملكا خالصا لحق لها أن تتصرف فيه كيفما تشاءه، بما في ذلك بيع الفائض منه عن حاجتها لمن تشاء، وهذا معناه بسيطرة تتحكم إثيوبيا في مصائر المصريين والسودانيين، ولا يتجر صوفك إثيوبيا لضمان عدم إيذاء ضرر بمصالحها. لكن، ولأسباب لا مجال للخوض فيها هنا، سارت الأمور في مسار آخر، كان من أبرز معالمه التوقيع عام 2015 على اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا.

وكان هذا الاتفاق، منذ ذلك الحين، الساحة، وأنه يلغي كل ما سبقه من اتفاقات، وهذا موقف غريب حقا، فكيف لإعلان مبادئ يتصف بتحديد حصص مياه نهر النيل عليه برلمانات الدول الموقعة، أن يلغي أو يحل

محل اتفاقيات دولية نافذة المفعول؟ صحيح أن هذا الإعلان يعترف لإثيوبيا بالحق في بناء السد، تاسيسا على حقها في ضروره، ألا لكنه ينص في الوقت نفسه، على ضروره، ألا ينسب البناء في أي ضرر جسيم لآخرين. كل ما تريده مصر والسودان الآن ترجمة هذا البندا إلى معاهدة دولية، تحدد كيفية ملء السد وتشغيله، وتضمن البية قانونية ملزمة، يمكن اللجوء إليها في حال وقوع ضرر. وهناك سيناريوهات عديدة لوقوع الضرر، وفقا لآراء الخبراء، تتوقف على حجم الفيضان وفترة الجفاف، خصوصا الممتد منها، وعلى سبيل المثال، هناك منسوب معين من المياه يلزم تفرقه لتوليد الكهرباء من السد العالي، وبالتالي يمكن أن تتعرض تويريبينات السد للتوقف عن العمل. إذا انخفض مستوى المياه من هذا المنسوب المحدد سلفا، هذا معناه أن لصالح جميع الأطراف المشاركة لنهر النيل مصححة مشتركة في إخضاع جميع الدول المهامة على النهر إلى نظام عام منفق عليه للماء والتشغيل، خصوصاً سد النهضة الذي يمكنه التحكم في كمية المياه المتدفقة نحو مصر والسودان، غير أن إثيوبيا ترفض فكرة الاتفاق الملزم، وتصرّص على الاكتفاء بقواعد «إرشادية»، وهو ما يستحيل قبوله مصرياً وسودانياً.

تحوّلت موائد الرحمن في شهر رمضان إلى أحد أبرز الفطوس التي ترافق شهر الصوم، إذ تجهّز اللحيم وترصف الكراسي والطاولات بالقرب من بعضها البعض لاستقبال العامة والفقراء، من الناس، ليجتمعوا على وجبات إفطار تكفّلت بها مساهمات المتطوعين والجمعيات الخيرية لكسب الثواب والأجر. ويختلف المؤرخون حول تاريخ

مجتمع

فنزويلا: سوف سوداء لبيع لقاحات كورونا

أوقفت السلطات الفنزويلية أربعة أشخاص كانوا يبيعون لقاحات مضادة لكوفيد-19 في السوق السوداء عبر الإنترنت. وقالت محكمة كراكاس إن امرأة وثلاثة رجال كانوا يبيعون اللقاحات مقابل 280 دولاراً و«ضبطت «قارورتان من اللقاح» و«34 قارورة من بروميد الروكرونيوم» و«حقن مضادات حيوية وغبار «تراامولول»، بدأت ظهور سوق سوداء للقاحات في فنزويلا حديث الناس في البلاد. وسجلت فنزويلا أكثر من 175 ألف إصابة بفيروس كورونا في عشرين ألفاً في مارس/ آذار وحده مع وصول النسخة المتحورة البرازيلية، ونحو 1800 وفاة منذ بدء الجائحة. (فرانس برس)

كورونا

ورغم محاولات التعويض إلاّ أنّ موائد الرحمن لها نكهتها الخاصة التي تجمع بين مختلف الطبقات الاجتماعية على مائدة واحدة بلا أيّ فوارق لتناول الوجبة نفسها وهذا العام، اضطرتّ عائلات كثيرة إلى تناول وجبة الإفطار بما تيسر لديها، بعد التعاقبات الاقتصادية والاجتماعية لكوفيد-19. (العربي الجديد)



(شيفانو غونديز) (Getty)

رمضان السودان وثلاثية المعاناة

الخرطوم - عبد الحميد عوض

استقبل السودانيون رمضانهم، هذا العام، وهم يواجهون ثلاثية المعاناة اليومية، الغلاء ونسج المواد الأساسية وتكورونا،

ليكون الأضعب على الإطلاق منذ عقود. وتواجه البلاد باقتصادها الهش، خاصة في العاصمة الخرطوم، ومنذ أشهر طويلة، شحاً في السلع الأساسية، مثل الخبز والمنتجات الحيوانية والدواء إضافة إلى نقص كبير في الإمداد الكهربائي والمائي، انعكست على حياة الناس المعيشية اليومية، وتسلت يديهم زيادة تكاليف المعاناة فقرر أفرادون أنها ازادت خلال شهر رمضان، كما أنها أثرت قبل بدته، في تجهيزاتهم السنوية لشهر، الذي أصبح يقفسي خاصة عندهم، وله عادات وتقاليد راسخة مهذبة بالاندثار في ظل هذه الظروف الصعبة. اختار عدد من الأسر عدم إعداد «الحوو م»، وهو المشروب الرئيسي على المائدة الرمضانية السودانية، ذلك لأنّ كلفة إعداده تخطت حاجز الـ 6 آلاف جنيهه (20 دولاراً)، وهو مبلغ يبدو ضئيلاً لكن يصعب تدبيره، مع ضعف مداخيل الأسر السودانية ولم يرتفع كل أسعار السلع الرضمانية، مثل جوال السكر والدقيق و«الكسبي» والعدس والتفاح. وتمتع احتياجات رمضان الأخرى، ارتفعت أسعار العصائر

الشعبية التي يعشقها السودانيون، مثل الكركدي والعريدب وقمر الدين والبرقال والمأخوو، أما بالنسبة للصوص، فقد ارتفعت أسعارها بشكل خرافي، وذلك الحال من الزيادات بالنسبة للزيوت والألبان المجففة وغيرها من الاحتياجات الرضمانية. يقول التاجر شمس الدين العاجب إنه منذ أن عمل هذا العام، حتى لم يبق من القوّة الشرائية إلاّ 25 في المائة مما كانت عليه في المواسم السابقة، وأوضح إضافة إلى نقص كبير في الإمداد الكهربائي والمائي، تداعفت للشراء، اكتفّت باحتياجات أسبوع أو اثنين على حدّتها، وتوقع أن يواجه المواطنون مشاكل معيشية كبيرة، خاصة مع الانقطاع المستمر في خدمة الكهرباء.

في جهتها، تقول إيمان يوسف، وهي ربة منزل تعيش بقفسي خاصة عندهم، وله عادات وتقاليد راسخة مهذبة بالاندثار في ظل هذه الظروف الصعبة. اختار عدد من الأسر عدم إعداد «الحوو م»، وهو المشروب الرئيسي على المائدة الرمضانية السودانية، ذلك لأنّ كلفة إعداده تخطت حاجز الـ 6 آلاف جنيهه (20 دولاراً)، وهو مبلغ يبدو ضئيلاً لكن يصعب تدبيره، مع ضعف مداخيل الأسر السودانية ولم يرتفع كل أسعار السلع الرضمانية، مثل جوال السكر والدقيق و«الكسبي» والعدس والتفاح. وتمتع احتياجات رمضان الأخرى، ارتفعت أسعار العصائر

ضلال سلبية

يوكّد الباحث الاجتماعي احمد الامين أنّ ثلاثية المعاناة سلبتي بظلالها السلبية على كّل الحراك الاجتماعي الذي يتسم به لآهر رمضان، يضيف أنّ وخذ العام الماضي، قلّت الزيارات الاجتماعية المتبادلة بين الأسر، كما ضعف البرامج الإعلامية الشاملة كلها على تقديم الدعم للفقراء والمرضى والساخاء.

في الخلفي عن الكثير من هذه الأزمات والغلاء، لم تتشارك مع عيشة الناس، وهي عادة تدرج عليها رسوا للفقراء والمساكين، وهي عادة تدرج عليها رسوا خدمة للمجتمع، وتبدي خشيته من أن يبدا الناس في الخلفي عن الكثير من العادات.

أما المواطن محمد الشبيخ، فيذكر لـ«العربي الجديد» أنّ أكبر أزماته اليوم هي شح غاز الطبخ، لأنّ ذلك يؤثر زوجته إلى استخدام الفحم والحطب، ما أثر كثيرا على صحتها، أضاف أنه حصل على بعض المساعدات، مثل الزرة من الغذاء الكبيرة ومن الشركة الوطنية التي يعمل فيها، التي وفرت له من بقية العاملين السكر والتفاح والدقيق والزيوت واللبن وسواها من احتياجات رمضان، ولولا ذلك ما كان قادراً على شراء هذه الأساسيات، كما أبدى مخاوفه من انقطاع المياه في رمضان، خاصة وقت الإفطار، منوهاً بالصحي في البلاد.

مجتمع

تحقيق



سجون العراق

تخريج المزيد من المجرمين المساجين في ظل الانتهاكات الكثيرة. وما من فرز للمساجين بحسب الجرائم، لترتفع نسبة المجرمين

السجون في العراق ليست مكانا مناسباً لتأهيل المساجين في ظل الانتهاكات الكثيرة. وما من فرز للمساجين بحسب الجرائم، لترتفع نسبة المجرمين



في أحد سجون العراق (تأليف حادح/ فرانس برس)

الدمع النحيفة تشكّل خطراً على الفتيات



طفلة للعب ببطية باربي (زا ساجد حبيبة/ Getty)

تعدّ الدمى أكثر الألعاب شيوعاً لدى الفتيات والعديد من هذه الدمى التي يتخذ تشويقيها لها أجسام نحيفة وصدر كبير وخصر نحيف، وعلى الرغم من تعرض دمسى «باربي» للكثير من الانتقادات في هذا المجال، نجحت دمسى أخرى لها أشكال مبالغ فيها أيضاً، منها دمى Monster High، ففي حال تحويل الأخيرة إلى أجسام بشرية، فإن مؤشر كتلة الجسم لديها سيكون أقل من 10، وعلى الرغم من أنها في تحقيق هذا الهدف المخاسي، ابتعد أكثر واقعية وتشبه الأطفال، إلا أن دمسى باربي تبقى الأكثر مبيعا في العالم، بحسب موقع «سايكولوجي توداي».

ويفيد بحث جديد نشر في مجلة Body Image، حول كيفية تأثير اللعب بالدمى النحيفة والرفيقة بالمقارنة مع تلك الأكثر واقعية مثل دمسى «دورا» و«الوتي»، وخصوصاً لنحافة تشويقيها عن شكل الجسم المثالي، ليسوء الحال، فإن اللعب بالدمى الواقعية لم يبطل تلك الصراعات الداخلية المتعلقة بصورة الجسد شائعة بين الفتيات في سن ما قبل المراهقة، وقد تؤدي إلى ظهورهن بالفعل تفضيلاً للدمى الضخيرات في الأكل وإلى الانتكاس، هنا، يتناقش المؤلفون هذا البحث لنحافة تشويقيها عن الجسم المثالي، أكثر بدلاً إلى اختيار الجسم المثالي، ويتوجب على الأهل توجيه الأطفال بعيداً عن الدمى الشديدة النحافة واللعب بتلك الأكثر واقعية مهمة في تبدو صعبة؛ فالعديد من الصغار يظهرن بالفعل تفضيلاً للدمى النحيفة، وخصوصاً أنّ صورة الجسد للفتيات تبدأ في التشكل مبكراً، وهذه الصورة تتكون من أفرد الأسرة، وأقربهن، ووسائل الإعلام، لذلك، يمكن الخلوة صغيرة في تغيير المحتوى أن تحدث فرقا.

(رَبِّي أُوَيْسُ)

عبد الرحمان خضر

شعر أسعد عكة (47 عاماً) بخوف شديد عقب قصف طائرات قوات النظام السوري مدينته سمرين في ريف ادلب شمال غرب البلاد عام 202٠. ظنّ أقاربه أنّ خوفه مؤقت، لكن حالة الخوف لديه استمرت، حتى بات يخشى أي صوت مرتفع، ويلجأ إلى العزلة، وخسر من وزنه بشكل مفاجئ نحو ثلاثين كيلو. لاحقاً، زار برفقة عائلته العديد من الأطباء الذين وصفوا له المهدئات، إلا أنها لم تساعد على الخروج من الحالة التي أصابته ولزمته أكثر من عام.

يقول محمد عكة، شقيق أسعد، لـ «العربي الجديد»: «أصبح شهيقني يخاف زيارة الأطباء لأن حالته لم تتهدأ أي تحسن، وكان في كل زيارة يعطى دواءً جديداً، ما جعله يكره تلك الزيارات. كان يقول لنا: ما الفائدة إذا كنا الطبيب الجديد سيغيطني دواءً

مختلفاً فقط».

في هذا السياق، يقول المسؤول الإقليمي لبرنامج الصحة النفسية في اتحاد منظمات الأمانة والرعائية الصحية في الشمال السوري، علاء العلي، لـ «العربي الجديد»: إنه خلال الأونة الأخيرة زادت أعداد مجرعي الحرب النفسية، صور أجساد النساء، ومعظم هؤلاء يعانون من القلق واضطرابات، ما يعدّ الصدمة والاحتئاب والذهان، وذلك نتيجة الضغوط النفسية المراكمة، والوضويعن الاقتصادي والاجتماعي، ويتشير إلى أن العلاجات المتوفرة جيدة نوعاً ما. يضيف العلي أن «سبب كثرة ذنوب الحالات هو التخلف في مراجعة الأطباء والمراكز المتخصصة، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقمها،

ولذلك يعود إلى الوصمة التي يطبقها المجتمع على مجرعي مثل هذه المراكز، ما يضطر البعض للجوء إلى علاجات بدائية قد تفاقم الحالة سوءاً. كذلك، ما من اهتمام من قبل الأطباء بالمرض، ما يؤدي إلى انتكاس البعض مجدداً بعد تلقيهم العلاج، وذلك ارتباط بالوضويعن الاجتماعي والاقتصادي للعائلات، وتكرر موجات النزوح وعدم الاستقرار والأوضاع الأمنية المتردية».

من جهته، يقول طبيب الأمراض النفسية في مركز الصحة النفسية في مدينة سمردا أحمد العثمان، لـ «العربي الجديد»: «إسهام الإهمام بالصحة النفسية يعود إلى الاضطرابات في الوصمة الاجتماعية، وتأثير زيارة الطبيب النفسي على أهلية المريض النحيفة، وهذه الصورة تتكون من أفراد كما يرفض البعض تلك الزيارات خوفاً من الاذمة التي يعتقدون أنها قد تسبب الإدمان وقد يراجع كثيرون معزولين يفتشرون هذه الأمراض بشكل خاطئ، يضاف إلى ما سبق

بفحاد. **زيد سالم**



لا تساهم السجون في العراق بنهاهيل مرتكبي الجنح أو الجنابات، وتحدثت سياسيون وحقوقيون عن استمرار التعذيب والانتهاكات عدا عن ابتزاز السجناء، حتى أنها تعدّ مكاناً لتخريج مجرمين جد سبب سوء توزيع السجناء والسماح بأنشطة مخالفة للقوانين في تلك السجون. ولا يُعرف العدد الحقيقي للسجناء في البلاد، إذ لا تقدم السلطات أرقاماً دقيقة، ويبقى الأمر محصوراً بالتسريبات أو تصريحات النواب، ولدى وزارات العدل والداخلية والدفاع سجونها، بالإضافة إلى أخرى يملكها كل من جهاز الأمن الوطني وجهازخبارات الوطني، إلا أنها موجودة في إقليم كردستان ولا ترتبط بالحكومة الاتحادية ببغداد.

وفي وقت سابق، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحكومة والبرلمان إلى إقرار التشريعات تعالج أوجه القصور الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان في القانون العراقي، وخلال السنوات الماضية، طالبت السلطات العراقية بالإعلان عن العدد الإجمالي للأشخاص في السجون العراقية، لكنها لم تتعاون مع المنظمة، رافضة التعليق على الأعداد الحقيقية للسجاء، إلا أن مصادر في وزارة العدل تقول لـ«العربي الجديد»: إن أعداد السجناء تراجعت كثيراً عما كانت عليه عام 2010 إبان عهد حكومة نوري المالكي الثانية، والتي وصلت فيها أعداد السجناء إلى نحو 200 ألف سجين. ويقدّر العدد حالياً بنحو سبعين ألف سجين لدى وزارة العدل، لكن هناك أعداداً كثيرة من السجناء لدى وزارتي الداخلية والدفاع، وجميعهم ممن لا يتم إحالهم إلى القضاء حتى الآن.

في هذا السياق يكشف رئيس مؤسسة الإصلاح والتغيير صباح الكشائي، في حديثه لـ«العربي الجديد»: أن السجون في العراق «تخّرج دفعات ليست اعتيادية من المجرمين، كانوا قد دخلوا السجون بنهم عادية وبسيطة. إلا أن بعض الصنابات والمجرمين تتولى غسل أدمغتهم واستقطابهم»، مبيحاً أن «النشاب المتهم بسرقة دراجة مثلاً، يحتجز أو يسجن مع مجرمين متهمين بالاعتصاب والقتل وبعضهم منوط بعمليات إرهابية، فيسقى هؤلاء أي كسب عناصر جديدة». ويلفت إلى أنّ «الكثير من الشبان المتهمين بسرقات عادية أو شجارات يعودن مرة أخرى إلى السجون بعد إطلاق سراحهم

ببتم أكبر، الأمر الذي يؤكد أنه تم استقطابهم داخل السجن». ويوضح أن «هناك أدلة ووثائق وشهادات تثبت ذلك، وقد خاطبنا الجهات المعنية، وتحديدًا دائرة الإصلاح التابعة لوزارة العدل بهذا الخصوص، لكن لم تصلنا أي إجابات، ونتعرض إلى تهديدات حزبية وسياسية بعد كل ورقة أو تقرير ترسله إلى وزارة العدل أو الدوائر القضائية الأخرى». يتابع أن «الشوارع والفقر لا تخلقان مجرمين بغير ما تفعل السجون، وعادة ما يتحسنون مهارات في أماكن الاحتجاز».

ويقول الكشائي إن «السجون العراقية قبل عام 2003 كانت تقسم إلى ثلاثة أقسام: القبلية، وتشمل كبار المجرمين، المتوسطة، وتشمل أولئك الذين يرتكبون جرائم تكون أقل خطورة من القبلية، بالإضافة إلى تلك البسيطة أو الخفيفة، التي تضم المخربين في شجارات وسرقات ومخالفات وحوادث مرورية. لكن بعد الإحلال الأميركي للبلاد، التي هذا العرف القانوني، وباتت قاعة السجن تضم جميع أنواع المجرمين».

من جهتها، تقول المحامية والناشطة في مجال حقوق الإنسان سارة العزاوي إن «معدل الجريمة يزيدا في العراق نتيجة عواامل عدة، أبرزها الفقر بالإضافة إلى البطالة، إلا أن خريجي السجون الذين يتأثرون بزملاء الزنازين لهم التصيب الأكبر في الاعتداء على العراقيين واملامك وتهدد حياتهم»، وتوضح لـ«العربي الجديد»: أن «المنظمات تخشى من كشف البيانات التي تمتلكها بسبب التهديدات الأمنية التي قد تلحق بها. لكن تقوم المنظمات بعرضها على المؤسسات الحكومية والقضائية، على الرغم من إدراعتن أنّ البردوا عليها، وعادة ما يتم إهمالها بشكل صريح وسافر».

تضيف العزاوي أن «فصل أو عزل المحكوم يكون بحسب نوع الجريمة، سواء كانت جنحة أو جنابة، فلكل جريمة خطورتها على المجتمع ويجب الأخذ في الاعتبار السجناء الذين يدخلون لأول مره وأولئك الذين سنتهي فترة حكومتهم»، وتوضح أن «القانون الإصلاح غير فعال بشكل جيد، وهذا تفسير واضح من قبل وزارة العدل كونها الجهة المسؤولة. كما أن دورالإدعاء العام غير فعال في المحاكم، علماً أنه يراقبي، أي يتولى مراقبة السجون وتنفيذ العقوبات في السابق، كانت هناك وسائل لإشغال السجونيين من خلال بعض المهين ولقاء أجور، ونحن نتتهي فترة حكومية السجن، يحصل السجون على دفعة مالية لقاء خدمته. إلا أن هذا لم يعد موجوداً».

توعية المعتقلين

يتحدث الخبير القانوني والقاضي العراقي علي الصميم عن أهمية توعية السجناء لحملابهم من تأثيرات المتهمةمباري نكاب جرائم إرهابية، ويقول: «طالبنا أكثر من مرة أن يقوم القضاء وبعض القوانينيين البارزين بإعداد محاضرات وورش عمل للسجاء، لتوعيتهم والحديث معهم عن حقوق الإنسان والانتهاكات والجرائم ومخاطرها على المجتمع».



وقالت الباحثة الإعلامية هاديّة عيسى: «تعدّ الفتيات اللواتي يتبعن داعش من المجرمين، من دون أي مراعاة للغة الجريمة

من نوع الجريمة»، ويرى أن «الأمر يحدث بسبب قلة أماكن الاحتجاز، لكنه يؤدي في الغالب إلى انحرف السلوك الإجرامي، وإعادة إنتاج مجرمين يهدون المجتمع». بدوره، يرى الخبير القانوني والقاضي العراقي علي التميمي أن «هناك إشكاليات كثيرة في السجون العراقية، وإحدى هذه الإشكاليات تتعلق بالتصنيفات في توزيع المحكومين بناءً على الاتهامات التي وجهت إليهم أو الجرائم التي تورطوا بها».

ويوضح وزير «العربي الجديد»: أن «السجون العراقية تعزل المدانين بحكام تقيلة عن المدانين بحكام خفيفة، ولكن المشكلة ليست في الختج بل في الجنابات، باعتبار أنّ لها أكثر من شكل، وأكثرها خطورة في الأعمار الإرهامية، كما هو معروف، فإن الإرهابي يحمل فخراً وقد يؤثر هذا الفكر على المدانين بأنواع أخرى من الجنابات، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث جرائم جديدة بعد الإفراج عن المتهمين بالجنابات البسيطة».

معدل الجريمة يزداد في العراق نتيجة عواامل عدة، أبرزها الفقر والبطالة

السبت 17 أبريل/نيسان 2021 م 5 رمضان 1442 هـ ه العدد 2420 السنة السابعة Saturday 17 April 2021

أكاديميا

المعلم/ة ام اللوح الإلكتروني؟

زهير هواربي

من المعروف أنّ الأساس في التعليم الحديث هو توّخر مؤسسات متخصصة لهذه المهمة وهي المدارس والجامعات التي تتوّفّر حديثاً من المؤهلين بما يحملونه من كفاءات للقيام بالمهام المطلوبة من كلٍ منهم. وهي تخفي عن الأهل الذين كانوا في المجتمعات القديمة يورثون أبناءهم كفاتهم ومعارفهم في الحرف والمهن والعلوم التي يزاوونها، بالتالي باتت هذه المؤسسات مسؤولة عن توفير الخدمات التعليمية والاجتماعية لمرتاديه، ويهدف تحقيق هذه الغاية قامت بتأمين المستلزمات المادية من مبانٍ وتجهيزات وتلك البشرية من معلميّن ومشرّفين مؤهلين ومدربين ومقّميّ خدمات مطلوبة.

وفي ظلّ نشئي وباء، كورونا والاضطرار إلى اعتماد التعليم عن بُعد، طُرِح سؤال جوهري حول ما يمكن أن يحصل عليه التارسون من معارف بهذه الطريقة. ويبدو من التجارب المثبتة أنّ الخروج بنتائج إيجابية يعتمد على الحضور الذهني للمتعلم، ما يفترض تصميمًا مقفعا وجاذبيًا للمادة، بما فيه الدفع نحو طرح مشكلة أو فرضية تتطلب المعالجة والبحث عن حلول، وهو ما يدعو إلى البقاء، في جوّ الدرس وما يطرحه المعلم ورفاقه، كذلك يتطلب الأمر ابتكار وسائل تعليمية ضمنت لتلازم وتتماشى مع البيئة التي يتحرّك من ضمنها المتعلم. وهذه مهمة لا بدّ من أن يتولاها معلم المادة دون سواه، بالنظر إلى تماسه المباشر مع مجتمعه والمتعلمين. وكبي ندخل في صميم تفاعل البلدان العربية مع الوضع، نتوقف عند معلومات مختصرة حول عدد منها. فقد أطلقت الإمارات نظامها الخاص للتعلم عبر الإنترنت، وقررت وزارة التربية والتعليم الإماراتية استكمال العام الدراسي الماضي، 2019-2020، باستخدام هذا النظام. أمّا الأردن، فقد أطلق منضمتين تحت اسم «درسك ١» و«درسك 2، تستهدفان كل الصفوف الدراسية. وأطلق لبنان كذلك منصة وطنية طوّرتها شركة «مايكروسوفت»، من جهتها، استخدمت قطر منصة «تيمز مايكروسوفت» ودرّس الفيديو للتعليم المبكر. واعتمدت مصر «بنك المعرفة المصري» وهو منصة تتيح موارد وأدوات تعليمية للمعلمين والباحثين والتلاميذ ودونهم، ووضعت السعودية منصة وطنية تستهدف ستة ملايين تلميذ. وفي العراق وإقليم كردستان العراق، وضعت منصات لكل مستويات التعليم تحت اسم «نيوتن»، و«إي باورارد»، وأطلقت سورية عدداً من المنصات، منها منصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

كذلك عمد عدد من البلدان، منها السودان ومصر ودولة فلسطين والأردن وسورية ولبنان والمغرب وتونس وموريتانيا وقطر، إلى التعلم عبر خدمات التلفاز. ولجأت أيضاً دولة فلسطين وتونس وموريتانيا والإمارات إلى التعلم عبر الراديو. واستخدمت سورية وقطر والأردن ومصر والعراق والسودان ودولة فلسطين وغيرها من البلدان منصات أخرى عبر الإنترنت بما في ذلك «يوتيوب تي في».

(باحث وأكاديمي)

خوف من تدهور الوضع الوبائي في أوكرانيا



ارتفعت اعداد الوفيات بكورونا مؤخرا (سيرغي سوبيسنيك، فرانس برس)

تجاه الآخرين، وهو أمر سائد في الجمهوريات السوفييتية السابقة، حيث يرغب الناس دائما في عمل ما هو عكس تعليمات الدولة». وما يزيد من صعوبة مواجهة كورونا في أوكرانيا، هو استشراف الفساد والتجارة الإلكترونية بالمشاهدة الطبية عبر الإنترنت، إذ إن نتائج تحركات البحث طلب «شراء شهادة طبية» يظهر عدداً من المواقع التي تقدم طبياً كاملاً من الشهادات الطبية المنزّرة، بدءاً من تقارير المعالج النفسي وشهادات الحمل.

وصولاً إلى اختبارات كورونا سائلة أو حتى موجبة للحصول على إجازة مرضية من العمل. من جهة أخرى، يبدي سكان كييف تفهماً لإجراءات الصارمة المتخذة لمواجهة كورونا، إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته مجموعة «بينغ» للبحوث الاجتماعية أن 72 في المائة من المستطلعة أراؤهم دعموا قرار عمدة مدينتهم فتحالي كليتشكو، لتديد نظام الحجر الصحي خلال الفترة من 5 إلى 16 أبريل/نيسان الجاري، بينما اعرب 69 في المائة عن دعمهم لتخديد نظام الإغلاق الكبي وسبق لكليتشكو أن اعتبر أن فرض نظام الإغلاق الكلي على سفنوى عموم البلاد، وفرض قيود على حركة السفر بين أقاليمها، هو السبيل الوحيد للدحد عند المصابين بكورونا. في المقابل، يرى رئيس الوزراء الأوكراني، دينيس شمشغال، أنه لا جدوى من فرض الإغلاق الكلي في كل البلاد، معتبراً أن الوقت نفسه أنه يتعين على السلطات المحلية التفاعل بمسؤولية مع الوضع بإقاليمها.

مدّدت اوكرانيا الإغلاق العام حتّى 30 الشهر الجاري في ظلّ از تفاعل أعداد الإصابات اليومية بكورونا، وسط خلبية من استمرار تفشّي الوباء بسبب غياب سياسات فعالة

رامبي القليوبوي

بعد مرور أكثر من عام على بدء تفشّي جائحة كورونا، تعيش أوكرانيا اياماً عصيبة لتأحية في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها. ويمكن للأفراد التواصل من دون الكشف عن هوياتهم، وترك وصف موجز للمشكلات التي يواجهونها. وتضمّ المنصة 26 اختصاصياً، من بينهم أطباء نفسيون وعلماء الجراثيم، ويشمل إغلاقات المدارس وفرص نظام التصاريح لاستقلال وسائل النقل العام، فيما يقتصر عمل المطاعم على تسليم وتوصيل الطلّات. مع ذلك، أعلنت السلطات الأوكرانية يوم 15 أبريل/نيسان الجاري، عن تجاوز ذروة الإصابات بفيروس كورونا، وأوضح مدير عام مركز الصحة العامة التابع لوزارة الصحة الأوكرانية، رومان رودينا، أن في أوكرانيا خلال عشرة أشهر من العام الماضي، بالإضافة إلى 808 الاف خلال الأشهر الثلاثة

والنصف الأولي من العام الجديد 2021. وفي الوقت الذي تحولت فيه المناطق الحضرء للحجر الصحي إلى شرق البلاد، تشهد المقاطعات الغربية تراجعاً في معدل الإصابات. وما يزيد من صعوبة أوكرانيا في مواجهة كورونا هو صعوبة توفير جرعات اللقاح لعالمية سكان البلاد البالغ أكثر من 40 مليون نسمة، لا سيما في ظل رفض كثير استيراد لقاح «سبوتنيك ـ في» الروسي، في ظل استمرار المواجهة السياسية وحتى العسكرية بين البلدين في منطقة دونباس الواقعة شرق أوكرانيا والموالية لروسيا. وبحسب الأرقام الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة الأوكرانية، فإن أكثر من 400 ألف شخص قد تلقوا اللقاح، بينما سجل 450 ألفا الآخرون أسماءهم لتلقيه.

في هذا الإطار، يعزّز الباحث الأكاديمي الأوكراني، إيغور سميغولوس، تدهور الوضع الوبائي في أوكرانيا إلى مجموعة من العوامل، بما فيها عدم توفر كميات كافية من اللقاح وعدم تعامل المواطنين الجديدة مع الجائحة. ويقول في حديث لـ«العربي الجديد»: «الوضع سيئ ويتجه نحو مزيد من التدهور، وليس هناك أمل كبير في توفير عدد كافٍ من اللقاحات وإجراء حملة تطعيم على نطاق اللازم، وقد يكون العدد الفعلي للإصابات أعلى كثيراً من الأرقام المعلنة. إذ إن غالبية الرضى

منوعات

MEDIA

أخبار

أمرت الحكومة الباكستانية هيئة الاتصالات بحجب وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الرسائل الفورية مؤقتاً الجمعة، بعد أيام من تظاهرات عنيفة مناهضة لفرنسا، احتجاجاً على إعادة مجلة «لارابي إيديو» نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد.

حكمت الجمعة على قبط الإعلام في هونغ كونغ، جيمس لاي، بالسجن 12 شهراً، لدوره في تنظيم واحدة من أكبر التظاهرات المؤيدة للديمقراطية في المدينة عام 2019. لاي محتجز حالياً، بعد توقيفه بموجب قانون الأمن القومي للسلامة في بكين.

فاز المصور النمساوي، مادس نيسن، بجائزة «جوراد برس فوتو» لعام 2021، عن صورة لامرأة مسنة تعاني مرضية تلف نفسها بغطاء بلاستيكي واف في «كوفيد-19» في البرازيل، ما يملك رمزاً «لامل»، في نظر لجنة تحكيم المسابقة الصربية.

توفي نقيب الصحفيين المصريين ورييس «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» سابقاً، الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، يوم الخميس، عن عمر 86 عاماً، بعد صراع مع المرض، وحياته حافلة بالموافق المناهضة لحرية الصحافة والإعلام.

مخاطر متزايدة تترصد الصحفيين في أوروبا

صحافيو القارة العجوز لم يسلموا من الانتهاكات والاعتداءات وجرائم القتل التي تصاعدت وتيرتها خلال السنوات الأخيرة، مما يثير قلق الاتحاد الأوروبي ومؤسسات حقوقية على رأسها «مراسلون بلا حدود»

حريات الصحافة» في المجر يلهم تكثيرات مماثلة في بولندا وسلوفاكيا، في المجر، التي وصفها مسألي «التمنؤج المصا» لحرية الصحافة في أوروبا، استخدم رئيس الوزراء فيكتور أوربان و«كوفيد-19» لتشديد قبضته على السلطة، أي شخص إندان بنشر «أخبار كاذبة» في البلاد يواجه الآن عقوبة بالسجن تصل إلى خمس سنوات. وطبعاً «الإخبار الكاذبة» قد تكون تقارير صحافية استقصائية شفافاً لا تعكس وجهة نظر الدولة صنفت المجر في المرتبة 89 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي التي تعده «مراسلون بلا حدود»، بعد سلسلة من التحركات السابقة للسيطرة على وسائل الإعلام.

إلى تراجع سيادة القانون وزيادة الاعتداءات العنيفة وتزايد التهديدات عبر الإنترنت باعتبارها من بين المشاكل الرئيسية التي تهدد حرية المؤسسات الإعلامية في أوروبا. وحزبت المنظمة الحقوقية، وقرها العاصمة الفرنسية باريس، تحديداً على «هجوم متطور ومنهجي على

أورسولا فون دير لاين، عقب جريمة قتل الصحافي اليوناني الإسبوع الماضي، أن «قتل صحافي عمل حقير وجبان»، مضافة أن «أوروبا ترمز إلى الحرية» وقد تفتت حرية الصحافة هي الأكثر قداسة على الإطلاق يجب أن يكون الصحفيون قادرين على العمل بأمان».

في هذا السياق، أشارت «مراسلون للات. العربي الجديد» شكل مقتل الصحافي الجنائي اليوناني البارز جيورغوس كارافغز، يوم الجمعة الماضي، رابع جريمة قتل تستهدف مراسلاً في أوروبا خلال السنوات الخمس الماضية، وهو ما يؤكد المخاوف المتزايدة بشأن تراجع المطرد في حرية الصحافة في عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

يوم الجمعة الماضي، اقترب رجلان يستقلان دراجة نارية من الصحافي، وأطلق الراكب النار عليه، حين كان عائداً من مقر عمله وعثر على 12 رصاصة في مكان الجريمة، وقالت الشرطة إن كارافغز أصيب ست مرات على الأقل بطلقات من مسدس عيار 9 ملم. وعلى الأرجح كان السلاح مجهزاً بكاتم للصوت.

جاء مقتل كاريفغز بعد مقتل الصحافية الاستقصائية دافني كاروانا غاليزيا، بانفجار سيارة مفخخة في مالطا في 16 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2017، وبعد أربع سنوات من اكتشاف بان كوتشنيك وخليفته مارتينا كوستروفو قتلين بالرصاص خارج منزلها في سلوفاكيا. وقد قتلت الصحافية المؤلفة ليرا ماي، البالغة من العمر 29 عاماً، أثناء تغطيتها لأعمال الشعب في إيرلندا الشمالية، في إبريل/ نيسان عام 2019.

سبعة رجال أدينوا أو اعترفوا بقتل كاروانا غاليزيا التي ركزت تقاريرها على الفساد السياسي وغسيل الأموال والجريمة المنظمة في مالطا، لكن لا يزال غير واضح من أمر مقتلها. أدين جندي سابق بقتل كوتشنيك الذي كان يحقق في احتيال ضريبي من قبل رجال أعمال مرتبطين بحكبار السياسيين السلوفاك، وخليفته، لكن العقل المدبر المزعوم، وهو رجل الأعمال مارين كوشنتر، بُرئ في حكم يُستأنف حالياً.

أمام هذه الجرائم، قال رئيس مكتب الاتحاد الأوروبي والبلقان في منظمة «مراسلون بلا حدود»، بافول سلاي، إنها «صورة مقلقة»، مريفاً «تظل أوروبا المكان الأكثر أماناً في العالم للعمل الصحفي، لكن الضغوط على حرية الصحافة والمخاطر على ممارسيها تتزايد». ولم تؤكد الشرطة اليونانية إلى الآن مقتل كاريفغز بسبب عمله الصحفي، لكن الطبيعة الاحترافية لمقتله وحقبة أنه كان يحقق في الجريمة المنظمة تجعلان ذلك محتملاً للغاية»، وفق ما قال سلاي.

وعرّدت رئيسة المفوضية الأوروبية،



حلويات رمضان في الجزائر



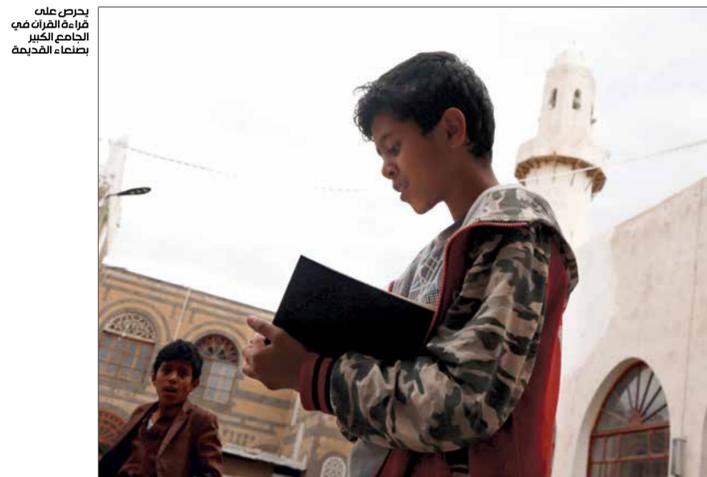
الإجازات احتفالية في سوق باب السراي في الموصل



الصلة في فلسطين



الصلة في جاما



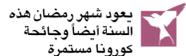
يحرص على قراءة القرآن في الجامع الكبير بصلعاء القديمة



سوق الخضار في بنغلاديش

شهر رمضان

تزامن الصوم مع كورونا للسنة الثانية



يعود شهر رمضان هذه السنة أيضاً وجاهحة كورونا مستمرة ورغم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها وشدّت عليها الحكومات للاستمرار في السيطرة على الجائحة خلال شهر الصوم، إلا أنه يبدو جلياً من خلال المشاهد أنه يصعب تطبيق عمدة الإجراءات التي تتعارض عمدة مع عادات وتقاليد شهر رمضان. فالأسواق في الدول الإسلامية عادت لتكتظ بالمسوقين خلال ساعات النهار، والمساجد بالمصلين ليلاً.

ففي مدينة نيو دلهي الهندية، ورغم اختلاف حفلات الإفطار عن الأعراس السابقة، بسبب تفشي الجائحة، وتمني السلطات بأن يفطر الجمع في منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، يجتشد الصائمون في باحة جامع «جاما» لحفلات الإفطار وإداء الصلاة وقيل بدء شهر الصوم، امتلأت أسواق الخضار في بنغلاديش بالمسوقين الذين تهاقوا لشراء الحاجيات الضرورية، من دون كمادات ومن دون الالتزام بالتدابير الاجتماعية، قبل إعلان السلطات فرض حجر صحي صارم، مع أول أيام رمضان. ولم تكن حال التجمعات والالتزام بإجراءات كورونا أفضل في سوق باب السراي في الموصل، فحرف السوق ارتدأ من دون أن يلتزم مرتادوه بقواعد السلامة العامة في فلسطين، حيث يتجمع الناس للحصول على إفطار مجاني. (العربي الجديد) (المصدر: فرانس برس Getty)



من موقع جريمة قتل جيورغوس كارافغز الجمعة الماضية (إيس باتلر/جيتي)

اتبعوا هذه التعليمات لإنقاذ هوا تفكم المبللة

بروت. العربي الجديد

بل بلل المطر هاتكم المحمول يوماً، أو وقعتموه في الماء، أو اسكب عليه أي سائل خطأ! لستم وحدهم تفيد إحدى الدراسات، الصادرة عام 2014، بأن 25 في المائة من مالكي الهواتف المحمولة خربوا بالماء أو بسوائل أخرى. تسرب السوائل إلى الهاتف المحمول يمكن أن يسبب أضراراً عدة، ضبابية في الصور، أو خشونة في الصوت، أو ظهور نقاط من الماء تحت الشاشة، أو تعطل ميزة الشحن الكهربائي، أو أن تصدأ القطع الداخلية، أو حتى التوقف التام عن العمل. كيف تتصرفون في حال تعرضت هواتفكم المحمولة للماء أو أي سوائل أخرى؟ عليكم تجاهل الخرافة التي تزعم أن الأرز يساعدكم في تخفيف أجهزكم، واتباع التعليمات التالية التي أوردها الباحث التقني ريتش تشو في صحيفة «ذا غارديان»:

1. اقلقوا هواتفكم فوراً، ولا تتقروا أي رز فيها.
2. إذا ما هاتكم من النوع المقاوم للماء وشكك عليه سائل غير الماء فإن شركتي «آبل» و«سامسونغ» توصيان بشطفه بماء صلبون. لا تضعوا هواتفكم مباشرة تحت الماء الجاري، لأن ذلك قد يسبب تلفها.
3. استمضوا الهاتف بمحارم أو خرقة ناعمة.
4. هزوا الجهاز برفق لإخراج الماء من منفذ الشاحن.
5. ازيلوا بطاقة الخط SIM من الهاتف.
6. استخدموا منشفة هواء مضغوطة للتحلص من الماء إذا كان لديكم واحدة. تجنبوا استخدام مجفف الشعر الساخن، لأن الحرارة قد تدمر الإختام المطاطية وتنتف الشاشة.
7. خففوا الهاتف أمام مروحة.
8. اتركوا الهاتف في وعاء محكم الإغلاق مليء بأكياس هلام السيليكا (الأكياس الصغيرة التي تجدونها داخل الألبسة والحذاء الجديدة)، أو أي مادة تجفيف أخرى تساعد على امتصاص الرطوبة.
9. لا تعيدوا شحن الهاتف إلا حين تتحققون من جفافه تماماً. تقترح «آبل» الانتظار 5 ساعات على الأقل.



البروت بروتيا، مراسل برس

الهاتفية التي أجراها مع قناة «الجزيرة» القطرية، بشأن غلاف مجلة «روز اليوسف» الذي أثار جدلاً، واعتبرته السلطات المصرية «مسيئاً للكرامة المصرية»، في يونيو/ حزيران الماضي. ظل في قسم شرطة الطابية في محافظة الجيزة، إلى أن شعر بمشاكل صحية، فنقل لإجراء فحص طبي في مستشفى «سجن طرية»، حيث تبين إصابته بفيروس كورونا الجديد، فتدخلت حينها نقابة الصحفيين المصريين لإخلاء سبيله.

أكثر من ألف إعلامي قضاوا بسبب فيروس كورونا

الناشرة. العربي الجديد

أعلنت منظمة «حملة الشارة الدولية» المعنية بحماية الصحفيين، يوم الثلاثاء، عن وفاة 1060 صحافياً، في 73 دولة حول العالم، جراء إصابتهم بمرض «كوفيد-19» بين مارس/ آذار عام 2020 وإبريل/ نيسان 2021، بينهم 9 من مصر و3 من المغرب و2 من الجزائر، وعلى الأقل 1 من كل من كردستان العراق والأردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وأوضحت «حملة الشارة الدولية»، من مقرها في جنيف، أنه من الصعب تحديد سبب العدوى منزلية أم في العمل، مشيرة إلى أن أرقامها تقوم على معلومات الإعلام المحلي وتقارير الصحفيين وممثلي حملة الشارة في القارات المختلفة. لكن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، وهي منظمة مصرية غير حكومية، رصدت وفاة 11 صحافياً وصحافية جراء إصابتهم بفيروس كورونا الجديد في مصر، وهم محمد منير، وعباس الطرابلسي، ومك وإسماعيل، ومحمد عاصم القرش، وخالد توحيد، وإسماعيل منصور، ومحمود رياض، وصحي الدين سعيد، وسامية زين العابدين، إضافة إلى رانيا

جاويش وسيد التوارجي الذين توفيا خلال الأسبوعين الأولين من إبريل/ نيسان الحالي، ولم يشملهما إحصاء «حملة الشارة الدولية». ورغم أن كل سيناريوهات الفقد مأساوية، إلا أن واقعة وفاة الصحافي المصري محمد منير قد تكون الأشد. توفي منير في الثالث عشر من يوليو/ تموز الماضي، إثر إصابته بفيروس كورونا الجديد، بعدما ساعات حالته الصحية بعد أيام من إخلاء نياحة أمن الدولة المصرية بسببه في الثاني من الشهر نفسه، وبعد أيام من نشره فيديو يطلب فيه بإخلاءه إلى مستشفى للعزل الصحي. كانت قوات الأمن المصرية قد الفت القبض على محمد منير في 15 يونيو/ حزيران الماضي، واقادته إلى جهة غير معلومة، بعد أيام من ترويجه وحاوله إقحام منزله في غياهب وتفتيشه وسرقة بعض الأغراض منه، حسبما أعلن سابقاً. بعدما ظهر في نياحة أمن الدولة العليا في «النجع الخامس»، شرقي القاهرة، حيث وجهت له اتهامات ب«مشاركة جماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة، و«إساءة استخدام موقع التواصل الاجتماعي»، وتقرر حبسه 15 يوماً على ذمة التحقيقات. اعتقل منير جاء على خلفية المدخلة

منوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

عماد كركص



مع بداية الموسم الرمضاني الحالي، بدأت بعض الفضائيات العربية عرض مسلسل «حارة القبة»، وهو عمل سوري من صنف أعمال البيئة الشامية، من سيناريو للكاتب أسامة كوكش، وإخراج رشما ثريجي وإنتاج شركة «عاج»، لماكها هاني العنسي العمل، وإن كان يحكي قصة متخيلة تدور ضمن مرحلة تاريخية باتت مطروقة كثيراً في الدراما السورية، ولا سيما في أعمال البيئة الشامية، وهي فترة الحكم العثماني لبلاد الشام، إلا أنه يتناول بالنقد والانتقاص الدولة العثمانية، بحسب صناع العمل والمشاركين فيه من نجوم وممثلين.

إلى جانب هذا العمل كان المخرج الليث ججو قد بدأ تصوير مشاهد مسلسل «سنوات الحب والرحيل، الاسم الجديد له«سفر برك»، الذي كان من المفترض أن يتناول في إخراجها كل من حاتم علي قبل رحيله والليث ججو، قبل أن يبدأ تصويره في مصر بمشاركة فنانين سوريين ولبنانيين ومصريين

فنانين سوريين ولبنانيين ومصريين



تغيرٍ محتلم

اليوم تشر المصطبات السياسية التي اتجه يشي بتحسُّت العلاقات التركية – العربية، لا سيما الخبيجة منها، وخصوصا المملكة العربية السعودية، وسيشكل ذلك محط النظر نحو الدراما العربية، فهي ما إذا كانت ستخضع من ههناها الهجومية لحقية الحكم العثماني، أو الاستمرار في ذلك، ما يجعل التبرير كذلك مطلوبا على مستلوه صناع هذا النوع من الدراما، وعدمه سيشكل حرجا جديدا ومتكررا.

إضاءة

عن اللعابة في «حلبة» تطفو في الفضاء

عقار فراس

أغلب الانتقادات الموجهة للمسلسلات القصيرة، أو تلك التي تعتمد صيغة الحلقات القليلة، تتعلق برجيادها المفرط، كما في «المنصة»، وخلقها في مسالة مرجعياتها الواقعية كـ« قيد مجهول»، ونقص هنا أنّ الفضاءات التي تنحدر ضمنها هذه المسلسلات متخيلة ومثالية، ولا تلعب دوراً في دفع الأحداث، والأهم، لا تحاكي «الواقع»، تلك الكلمة الرنانة التي تستخدم لإخفاء الاتهام الحقيقي الممول هو من يحكم بما يقال وما لا يقال، وبطبيعة الحكايات التي تظهر على الشاشة. هذا الطغوى في الفضاء يجعل مساحة اللعب أو الشاشة دون مرجعات مقنعة للمقارنة، كاسماء المدن مثلاً، أو أسماء «الأصدقاء» و«الأعداء» و«المنصة» السياسية يظهر ضمن العمل بوضوح، ولا نقول هنا عن الجمهور غير معتمد على المتخيل، أو يرفض مشاهدة ما هو متخيل. ف«لعبة العروش» يدور في فضاءات متخيلة و«الكوسر» و«الجوارح» وغيرها أيضاً، لا توجد مرجعات واقعية لها. إنشائية هذا الامكان أنه عصي على التصديق، والعلاقات ضمنه تبدو هشة، خصوصاً أنها لا تتحدث عن «دراما» سورية، فالإنتاج متدوع والأماكن كلها «عربية» والمطلوب غير أيضاً، لكن هناك تصورا مسبقا عما يجب أن يقال وما لا يقال، مثلاً، في مسلسل «المنصة»، الذي يبث على «نتفلكس»، أو نغلق من الإعداء بوضوح، الإرهابيون، المرتزقة، تنظيم داعش؛ أي فئة



يلعب ياسر خياط دور البطولة في مسلسل «فيد مجهول» (فيديو)

من هؤلاء هم من يجب كراهيتهم، خصوصاً أن الأصدقاء، أو «الأخبار» بالمعنى الساخج للكلمة، هم أكثر الناس إثارة للجدل. «المنصة» تجمع معلومات وتشكل بكل من يستخدم الـ«إدراك ويب» المكان التربيع والخيف، والذي للمصادة، أغلب التقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة تظهر ضمنه، في ظل حكومات تهيمن وتسيطر على الاتصالات وتخفي المخترضين والمُشاهقين، وكل من يحاول تشويه الصورة الناصعة للبلاد. الأهم، هذا الحياء أو البياض يتضح، لأننا نتعامل مع أفراد وبعينات لا مع جموع هناك اللليل من أولئك الذين يتحركون في الخلفية ويمارسون حياتهم الطبيعية (ربما السبب الكورونيا، لكن الموسم الأول من «المنصة» يحوي الإشكالية ذاتها)، أغلب ما نراه يدور في فضاءات مغلقة، لا تحوي عمقا في اللقطة، ليظهر ما نراه أقرب للغميمات لا الاعيانت ذات الخصوصية والتي لا يمكن استبدالها، ناهيك عن وجود هوية عربية متداخله، واتهامات مبطنه وتبييض صور وتقليل أخرى. وبالتالي ما نقوله عن اللاواقعية، A-political، يرتبط بانتما نشاهد ما هو غير مسيس، لا وضوح سوى لهوية الممول

المختلفون سياسيا
تجمعهم الشاشة
والمشاهد الخلفية



اللحن الإماراتي مسلسل «حملات النار»، الذي التقط بشكل صارخ الحكم العثماني للبلاد العربية (MBC)

يُحضّر لعملين ضخمين، هما «حارة القبة» و«سنوات الحب والرحيل»، فما الذي دفع للعودة، هل الظروف السياسية الحالية التي يعيشها الأقليم تنعكس بشكل أو بآخر على خيارات صناع الدراما العربيّ؟

وتاريخاً، لا سيما في الدراما السورية، كان هناك ثقيل في تناول تلك الحقبة بين تحسن العلاقات مع تركيا حيناً، وسؤها حيناً آخر، فظهر «أيام شامية» على سبيل المثال، الحكم العثماني على أنه جائر وظالم، في حين اختلف هذا التخصيط مع تحسن العلاقات في أعمال تالية، ك«أهل الرابية» على سبيل المثال، وإن كان بشكل نسبي. أدخل ذلك الدراما السورية المعروفة بإتقان الأعمال ذات السياق التاريخي، بمشكلة التناقض أمام المتلقي، دون تحرير منطقي لهذا الثقل بين فترة وأخرى. وفي هذا السياق، يرى الناقد والصحافي راشد عيسى أن «الدراما التلفزيونية العربية كانت دائماً تحت سيطرة الحكومات، حتى الإنتاج الخاص منها، ويسبب من أثرها البالغ عند الجمهور، باتت الوسيلة الأكثر استخداماً لتوجيه الرسائل، ومن بينها رسائل وصلت حدّ التصاريح»، ويضيف في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «عندما نتعلق الأمر بعلاقات دولية مضطربة، ليس هنالك أوضح من علاقات بعض الدول العربية مع تركيا، فعندما تعكّر صفو الجوار أنتجت مسلسلات نُعتت عليها أموال طائلة تستنهض فقرات تاريخية مقلّمة، على الفور ذهب صناع الدراما إلى حقية السوبربرك، وصنعوا منها (إخوة التراب) لكاتب حسن م يوسف والمخرج نجند أنزور، وهو المسلسل الذي استقر في حينه السلطات التركية، ولم تخف الأخيرة أنزعاجها».

بشير عيسى، المطلع عن كُتب على حركة الدراما السورية والعربية في العقود الثلاثة الماضية، إلى أنه «في حقبة لاحقة، وعندما تطيب العلاقات مع تركيا، ستعتمد شركات سورية بديلة عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية التركية، إلى حدّ أنك اليوم عندما تستمع إلى لهجة سورية صرحت بتخيل مدينة كإسطنبول بدلاً من دمشق»، مضيفاً: «اليوم، الخلاف معلن وصرح بين المملكة العربية السعودية وتركيا، وكان متوقفاً أن تقف الدراما السعودية، مباشرة أو عبر وكالة، على جبهة الحرب وهذا مثلاً مسلسل (سنوات الحب والرحيل) تَرج فيه المملكة مصريين وسوريين ولبنانيين إلى جانب سويدين لبحاربوا تركيا».

مع تركيا، فقد شغل الجار الأقرب، لبنان، كذلك حيزاً من الدراما التلفزيونية السورية، مسلسل (الهيبة) واحد من الأعمال التي لا تخفى فيها تلك العلاقة الشائكة بين البلدين، وهو عمل جمع ممثلين من البلدين، وتعاطى الجمهور مع بعض مشاهد كما لو أنها مباداة كرة قدم بين فريقين، وإن عليهم أن يتصروا ليظهرهم في مواجهة ممثل البلد الأخر». ورغم أن مسلسل «أيام شامية»، الذي عرض عام 1992، كان باكورة الأعمال الدرامية التي تناولت حقبة الحكم العثماني بالهجوم، إلا أن مسلسل «إخوة التراب» عام 1996، كان واحداً من أكثر الأعمال التي هاجمت الحكم العثماني، ولا يزال مشهد «الخازوق» على سبيل المثال، عالقا في أذهان الجيل الذي حضر المسلسل حينها إلى اليوم، وكرس فكرة العطرسة العثمانية من خلال هذا المشهد وغيره من تفاصيل العمل، الذي عرض على جزيين، حينها كانت العلاقات السورية – التركية تعيش أسوأ حالاتها على الإطلاق، لدرجة أن الحرب كانت تفرع طبولها على حدود البلدين.

نقد

«راحو»... الاستسهال الدرامي الذي يسقط الفكرة

يعرض مسلسل «راحو» على شاشة MTV اللبنانية، من قصة كلوديا مرشيليان وإخراج نديم مهنا. يتناول العمل قصة جريمة قتل جماعية **ربيع فرات**

بدأ، قبل أسبوع، عرض مسلسل «راحو»، قصة كلوديا مرشيليان وإخراج نديم مهنا، بطولة كارين زرق الله وبيديع أبو شقرا

كان بإمكان فترة المسلسل أن تساهم في تقديم مقاربة جديدة في عالم الدراما اللبنانية، لكنّ المسلسل من اللحظة الأولى اصطدم بحاجز التنفيذ. وهذه ليست المرة الأولى التي يفشل فيها المخرج نديم مهنا، بعد قيام على شاشة MTV اللبنانية قام مهنا بإخراج مسلسل «برادة أنا»، من قصة مرشيليان. اتعى «برادة أنا» أنّه يعالج قضية العنصرية ضد المرأة، ورغم أن كلفة العمل كانت عالية جداً، لكنّ المخرج لم يتجح في إجمال فكرته، لكن بدأ واضحا أنه يتدرب على الإسراع و«يجرب حبله» من خلال المسلسلات الرمضانية التي تعرضت وقت الذروة في لبنان.

مسلسل «راحو» يظهر فكرة لم تُطرح بعد



يشارك الأسد خلال الأسبوع في بطولة المسلسل (فيديو)

قضية

أزمة «أم الدراهم»

محمود الخطيب

المسلسل بتاريخ 7 إبريل/نيسان 2021 بقيمة 70 ألف دينار أردني (ما يعادل مائة ألف دولار أميركي)، قبل أن يعود في اليوم التالي 8 إبريل/نيسان يرفض عرض المسلسل. دور المنتج، فوز الصياغ، بكتاب رسمي لإدارة التلفزيون، مطالبا بالحصول على تقرير لاحتني الرقابة، مؤكداً أن جميع التعديلات التي طلبتها لجان الرقابة تم القيام بها. وفي رده على قرار منع المسلسل، قال الكاتب، زكي مارديني: «يبدو أن لعنة الرفض أو المنع من العرض أو في أحسن الأحوال إخفاء المسلسل في الأراج وعدم تسويقه، ستبقى ملازمة لكل الأعمال التي ترفع سقف التحدي وتناقش القضايا الحقيقية التي يجب أن تطرح على المشاشات، بعيداً عن البلطجة والشجربة والخناجات والحب التركي».

فيما اعتبر المخرج، كارو اراراد، أن المسلسل «تم إخصاؤه من قبل بعض المتنفذين في التلفزيون الأردني لأسباب غير منطقية وواهية رغم أن المسلسل اجتماعي كوميدي فروي، ومن الطبيعي أن

كما انتقد الأسد عدم وقوف نقابة الفنانين مع أعضائها، مؤكداً: «لم تتخذ النقابة أي إجراء بحمي حقوق الفنانين، حتى أن التقيب حسين الخطيب ظهر في تصريحات تلفزيونية، يدرك من يسعته بأنه غير مطلع على القضية بالكامل»، واتهم الأسد، في حديثه لهـ«العربي الجديد»، نقب الفنانين بأنه يقف في صف إدارة التلفزيون ضد زملائه، وهو ما نقاه الخطيب جملة وتفصيلاً.

الاسقاطات السياسية
أدت إلى وقف عرض المسلسل



يلعب دور البطولة بديع أبو شقرا (فيديو)

لا تلبث أن تسقط في فخ المحسوبيات، وقلة الخبرة والتبركة في الإنتاج دون الرجوع إلى المعايير المفترض أن تراعى في مثل هذه الحالة على العكس، المهم باعتقاد الكاتبة والمخرج، هو السياق في «جذنة» محدودة الأهداف، وكسب العرض التلفزيوني خلال موسم الدراما الرمضانية هذه المرة.

كالعادة، الضعف هو في العنوان الذي يبدو أي محاولة لتقديم الدراما اللبنانية، مرشيليان استغلال العنوان الكبير للمساءة بطريقة تغفل فيها الواقع، دون الاعتماد على عامل الصدقة، أو الروايات التي تظهر لاحقاً لتبرير بعض المواقف الخاصة بحياة هكذا في محاولات الدراما اللبنانية، فكرة

الضحايا، بعد إصابة شقيقه ونقله إلى المستشفى. كان يمكن للكاتبة كلوديا مرشيليان استغلال العنوان الكبير للمساءة بطريقة تغفل فيها الواقع، دون الاعتماد على عامل الصدقة، أو الروايات التي تظهر لاحقاً لتبرير بعض المواقف الخاصة بحياة العائلات المستهدفة جراء ما حصل، لكن



يقول هارون بن يحيى، إنه سُيّر وحُمل إلى القسطنطينية على طريق البحر، في المراكب من عسقلان، فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال لها أنطاكية، وهي مدينة على ساحل بحر الروم

هارون بن يحيى أسير عربي يصف القسطنطينية وروما

اسرى المسلمين

يتحدث يحيى بن هارون عن دخول الأسرى المسلمين إلى الكنيسة، فيقول أيامي الملك بلخçal أسرى المسلمين الكنيسة، فينظرون إلى تلك الزينة والملك، فيصيحون اطال الله بقاء الملك سنين كثيرة، ثلاث مرار، ثم يؤمر فيقلع عليهم، ويساق خلف ثلاث من المربع نقب يجعل فيه منفخ ككور الحدادين، ويؤتى بثلاثة صلبان فيجعل اثنان منها في طرفيه وواحد في الوسط، ثم يؤتى برجلين ينفخان في ذلك المنفخ، ويقوم الأستاذ (العازف) فيعسب (بضغط) على تلك الأنايب، فيتكلم كل أنبوية بحالها على حس ما يحسب عليه من الغناء على الملك، والقوم كلهم جلوس على الجوانب، ويدخل عليه عثرون رجلا ياديهم الحمايات (الصنجات) يضربون فيها ما داموا ياكلون ويطعمون على هذه الصفة اثني عشر يوماً، فإذا كان آخر هذه الأيام؛ يعلى كل أسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم، ثم يقوم الملك ويخرج من باب البيرون»



آيا صوفيا أو الكنيسة العظمى

يصف لنا يحيى بن هارون خروج الملك إلى الكنيسة التي للعامه في وسط المدينة، وهي كنيسة آيا صوفيا، حيث طرح الرهبان والخضرة ويزين الحائط بمئة وبسرة من ممره بالديبا، ثم يخرج أمام الملك عشرة آلاف شيخ، عليهم ديباخ احمر، مسيلة شعورهم التي اكتافهم ليس عليهم برانس، ثم يحيى خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباخ ابيض مشاة عليهم، ثم يحيى عشرة آلاف غلام عليهم ديباخ اخضر، ثم يحيى عشرة آلاف غلام عليهم ديباخ لون السماء في اديهم الطريزيات الممسيه ذهباً، ثم يحيى بعدهم خمسة الاف خصصي اوسط عليهم ملحق خراساني ابيض النوع من الأريهه) بايديهم صلبان ذهب، ثم يحيى بعدهم عشرة آلاف

تيسر خلف

لا نعرف شيئاً عن هارون بن يحيى، صاحب «الرحلة إلى القسطنطينية الميلادي (قبل العام 867 م ترجيحاً)، سوى أنه أسر من مدينة عسقلان على الساحل الشامي، ونقل إلى القسطنطينية عبر مسار طويل؛ بدأ من ميناء انطاليا جنوبي تركيا الحالية. ولا نعلم كم مكث في تلك البلاد، وكيف تم تحريره ليكتب هذا النص الفريد الذي وصل إلى الجغرافي احمد بن عمر الأصفهاني، المعروف بابن رسته، المتوفى في العام 912 م، والذي نُشر مقتطعات من الرحلة في كتابه «الأعالي النفسية».

أحтар الباحثون في تحديد التاريخ الدقيق للرحلة، وبعضهم زعمها بوفاء ابن رسته، وهذا ضرب من المستحيل، فكيف استقام لهم هذا؟ وكيف حكموا بأن ابن رسته وضع مؤلفه قبل أن يموت بآيام أو حتى شهورة؛ وهو ما ربما المستشرق الروسي اغتاني كراتشكوفسكي للجزم بأنها وقعت قبل العام 900 م، والغريب أن الباحثين الذين تناولوا هذه الرحلة بالدراسة لم ينتبهوا إلى أخبار الإمبراطور ميخائيل الثالث (842- 867 م)، وهو الإمبراطور البيزنطي الأول بعد الفتوحات الإسلامية التي شن هجمات على الساحل الشامي، بثلاثة أساطيل يبلغ عددها الإجمالي 300 سفينة، وحقق انتصارات حربية على العرب المسلمين، أي قبل تقفور فوكاس بقرن كامل.

في رحلة هارون بن يحيى؛ الكثير من الأوصاف الفريدة عن مدينة القسطنطينية، لا نجدها في كتاب آخر. أما طريقة وصفه، ولفه ملاحظاته، وحضوره مادية مع الإمبراطور البيزنطي (لا يذكر اسمه) فتشير إلى مكانته الرفيعة وسعة ثقافته، ورحابة عقله، ويبدو أن إقرام الإمبراطور له وإن معه من الأسرى المسلمين، كان يهدف مماثلتهم مع اسرى بيزنطيين ذوي مكانة رفيعة، إذ لم يخبرنا أنه خضع للعبودية أو الإلال، حتى أنهم سمحوا له بزيارة روما.

من عسقلان إلى القسطنطينية

يقول هارون بن يحيى: إنه سُيّر وحُمل إلى القسطنطينية على طريق البحر، في المراكب من عسقلان، فساروا ثلاثة أيام حتى بلغوا مدينة يقال لها أنطاكية، وهي مدينة على ساحل بحر الروم، ثم خُملوا منها على الجريد مسيرة ثلاثة أيام في الجبال والأودية والمزارع، حتى انتهى بهم المسير إلى مدينة نيقية (الأرجح أنها قونية)، وقال إنها «هي مدينة عظيمة بها ناس كثير»، ثم ساروا إلى مدينة يقال لها سقنرة (الأرجح أن المقصود أنقرة)، إلى أن وصلوا إليها بعد ثلاثة أيام.

بعد ذلك ساروا باتجاه البحر، وكان الطريق إلى البحر عامراً بقرى الروم على اليمن واليسار كما يقول، حتى وصلوا إلى مدينة

آيا صوفيا في رسم من القرن التاسع عشر (Getty)

القسطنطينية، وهي «مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً» ويقول إن فرسخهم على ما ذكر ميل ونصف.

وصف القصر الملكي

وينقل لنا هارون اسم بابين مهمين من أبواب القسطنطينية هما: «باب الذهب»، و«باب بيغاس»، وهو الباب الذي ينتزّه الملك قريباً منه. ويشير إلى أن القصر الملكي قائم بقرب الكنيسة (آيا صوفيا) في وسط المدينة ويقول: «إلى جانبه موضع يقال له البيرون، وهو يشبه المدان يجتمع إليه فيه المطالفة فُشرف عليهم الملك من قصره في وسط المدينة. وقد صور في القصر أصناما مفرغة من صفر (نحاس) وغير ذلك، ويتابع: «على غربي المدان مما يلي باب الذهب بابان؛ يسوقون إلى هذين البابين ثمانية من الخيل، وهناك عجلتان من ذهب يشد كل عجلة على أربعة من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثياباً منسوجة بالذهب، ويتركانها تجري بما نطد إليها من الغلح حتى تخرج من تلك الأبواب، فتدور على تلك الأصنام ثلاث دورات فأيتها سبق صاحبها القى إليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب، وكل من في القسطنطينية يشهدون ذلك المدان ويصرون». ويصف هارون السور الذي يحيط بقصر الملك فيقول إنه «سور واحد يحيط بجميع القصر ودوراته فرسخ أحد جوانبه مما يلي المغرب متصل بالبحر، وله ثلاثة أبواب من حديد، يقال لأحدها باب البيرون، والآخر باب المكتأ، والثالث باب البحر».

ابواب القصر

ويفصل رحالتنا في وصف ابواب القصر فيقول: «أما باب البيرون؛ فتدخل به في دهليز مقدار مائة خطوة، في عرض خمسين خطوة، وعلى الجانبين من الدهليز أسرة موضوعة، عليها فرش من ديباخ، ومضربات ووسائد، وعليها قوم من السودان منتضرة، بأيديهم أترسة ملبسة ذهباً، ورماح عليها ذهب، وأما باب المكتأ فتدخل به إلى دهليز طوله مقدار مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة، مفروش بالرخام وأسرة موضوعة في جانبي الدهليز عليها قوم خز في أيديهم القسي، وفي الدهليز أربعة حجوس؛ حيس منها للمسلمين، وحيس لآخر طرسوس، وحيس للعامّة، وحيس لصاحب الشرط. أما باب البحر، فأنت تدخل به في دهليز طوله ثلاثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة، وهو مفروش باجر احمر، وفي الدهليز أسرة ممتة وبسرة عليها فرش متخذة، وعليها قوم أتراك بأيديهم القسي الأترسة، فنفضي في الدهليز حتى تنتهي إلى فضاء مقدار ثلاثمائة خطوة، ثم تنتهي إلى الستر المغلق على الباب الذي يفضي إلى الدار، وبسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة أبواب، أربعة منها ذهب، وستة فضة. وفي المقصورة التي يقف عليها الملك موضع أربع أذرع في أربع أذرع، مريض ذلك الموضع بالدر والياقوت، وكذلك مسنده الذي يستند إليه مريض بالدر والياقوت».

عيد الميلاد

ويصف رحالتنا كنيسة الإمبراطور البيزنطي بتفصيل ثم يشير إلى وجود صهريج قريب من الكنيسة يخرج منه الماء إلى تلك التماثيل على رؤوس الأساطين (الأعمدة الحجرية)، ويقول «إذا كان يوم عيدهم ملي ذلك الصهريج بمقدار عشرة آلاف دورق نبيذ، ولف دورق غسل ابيض يطرح على ذلك الشراب، فيطبخ بالسنبل والقرنفل والدراصيني مقدار حجل، ويغطي ذلك الصهريج لا شيئاً منه بشيء، فإذا خرج الملك إلى خارج الكنيسة، وقعت عنقه على تلك الصور وما ينبع من أفواهها وأذنتها من ذلك الشراب، فيجمع في الجرن حتى يعلى فيسقى كل من خرج معه من حتمته إلى العبد كل واحد شربة».

ويخبرنا هارون بن يحيى أنه بعد انقضاء العيد وخروج الملك من الكنيسة، يأتي إلى مجلس فيفعد في الصدر على مائدة الذهب، وهو يوم الميلاد، ويؤمر فيؤتى ياسرى المسلمين، فيفعدونهم على تلك الموائد، ويحملون إليه عند قعوده في الصدر أربع موائد من ذهب، تحمل كل مائدة على عجلة (.) وبعد أن يغادر الملك يؤتى بالمسلمين «وعلى تلك الموائد من الحاز والبارد أمر عظيم، ثم يتنادى منادي الملك شيء من لحم خنزير، وينقل إليهم تلك الأظعمة في صحاف الذهب والفضة».

بعد ذلك ساروا باتجاه البحر، وكان الطريق إلى البحر عامراً بقرى الروم على اليمن واليسار كما يقول، حتى وصلوا إلى مدينة

القسطنطينية، وهي «مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً» ويقول إن فرسخهم على ما ذكر ميل ونصف.

وصف القصر الملكي

وينقل لنا هارون اسم بابين مهمين من أبواب القسطنطينية هما: «باب الذهب»، و«باب بيغاس»، وهو الباب الذي ينتزّه الملك قريباً منه. ويشير إلى أن القصر الملكي قائم بقرب الكنيسة (آيا صوفيا) في وسط المدينة ويقول: «إلى جانبه موضع يقال له البيرون، وهو يشبه المدان يجتمع إليه فيه المطالفة فُشرف عليهم الملك من قصره في وسط المدينة. وقد صور في القصر أصناما مفرغة من صفر (نحاس) وغير ذلك، ويتابع: «على غربي المدان مما يلي باب الذهب بابان؛ يسوقون إلى هذين البابين ثمانية من الخيل، وهناك عجلتان من ذهب يشد كل عجلة على أربعة من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد البسا ثياباً منسوجة بالذهب، ويتركانها تجري بما نطد إليها من الغلح حتى تخرج من تلك الأبواب، فتدور على تلك الأصنام ثلاث دورات فأيتها سبق صاحبها القى إليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب، وكل من في القسطنطينية يشهدون ذلك المدان ويصرون». ويصف هارون السور الذي يحيط بقصر الملك فيقول إنه «سور واحد يحيط بجميع القصر ودوراته فرسخ أحد جوانبه مما يلي المغرب متصل بالبحر، وله ثلاثة أبواب من حديد، يقال لأحدها باب البيرون، والآخر باب المكتأ، والثالث باب البحر».

ويفصل رحالتنا في وصف ابواب القصر فيقول: «أما باب البيرون؛ فتدخل به في دهليز مقدار مائة خطوة، في عرض خمسين خطوة، وعلى الجانبين من الدهليز أسرة موضوعة، عليها فرش من ديباخ، ومضربات ووسائد، وعليها قوم من السودان منتضرة، بأيديهم أترسة ملبسة ذهباً، ورماح عليها ذهب، وأما باب المكتأ فتدخل به إلى دهليز طوله مقدار مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة، مفروش بالرخام وأسرة موضوعة في جانبي الدهليز عليها قوم خز في أيديهم القسي، وفي الدهليز أربعة حجوس؛ حيس منها للمسلمين، وحيس لآخر طرسوس، وحيس للعامّة، وحيس لصاحب الشرط. أما باب البحر، فأنت تدخل به في دهليز طوله ثلاثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة، وهو مفروش باجر احمر، وفي الدهليز أسرة ممتة وبسرة عليها فرش متخذة، وعليها قوم أتراك بأيديهم القسي الأترسة، فنفضي في الدهليز حتى تنتهي إلى فضاء مقدار ثلاثمائة خطوة، ثم تنتهي إلى الستر المغلق على الباب الذي يفضي إلى الدار، وبسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة أبواب، أربعة منها ذهب، وستة فضة. وفي المقصورة التي يقف عليها الملك موضع أربع أذرع في أربع أذرع، مريض ذلك الموضع بالدر والياقوت، وكذلك مسنده الذي يستند إليه مريض بالدر والياقوت».

رياضة



كولمان يسعد إلى مصمار الركض بعد أشهر (Getty)

تقليص عقوبة كولمان

البر تغال تستبعد عودة الجماهير إلى الملاعب في الموسم الحالي

أكد رئيس الوزراء البرتغالي، أنطونيو كوستا، أن من الواضح صعوبة عودة الجماهير إلى ملاعب كرة القدم هذا الموسم بسبب فيروس كورونا، وقال كوستا خلال مؤتمر صحافي «يبدو أنه لن تكون هناك عودة للجماهير قبل الموسم القادم، إنه أمر محسوم»، هذا ويتعارض قرار كوستا مع ما صرح به رئيس رابطة الدوري البرتغالي، بيدرو بروينسا، الذي كان أبدى ثقته في عودة الجمهور بحلول شهر ايار/مايو المقبل

الغاء سباق جائزة مونترال الكبرى للعام الثاني على التوالي

تم تأجيل سباق جائزة مونترال للفورمولا 1 التي كان من المفترض إقامتها في 13 حزيران/يونيو المقبل للعام الثاني على التوالي بسبب فيروس كورونا، وذلك بحسب إذاعة «راديو كندا». وتم اتخاذ القرار من قبل السلطات الصحية بمدينة المنتخب الوطني في الغابون قبل أسابيع. لقد انضمت بضعة أيام في المستشفى في الأسابيع الأخيرة، ولكن أفضل بكثير. شكراً لأطباء الذين رصدوا الفيروس وعالجوني سريعاً.»

اوباما ينجح في كشف عن إصابته بالملاريا في الغابون

أعلن بيبير إيمريك اوباما ينجح في كشف عن إصابته بالملاريا خلال مشاركته الدولية الأخيرة مع منتخب بلاده الغابوني. وقال المهاجم في منشور عبر حسابه في «إنستغرام»: «الأسف، لقد أصبت بالملاريا حين كنت مع المنتخب الوطني في الغابون قبل أسابيع. لقد انضمت بضعة أيام في المستشفى في الأسابيع الأخيرة، ولكن أفضل بكثير. شكراً لأطباء الذين رصدوا الفيروس وعالجوني سريعاً.»



تقرير

أعدت حادثة وفاة اللاعب المغربي رضا الساقمي، في 11 إبريل/ نيسان الماضي، خلال مباراة الدورى المغربي، جمعت بين فريقى حسنية بنسليمان ونجم الشباب البيضاوي، إثر اصطدامه مع لاعب من المنافس، النقاش داخل الأوساط الرياضية عن حوادث الوفاة المفاجئة.

الموت المفاجئ ولاعبو المغرب أزemat قلبية تضرب الرياضة

الإرابط ـ **أمين المجنوبي**

رغم محاولات الطاقم الطبي التدخل من أجل إنقاذ اللاعب الشاب رضا الساقى، ومحاولته نقله إلى أقرب مستشفى، إلا أنه فارق الحياة فوق أرضية الملعب مباشرة، بعد أن عانى من حالة «بلع لسان»، ما سبب الإختناق الذي أفضى به إلى الوفاة، وعاش اللاعب مشهدا دراميا، بعدما أعلن عن وفاة اللاعب، حيث دخل اللاعبون في ما يشبه الصدمة والدهشة، بينما لم يصدق لاعب مقرب من الراحل هول الصدمة، ما تطلبت تدخل أفراد من الطاقم الفني للفريق لتهدئته، كما سادت حالة من الحزن ظهرت



اجتماعي، خاصة لدى جمهور كرة القدم المغربية، أفزرت وفاة لاعب فريق الرجاء الرياضي زكرياء الزروالي الكثير من ردود الأفعال داخل الإعلام والشراع الرياضي المغربي، بعدما فقد اللاعب حياته في صباح 3 أكتوبر/ تشرين الأول، من عام 2011، عن عمر يناهز 33 عاما، إذ أعلن الطاقم الطبي المشرف على حالته أن وفاته كانت بسبب إصابته بصدمة بحسب الدكتور محمد العريسي، طبيب نادي الرجاء الذي عزا الوفاة إلى الإفراط في تناول أحد الأدوية، تصريح طبيب الرجاء لم يقق الكثيرين، لا سيما من جماهير الفريق الأخضر.

فحوصات مهمة للاعبين

يوكد الخبراء ان تجتّب حدوث الإزmat القلبية للاعبين أثناء بذلهم مجهودات بدنية كبيرة بخلقه، لا سيما أن اختبارات الوسط الطبي وهشاك تختلف دائم حول الطرق والتوقيت ونوع التجارب والفضوح، وتزام كذلك مع المغرب اللصيب بالخضوع لكشف القلب، ويتكرر الفحص سنويا وقد يتضح من النتائج وجود حاجة لإجراء مزيد من الفحوص.



الذين طالبوا بفتح تحقيق محايد للوقوف على الاسباب الحقيقية التي جعلت لاعبا في ريعان شبابه يتعاد الحياة بطريقة مفاجئة، معتبرين أن الفريق الطبي كان قادرا على إنقاذه في الوقت المناسب، خاصة أن أفراد عائلة اللاعب ومقربين منه أكدوا أن الراحل لازم شفته في الدار البيضاء بعد عودته من إحدى مباريات الرجاء في منافسات دوري أبطال أفريقيا في مدينة غاروا امام الفطن الكامبوني في الجولة الخامسة من دوري المجموعات، إذ نفى الطبيب أن يكون زكرياء الزروالي قد تعرّض لإصابة باى وباء خلال الرحلة الأفريقية، وولد زكرياء الزروالي بمدينة بركان في 24 مايو/ أيار سنة 1978، لعب لنادي مولودية وجدة موسم 2004 / 2005 ثم انتقل إلى نادي الرجاء الرياضي، الذي لعب له إلى غاية وفاته، كما سبق له اللعب للمنتخب المغربي الأول في مباراتين.



حالات وفاة في الملاعب مع اصعب اللحظات في عالم الرياضة (فيليبس ويله، فرانس برس)

مجهود بدني كبير لم يتحمله جسده، المتكراري أمن مدينة خربكة، كان قد بدأ مشواره رفقة الأولمبيك المحلي، ولعب لاتحاد الفتح الرياضي وللمجيش المحلي، الذي كان يحمل قممحه حينما وافقه المعنية داخل سيارة الإسعاف، تاركا صدمة وسط زملائه اللاعبين، وهو الأمر الذي أكد لهالعربي الجديد، لاعب الجيش سابقا الحسين أوشلا، الذي نوه بخسّن أخلاق المرحوم المتكراري. وفي 29 سبتمبر/ أيلول 2001، شهد ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء أشهر حالة وفاة مفاجئة في المغرب، بسبب تزامنها مع الدوري، المباراة الأكثر متابعة من الجمهور، والإعلام المغربي والعربي وحتى الدولي، ويتعلق الأمر بموت لاعب الوداد الرياضي يوسف بلخوجة، بعد سقوطه على أرض الملعب أثناء مباراة نصف نهاية كأس العرش بين طريقي الكرة

قصص حزينة وحالات من المغرب للاعبين تحفظهم الموت

وتوفي عادل المتكراري لاعب الجيش الملكي في غرفة تغيير الملابس بملعب التديريبات الرباط. اللاعب شعر بتعب وإرهاق شديد بعد حصة تدريبية عادية صباح الرابع من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، من عام 1997، حدث فارق الحياة وهو في طريقه إلى المستشفى العسكري القريب من المركز الرياضي السابق للجيش الملكي، بعد لعب طيب الجيش الملكي المغربي بان الوفاة كانت نتيجة سكتة قلبية بعد

السلة الأميركية: أنتيتوكونمبو يقود باكس للفوز

بتسجيله 14 نقطة، وأضاف جيف تيغ ويوبى بورترس 11 نقطة لكل منهما، هذا بعد غياب دام 6 مباريات بسبب الإصابة، بتسجيله 15 نقطة لفريقه وقاده للفوز على أتلانتا هاوكس (120 - 109)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وعلى الرغم من أن المعدل التسجيلي لانتيتوكونمبو لم يرتق إلى معدلاته السابقة (29 نقطة)، إلا أنه حصل على مساعدة من زملائه على أرض الملعب، حيث نجح 7 لاعبين من باكس في إنهاء المباراة مع 10 نقاط أو أكثر. وتعلق في صفوف الفائز غرو هولنديا مع 23 نقطة، في وقت حقق بروك لويزن «دايل - دايل» مع 19 نقطة و12 متابعه، بينما حقق كريس ميلتونين ب 6 فقط، وأضاف 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

استهل نجم فريق ميلووكي باكس، اليوناني باينيس أنتيتوكونمبو، عودته إلى الملاعب بعد غياب دام 6 مباريات بسبب الإصابة، بتسجيله 15 نقطة لفريقه وقاده للفوز على أتلانتا هاوكس (120 - 109)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وعلى الرغم من أن المعدل التسجيلي لانتيتوكونمبو لم يرتق إلى معدلاته السابقة (29 نقطة)، إلا أنه حصل على مساعدة من زملائه على أرض الملعب، حيث نجح 7 لاعبين من باكس في إنهاء المباراة مع 10 نقاط أو أكثر. وتعلق في صفوف الفائز غرو هولنديا مع 23 نقطة، في وقت حقق بروك لويزن «دايل - دايل» مع 19 نقطة و12 متابعه، بينما حقق كريس ميلتونين ب 6 فقط، وأضاف 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

وبرز بات كونوتون من على قاعد البدلاء



حذف باينس عودة قوية إلى الملاعب بعد الإصابة (Getty)

بالعاصمة الاقتصادية للمغرب، حيث لم تنتج جهود الطاقم الطبيين للفريقين في إنقاذه.

وأكدت التقارير الطبية وفاته بسكتة قلبية، واتهمت في تلك الفترة بعض المصادر القريبة من اللاعب الطاقم الطبي للوداد بالتقصير في الفحص الطبي قبل التحاقه بفريق الوداد الرياضي، وهو ما تسبب في وفاته.

ويوسف بلخوجة من مواليد مدينة الفخيطرة المغربية سنة 1976، التحق بالفئات الصغرى لفريق مدينته الأول، النادي القنيطري، حيث اكتسب الثقة وطور إمكاناته الفنية والبدنية، لكن انتماء ناديه لأندية القسم الثاني كان يشعر اللاعب بالضيق كون الأمر يحد من طموحاته، إلا أن تأتي له اللعب على أكبر مستوى وطني بعدما حمله المدرب بادو الزاكي للعب في الوداد البيضاوي موسم 1999-2000.

وتوفي جواد أقدال لاعب حسنية أكادير، صباح يوم السبت 20 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2012، عن عمر يناهز 28 عاما، بعد ساعات قليلة من مشاركته في مباراة استضاف فيها فريقه النادي القنيطري ضمن الدوري المغربي، حيث كشف الناطق الرسمي لفريقه أن الراحل توفي بسبب سكتة قلبية وهو يقود سيارته، رغم جمع محاولات الإنعاش التي أجراها طاقم طبي في أحد مصحات مدينة أكادير. وكان الفقد، الذي لعب الدقائق الثماني الأخيرة من عمر مباراة حسنية أكادير والشادي القنيطري بملعب الإنعبات بمدينة أكادير آخر من غادر غرف الملابس رفقة صديقه عز الدين حيسا.

وحسب الناطق الرسمي، فإن اللاعبين استقلا بعد ذلك سيارة أجرة ليلتحقا بالمفدى، الذي كان يقم به فريقه، من أجل استلام سيارة الفقد التي كانت يمراب الفدى، إذ كان الراحل هو من يقود السيارة في شارع محمد الخامس قبل أن توافيه المنية فجأة، حيث تدخل زميله عز الدين لوقف السيارة.

ويؤكد خبراء الصحة، المتخصصون في المجال الرياضي، البالغ من العمر 58 الخفف قد يكشف عن مشكلة خفية، لا يمكن تشخيصها في الحالات العادية، إذ يعتبر ذلك من صقن أن توج بكأس الملك مرة واحدة مع الدوري الإسباني من أربعة إلى سبع سنوات، وهو الأمر الذي كان يخلو كثيرا من أسباب مشاكل قلبية لا يتم تشخيصها، بينما يتعرض لشخص واحد من بين 45 ألف رياضي الموت المفاجئ، في بلد يضم 66 مليون نسمة، وينتم سكانه بتقنية ورعاية طبية جيدين.

لا يريد المدرب الهولندي روتالد كومان، ولا

الارجنتيني ليونيل ميسي، تفويت فرصة ذهبية لتصبح مسار الموسم والتتويج بلقب كأس ملك إسبانيا وتجنب خطر الخروج بهوسم صفرى جديد

سيبحث الهولندي روتالد كومان، المدير الفني لفريق برشلونة اليوم، في استرجاعه، عن إمكانية رفع لقبه الأول كمدرّب «البلالوغرانا»، في موسم مضطرب للتكالوتيين نجح كومان في إحياء حظوظ فريقه خلاله للمنافسة على لقب «الليغا» والسعي للفوز بالبطولة المحلية المضلة، كأس الملك، مجدداً.

ووصل كومان في ظروف صعبة لقيادة الفريق «التكالوتى»، إذ كان الفريق قد ودع دوري أبطال أوروبا من ربع النهائي بحسارة قاسية أمام بايرن ميونخ (8 - 2)، للفوز مرحلة إعادة بناء فريق محبط، وشيخاً فقيهاً كان يُعيد توجيه مسار برشلونة نحو الطريق الصحيح. ولهذا السبب، يُعد فلاح برشلونة للتتويج بلبق هذا الموسم الذي كان يخلو كثيرا من أسباب مرحلة انتقالية ليس نجاحاً، ولكنه على الأقل إعلان نوايا من مدرب لم يعرف مطلقاً الاستسلام ودائماً ما أراد الحث عن حلول.

وفي حال توج برشلونة باللقب، 31 له في التاريخ، ستخون أول كأس يحزرها الهولندي، البالغ من العمر 58 سنة، كمدرّب للفريق، في أول موسم له بالنادي، والثالث له بالجمال. فكومان سبق أن توج بكأس الملك مرة واحدة مع الدوري الإسباني من أربعة إلى سبع سنوات، وهو الأمر الذي كان يخلو كثيرا من أسباب مشاكل قلبية لا يتم تشخيصها، بينما يتعرض لشخص واحد من بين 45 ألف رياضي الموت المفاجئ، في بلد يضم 66 مليون نسمة، وينتم سكانه بتقنية ورعاية طبية جيدين.

وفي حال توج برشلونة باللقب، 31 له في التاريخ، ستخون أول كأس يحزرها الهولندي، البالغ من العمر 58 سنة، كمدرّب للفريق، في أول موسم له بالنادي، والثالث له بالجمال. فكومان سبق أن توج بكأس الملك مرة واحدة مع الدوري الإسباني من أربعة إلى سبع سنوات، وهو الأمر الذي كان يخلو كثيرا من أسباب مشاكل قلبية لا يتم تشخيصها، بينما يتعرض لشخص واحد من بين 45 ألف رياضي الموت المفاجئ، في بلد يضم 66 مليون نسمة، وينتم سكانه بتقنية ورعاية طبية جيدين.

نهائي كأس ملك إسبانيا: حلم ميسي وكومان

السعادة لجدران برشلونة في كأس الملك، حيث حسم الفريق المباراة لصالحه في الدقائق الـ25 الأولى حينما تقدم بثلاثية نظيفة (النتيجة النهائية)، بهدفين لبيرو رودريغز وآخر لميسي. وبعدها بعاصن عماد لبرشلونة ينسبط مجدداً أمام غريمه ريال مدريد بهدفين لواحد، في مستنابا، في غياب كريستيانو رونالدو للإصابة لكن بفضل هدف غير اعتيادي للولتري جاريت بيل. وكانت هذه المرة الثانية تواليا التي لم يسجل فيها ميسي بالنهائي أمام الفريق الأبيض.

ولم يتأخر اللاعب الأرجنتيني كثيراً في استعادة عافيته، إذ سجل واحداً من أفضل أهدافه في مشواره النهائي نسخة 2015 في «كاسم نو» أمام أتلتيك بلباو أيضاً، وجاء الهدف في المباراة التي أحرز فيها ثنائية، إذ جاء هدفه الثاني في الدقيقة 74 ليفقد فريقه للفوز (3 - 1).

ولم يتأخر اللقب التالي لبرشلونة في كأس الملك في 2016، حين فإن على استرجاعه، في مستنابا، في غياب ميسي دوراً حاسماً في الانتصار بصاعته لكلا الهدفين، ومرة أخرى أحرز برشلونة اللقب في 2017 بمشاركة ميسي أمام ديوريتيفو أليفيس حين فاز (3 - 1) على ملعب فيسنتي كالدرون، وسجل مهاجم روساريو الهدف الأول للفريق في الدقيقة 30 وصنع آخر لياكو الكاسير.

وبعدما أقيمت النسخة التالية من نهائي كأس الملك في ملعب ليجنكو مدريد الجديد، وأنداً مخروطولياتو، بحقق حينها برشلونة انتصاراً ساحقاً بملعب بينينتو فيامارين، إذ خسر برشلونة (2 - 1)، في لقبه الرابع تواليا، وكان ميسي صاحب الهدف الثاني وضعت هدفين آخرين لكل من لويس سواريز وأندريس إنيستا. لكن الذكرى الأخيرة لميسي في النهائيات لم تكن جيدة حينما خسر فريقه أمام فالنسيا في 2019 على ملعب بينينتو نهائي كأس الملك في ذلك العام توج بسداسية تاريخية، وسجل ميسي الهدف الثاني للفريق (5:5)، ليتفوق (2 - 1)، قبل أن يمنح بعدها بثلاث دقائق تمريرة هدف آخر ليويان كريكش.

وكان أول نهائي يخوضه ميسي في البطولة عام 2009 تحت قيادة مدربه السابق بيب غوارديولا، وسجل خلالها هدفاً وقاد فريقه للفوز (4 - 1) على أتلتيك بلباو، تحديداً في ملعب ميستابا، علماً أن برشلونة في ذلك العام توج بسداسية تاريخية، وسجل ميسي الهدف الثاني للفريق (5:5)، ليتفوق (2 - 1)، قبل أن يمنح بعدها بثلاث دقائق تمريرة هدف آخر ليويان كريكش. وبعدها بعاصن، خاض برشلونة النهائي مجدداً على الملعب نفسه، لكنه خسر بهدف نظيف أمام ريال مدريد في الوقت الإضافي بهدف من راسية لكريستيانو رونالدو، في مباراة لعب فيها الريال بعفء بقيادة مدربه السابق جوزيه مورينيو.

وفي نهائي آخر أمام «أسود الباسك» في 2012 بملعب فيسنتي كالدرون، عادت

فريق كروييف الذي توج قبلها بكأس ريكوبا، قد نجح في خطف اللقب ليؤكد مواصلته للمنتوي. ثم أُنبت البرسا ذلك في الموسم التالي، بالفوز باللقب الأول للنادري الإسباني من أربعة إلى سبع سنوات، وهو الأمر الذي كان يخلو كثيرا من أسباب مشاكل قلبية لا يتم تشخيصها، بينما يتعرض لشخص واحد من بين 45 ألف رياضي الموت المفاجئ، في بلد يضم 66 مليون نسمة، وينتم سكانه بتقنية ورعاية طبية جيدين.

كما توج المدرب الهولندي بالكأس في 2008 مع فالنسيا، وكان «الخفافيش» مفتحا بكافحون من أجل عدم الهبوط لدوري القسم الثاني، وخلف في منصبه لمدرب مكبي سانتشيز فلوريس، وكلاعب توج كومان بثلاثة ألقاب كأس هولندا أيضاً، لقب مع أياكس امستردام (1985-1986)، وثنان مع بي إس في ألتنهوفن (1987-1988 و1989). كما توج كمدرّب أيضاً مرة بلقب الكاس في هولندا من أياكس امستردام في موسم 2001-2002.

بخوض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي النهائي العاشر له في بطولة كأس ملك إسبانيا، يوم السبت القادم، أمام أتلتيك بلباو، حيث يسعى خلاله للتتويج بلقبه السابع للبطولة وذلك في مباراة قد تمثل أيضاً له آخر نهائي مع برشلونة، وخلال النهائيات التسعة التي

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

أخبار العربية

Online على موقع العربي على الإنترنت Website and SM

سهول سات | 11310 V مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

الخبير

يوميا 21:00 بتوقيت القدس 18:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

يوميا

21:00 بتوقيت القدس

18:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

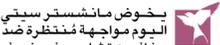
ALARABY TELEVISION

فرانس برس)

تقرير

يسير المدرب الإسباني، بيب غوارديولا، بثبات هذا الموسم في منافسته على جميع الألقاب المتاحة دون أي إقصاء مبكر، خصوصاً بعد وصوله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لمواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي، فهل يستمر حلم غوارديولا لتحقيق السباعية التاريخية؟

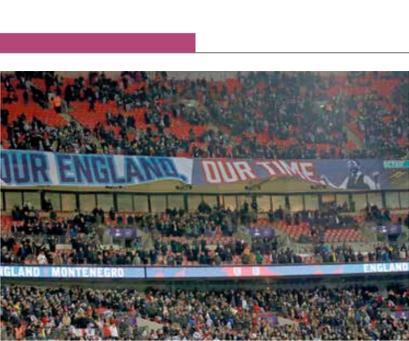
غوارديولا وحلم السباعية



يخوض مانشستر سيتي اليوم مواجهة مُنتظرة ضد منافسه تشلسي في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وعينه على الوصول إلى المباراة النهائية لموسم جديد، والإستمرار في القتال على جميع البطولات المتاحة هذا الموسم، وهي المهمة التي لن تكون سهلة أمام رجال المدرب الإسباني، بيب غوارديولا.

حلم السباعية لغوارديولا

بعد أن نجح فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، بقيادة غوارديولا، في فك عقدة الدور ربع النهائي والتأهل إلى الدور نصف النهائي بعد سنوات من العجز، أمس حلم تحقيق السباعية التاريخية أقرب من أي وقت مضى، وذلك في حال تابع «سيتي» المسيرة الذهبية الناجحة.



جماهير في «ويمبلي»

ستكتسب مواجهة بين ليستر سيتي وساوثمبتون في نصف نهائي كأس الاتحاد يوم الأحد أهمية كبيرة كونها ستشهد حضوراً جماهيرياً، بعد أن حُدد العدد المسموح به بـه الألف شخص ستبوزعون على المدرجات التي تتسع أصلاً لحوالي 90 ألف متفرج، وستكون غالبيتهم من السكان المحليين والموظفين العاملين في الخدمة الصحية الوطنية وليس لمشجعي الفريقين. وتم اختيار المباراة لتكون حدثاً اختيارياً تمهيداً لعودة المشجعين في المباراة النهائية.

يخوض مانشستر سيتي اليوم مواجهة مُنتظرة ضد منافسه التشلسي في الدور ربع النهائي في كأس الاتحاد الإنجليزي، وعينه على الوصول إلى نصف النهائي بنتيجة (4 - 2) نهاباً وإياباً، لينهي غوارديولا عقدة الإقصاء من ربع النهائي والتي تلاحقه منذ 3 سنوات متتالية. وبعد وصول غوارديولا إلى نصف نهائي أبطال أوروبا مرة جديدة، أمسى حلم تحقيق «السباعية» التاريخية (7 ألقاب في

نصف نهائي ناريا اليوم

يلتقي تشلسي ومانشستر سيتي، ممثلاً إنكلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، في الدور ذاته من مسابقة الكأس المحلية، إذ يامل النادي اللندني إفساد مسعى منافسه نحو رباعية تاريخية هذا الموسم محلياً، في حين يلتقي ليستر سيتي وساوثمبتون في نصف النهائي الثاني على ملعب ويمبلي أيضاً أمام حضور جماهيري.

ويملك تشلسي بقيادة مدربه الألماني توماس توخل فرصتين لتعكير طموح سيتي، إحداهما قائمة في لقاء اليوم والثانية محتملة في حال بلوغهما نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب ريال مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي توالياً. وعليه ربما تُشكل المباراة «بروفة» لنهائي قاري محتمل بينهما. ورغم جدولهما المرشح عندما يخوض كل منهما 12 مباراة في غضون ستة أسابيع، إلا أنه ما من وقت للتحراي، فمانشستر سيتي يحل المسابقة ست مرات أضرها عام 2019، بإشراف مدربه الإسباني بيب غوارديولا، يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري الممتاز في أربعة مواسم في ظل انتعاده بفارق 11 نقطة في الصدارة عن حازه وغريمه يوناييتد الذي يملك مباراة أقل.

هذا وستكون الفرصة سانحة لسيتي لرفع أولى كؤوسه هذا الموسم عندما يلتقي مع توتنهام في نهائي كأس الرابطة في 25 نيسان/أبريل الحالي على ملعب «ويمبلي» أيضاً. وكان غوارديولا فك الخنص الذي لازمه في دوري الأبطال منذ وصوله إلى

موسم واحد)، بين يدي لاعبي مانشستر سيتي، وهو إنجاز تاريخي لم يسبق أن حققه أي فريق كرة قدم.

وفي وقت اقترب «سيتي» من تحقيق لقب الدوري الإنكليزي بفضل انتعاده بفارق كبير عن الوصيف مانشستر يونايتد، تُنافس الفريق على لقب الكأس في إنكلترا عندما يخوض الدور نصف النهائي ضد تشلسي في كأس الاتحاد يوم السبت، والنهائي ضد توتنهام يوم 25 من الشهر الحالي في كأس الرابطة. في حين كان قد حقق لقب «السوبر» الإنكليزي في بداية الموسم الحالي، ليكون مجموع هذه الألقاب المحلية هو 4، ولو حقق لقب دوري أبطال أوروبا و لقب «السوبر» الأوروبي ولقب مونديال الأندية، سيُحقق مانشستر سيتي «السباعية» التاريخية.

نصف نهائي ناريا اليوم
يلتقي تشلسي ومانشستر سيتي، ممثلاً إنكلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، في الدور الرابع قبل سبع مراحل من النهاية.

ولم يخف توخل رغبته الحاصحة في الفوز بالكأس عندما قال الجثثُ إلى هنا للفوز بالمباريات والألقاب، ما من سبب لأخفي بذلك، يُذكر أن اللقاء الوحيد الذي جمع تشلسي ومانشستر سيتي هذا الموسم في الدوري، انتهى بفوز مانشستر سيتي في العاصمة لندن مطلع العام الحالي على أن يتواجها في ملعب الاتحاد في المرحلة 35 في أوائل شهر أيار/مايو المقبل.

ومن المتوقع أن تكون المواجهة الأولى بين غوارديولا وتوخل مخيرة على أرض الملعب، خصوصاً أنهما يملكان أفكاراً تكتيكية مُتميزة تسمح لهما بتقديم كرة قدم جميلة وُمتعة، وسُحاول كل مدرب تحقيق نتيجة إيجابية لعدم تعكير فرحة التأهل إلى المربع الذهبي في دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أنهما المقلان الوحيدان لكرة الإنكليزية حالياً، واللذان من الممكن أن يجعلا النهائي الأوروبي بطابع إنكلنزي خالص في حال إقصائهما كلاً من ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

(العربي الجديد، فرانس برس)

مانشستر سيتي، الدوري الأوحيد الذي يتنافس عليه جميع الألقاب (Getty)



(العربي الجديد، فرانس برس)

وجه رياضي

لاماركوس ألدريدج

شكّل اعتزال نجم

بروكليّة لكرة

السلة، بسبب

مشاكل في

«القلب»، صدمة

لجميع محبي كرة

السلة الأميركية

تظير تالفه الأامت

أعلن لاماركوس الدريدج الذي انضم مؤخراً إلى بروكلين نتس اعتزاله كرة السلة عن 35 عامًا بسبب مشاكل في القلب ظهرت خلال الخسارة أمام لوس أنجلِس ليكرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الأحد الماضي.

وانضم الدريدج إلى نتس في أواخر آذار/ مارس الفائت من سان أنطونيو سبيرز، في محاولة للفوز بلقب الدوري للمرة الأولى قبل اعتزاله، إذ التحق بكونيكة من النجوم في

وصيف المنطقة الشرقية مع كيفن دورانت، جيمس هاردن،

كايزر إرفينغ، بلايك غريفين وغيرهم.

ورغم أن لاماركوس الدريدج لم يعد في المستوى الذي كان عليه خلال السنوات التي قضاها في ناديهِ الأول بورتلاند تريلز بلايزرز (2006-2015)، أو سان أنطونيو (2020)، لكنه كان لا يزال قادرًا على تقديم إضافة تحت

السلة لفريقهِ الحالي نتس، وشارك لاماركوس الدريدج في

صورة في خير

ريناتو غاوتشو يغادر غريميو

أعلن فريق غريميو البرازيلي مغادرة مدربه ريناتو «غاوتشو» بورتالوبي، بعدما بقي لأكثر من 4 أعوام في منصبه، في رقم قياسي، وذلك بعد إقصاء الفريق من بطولة كأس ليبرتادوريس القارية على يد إنديبنينتي ميل بايي الإكوادوري، وأوضح بيان للنادي أنه يشكر ريناتو على «تفانيه وإخلاصه وولائه للنادي ولأنه كان المدرب الذي قضى أكبر عدد من الأعوام في قيادة الفريق الأول»، هذا وأشار النادي إلى أن مغادرة ريناتو تمت باتفاق مشترك مع مجلس الإدارة، وتُوج ريناتو مع غريميو بلقبِ كأس البرازيل في عام 2016 وكأس ليبرتادوريس في عام 2017.



علم هامش الحدث

سولدادو بوكد ان طرد بوغيا كان سيغير نتيجة المواجهة

قال مهاجم غرناطة روبيرتو سولدادو، بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد بهدفين لتففيين في إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي وتوقيع المسابقة، «إن الحكم أخطأ في لعبة كانت لتعديع حسابات المباراة، حين لم يمنح بطاقة حمراء، للاعب الوسط الفرنسي بول بوغيا، حيث كان يستحق بطاقة صفراء، ثانية واضحة للغاية»، وقال سولدادو خلال مؤتمر صحفي بعد المباراة: «تعلم أن التفاصيل تصنع الفارق وأن المباراة كانت لتسير بشكل آخر لكن كانت هناك بطاقة صفراء، ثانية واضحة للغاية لبوغيا. رأيت ذلك في الملعب بشكل واضح كانت بطاقة صفراء، ثانية، لكن الحكم لم يعتبرها كذلك، وأكد المهاجم المخضرم أن فريقه يُغادر الدوري الأوروبي بعد أول مشاركة قارية له، وهو «يشعر بالفخر الشديد لكل مباراة قدمها في البطولة»، وأشار إلى أنه يرحل عن البطولة بذكريات جيدة للغاية، وأن الفريق الإسباني نافس بشرف في ربع النهائي وهو أمر لم يكن ليخطئه أحد.



أرثينا: أوناي إصرير المدرب الأناجح في الدوري الأوروبي
أغدق مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا،ثناء على مولمته أوناي إيمري، مدرب فريق فياريال الذي سيكُون المناس القادم «الذيعجية»، في نصف نهائي الدوري الأوروبي، مشيراً إلى أنه، «الدرب الأناجح في المسابقة»، وحصل أرسنال على بطاقة عبوره لنصف نهائي البطولة بعد فوزه، أمس، على سلافيا براغ برباعية نظيفة في إياب ربع النهائي، ليعوض التعادل (1-1) في الذهاب على ملعب الإمارات، وفي نصف النهائي سيواجه فياريال التي تمكن من إقصاء دينامو زغرب، وصرح أرتيتا لقناة «بي تي سبورت» بعد نهاية المباراة: «بدأنا بشكل جيد جداً، كنا نمثل تهديدا طوال الوقت. أعجبني رد فعل الفريق عقب الهدف الملغى، سجلنا عدة أهداف وحافظنا على نظافة شبكتنا، وهذا أمر مهم أيضاً». وعن الدور القادم أمام فياريال، أكد أرتيتا أنه لا يزال هناك الكثير للقيام به وهناك هامش للتحسن. نصف النهائي سيكون صعباً جداً وأوناي إيمري هو على الأرجح المدرب الأناجح في هذه المسابقة.»

مدرب روما: بلوغ نصف نهائي الدوري الأوروبي لا يؤثر على قراراتي بشأن المستقبل

احتفى البرتغالي باولو فونسيكا، مدرب روما، بوصول فريقه إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، لكنه اعتبر أن هذه النتيجة لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على قراره النهائي بشأن البقاء، أو الرحيل عن نادي العاصمة الصيف المقبل، وقال فونسيكا بعد إقصاء أياكس من ربع النهائي: «أنا راضٍ للغاية. لم أصل سابقاً إلى نصف نهائي أوروبي، وهذا فخر كبير بالنسبة لي. إنه كذلك أيضاً لروما»، وحول ما إذا كانت هذه النتيجة يمكن أن تغير علاقته بالنادي، أجاب البرتغالي: «لا يغير هذا أي شيء». لا أعرف ما إذا كنت ساكون مدرباً لروما في الموسم المقبل أم لا، فأنا أعرف فقط أنني ساكون للمدرب في المباراة المقبلة، المستقبل في هذا الوقت ليس مهماً. كما أقول دائماً، الشيء المهم هو روما. است قللاً على الإطلاق.»

تاجيح موعد التصنيف الأولمبي للنتس لضم نتائج بطولة «رولان غاروس»

تم تأجيل موعد الإعلان عن تصنيف التنس الخاص بالأولمبياد، والذي سيحدد اللاعبين المؤهلين للمشاركة في أولمبياد طوكيو، إلى 14 حزيران/ يونيو المقبل بدلاً من السابع من الشهر نفسه، وذلك لضم نتائج بطولة رولان غاروس، والتي ستنتهي في 13 حزيران. وأقر مجلس الاتحاد الدولي للتنس هذا الموعد الجديد، وأشار في بيان رسمي، إلى أن «تصنيف رابطة محترفي ومحترفات التنس في 14 من حزيران المقبل سيُستخدم لتحديد اللاعبين المؤهلين للمشاركة مباشرة في منافسات الفردي والزوجي. تم اتخاذ القرار بناءً على توصية من اللجنة الأولمبية وبالتشاور مع رابطتي محترفي ومحترفات التنس والمواقفة النهائية من قبل اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية.»


^[1] أعلن فريق غريميو البرازيلي مغادرة مدربه ريناتو «غاوتشو» بورتالوبي، بعدما بقي لأكثر من 4 أعوام في منصبه، في رقم قياسي، وذلك بعد إقصاء الفريق من بطولة كأس ليبرتادوريس القارية على يد إنديبنينتي ميل بايي الإكوادوري، وأوضح بيان للنادي أنه يشكر ريناتو على «تفانيه وإخلاصه وولائه للنادي ولأنه كان المدرب الذي قضى أكبر عدد من الأعوام في قيادة الفريق الأول»، هذا وأشار النادي إلى أن مغادرة ريناتو تمت باتفاق مشترك مع مجلس الإدارة، وتُوج ريناتو مع غريميو بلقبِ كأس البرازيل في عام 2016 وكأس ليبرتادوريس في عام 2017



هوامش

ينتظر كثيرون، وخصوصاً الأطفال، فصل الربيع لقطف عشبة الحميضة وتناولها مع الملح والكمون. وأحياناً، يتنافسون في ما بينهم لجمع العدد الأكبر منها



من قطف العدد الأكبر من الحميضة؟ (العربي الجديد)

عشبة الحميضة

هوس الأطفال في فصل الربيع

مرجعيوها - عمر يحيى



ما إن تهلّ بشائر الربيع وتتفتح الأزهار، يتسابق الأطفال في الحقول بحثاً عن عشبة الحميضة التي تجذبهم بوردها الأصفر وطعمها الحامض، ويتنافسون لجمع أكبر قدر ممكن منها، ويبي ذلك التنافس أيضاً على أكلها مع الملح أو الكمون. الحميضة أو الحماض، عشبة بحن إليها الكبار فيبحثون عنها مع أطفالهم في المساحات الخضراء، لا سيما في المدن التي غزتها الكتل الإسمنتية، إذ تذكرهم بطولتهم ويعرفون أطفالهم على هذه النبتة الأنيقة الشكل.

تقول نور قصاب إنها تقطف الحميضة مع طفلتها ناي من حقل مجاور لمنزلها في مدينة صيدا (جنوب لبنان). وتقول إن «الحميضة جزء من طفولتي حين كنا نركض ونتسابق نحو بستان أو حقل قريب من بيتنا المجاور للقلعة البرية في صيدا، لنقطفها ونأكلها مع الملح أو الكمون. أما اليوم، وبسبب الكثافة العمرانية، لم يعد هناك الكثير من البساتين والحقول، وبتنا نبحت

عن أية مساحة خضراء أو أي حقل أو بستان كي يتعرّف أطفالنا إلى الحميضة ليستمتعوا بطولتهم. نحن أيضاً نستعيد تلك الذكريات وطفولتنا معهم».

من جهة أخرى، يلتفت المهندس الزراعي غيث معلوف إلى أن «عشبة الحميضة (الاسم العلمي هو OXALIS)، هي نبتة معمرة لنحو سنة تقريباً، وتمتد فترة تفتحها نحو شهرين، وتحديداً ما بين شهري مارس/ آذار ويونيو/ حزيران، وهي نبتة متجددة بمعنى أنها تتجدد كل عام من خلال جذورها وتكاثر من خلال بذورها. لكن البعض يعتبر أن هذه النبتة هي عشبة برية، فيزيلونها من حقولهم. وتكمن أهميتها في أنها تلتفت أنظار الأطفال بلونها الأصفر الجذاب وطولها (أكثر من 30 سنتيمتراً)، بالإضافة إلى نكهتها وطعم الحموضة فيها، ويميّزها حامض الأوكزاليك الموجود فيها. وهذه النكهة تجعل الأطفال متحمسين ومشغولين لقطافها وجمعها في هذه الفترة من كل سنة». يضيف أنها صالحة للأكل لمعظم أجزائها من أغصانها وجذورها إلى

أوراقها ووردها الأصفر، مشيراً في الوقت نفسه إلى «وجوب عدم الإكثار من تناولها، ذلك أن حامض الأوكزاليك الموجود فيها يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية، خصوصاً وأنه مركز بأوراق الحميضة بشكل كبير. إلا أن طهوها يقلل من حدة الحماض الموجود فيها، لأنه يمنع امتصاص الكالسيوم في الجسم. كما تؤدي إلى مشاكل لمن يعاني من وجود حصي في الكلى. لذلك، يفضل تجنب تناولها بكميات كبيرة».

يضيف معلوف: «كان بعض الناس يعتبرونها مجرد عشبة، باستثناء الأطفال الذين يحبون زهرها الأصفر وشكله، وأوراقها المميزة جداً التي تتخذ شكلاً القلب، وزهرها وأوراقها تتفتح نهراً لتتغذى من الشمس وتغلق على نفسها ليلاً، وهذا ما يزيد من جمالها. والحميضة ما زالت موجودة بشكل مقبول في بعض الحقول، لا سيما بساتين الزيتون والحمضيات، إذ تنتقل بذورها مع سمد الأبقار والماشية. وفي أماكن أخرى، أصبحت هذه العشبة تقل بنسبة كبيرة».

ويشير معلوف إلى أن «هذه العشبة أو

باختصار

الحميضة ما زالت موجودة بشكل مقبول في بعض الحقول، لا سيما بساتين الزيتون والحمضيات، إذ تنتقل بذورها مع سمد الأبقار والماشية. وفي أماكن أخرى، أصبحت هذه العشبة تقل بنسبة كبيرة

تضمن أهميتها في أنها

تلتفت أنظار الأطفال بلونها الأصفر الجذاب وطولها (أكثر من 30 سنتيمتراً)، بالإضافة إلى نكهتها وطعم الحموضة فيها، ويميّزها حامض الأوكزاليك الموجود فيها. وهذه النكهة تجعل الأطفال متحمسين ومشغولين لقطافها وجمعها في هذه الفترة من كل سنة

النبتة موجودة وتنمو في مختلف بلدان الشرق الأوسط. وتؤكد دراسات أن هذه العشبة تنمو من دون أزهار في بعض بلدان أوروبا بسبب طول النهار وبرودة الطقس في فصل الشتاء. إلا أنها تزهر في منطقة شرق المتوسط ومعظم بلدان أفريقيا وآسيا».

يتابع معلوف أنه تعرّف عليها في بساتين الحمضيات على الساحل اللبناني، حيث تنتشر بكثرة. ويقول: «أكثر ما أحببت في هذه العشبة هو شكلها وطعمها الحامض. في كل مرة أراها بأي حقل أقطفها وأتناولها مع الملح، وقد عرفت أولادي عليها منذ طفولتهم وهم يحبونها كثيراً. وأنصح الجميع بتذوقها والاستمتاع بنكهتها».

مهما قيل عن الحميضة ذات الزهرة الصفراء والممشوقة القوام، تبقى لكلمات الأطفال عنها وقع خاص. هؤلاء يتحدثون عنها بعفوية وبراعة كما هو حال كل من مار وحبيبة وسيرين وأحمد ورائي وجيجي ونأي الذين جمعهم الحميضة في يوم ربيعي مشمس، وراحوا يتنافسون في جمع أكبر كمية منها وتلك الأكثر طولا. يتحدث كل منهم عن طريقة أكلها مع الملح أو الكمون أو الإبتين معاً، فيدور حوار بين مار وحبيبة وسيرين. تقول الأولى: «هيدي (هذه) كثير طيبة (لذيذة) وطويلة»، فترد عليها حبيبة: «الحميضة كثير كثير طيبة»، أما سيرين، فتشرح عن الحميضة قائلة إنها «تنمو في فصل الربيع وتحبها كثيراً. في ناس تأكلها مع الملح وغيرهم مع الكمون وتعلوها وردة».

وأخيراً

جوهرة في وسط التراب

رشا عمران

أخبرتني صديقتي، ذات مرة، أن لها صديقة كانت موضع سرّها، ورفيقتها في تفاصيل الحياة اليومية، في الأحران قبل الأفراح، صداقة من النوع الذي يعتدّ به، ويعوّل عليه، ليكون إلى نهاية الحياة، أخبرتني أن صديقتها ابتعدت، اختفت من حياتها فجأة من دون سبب. حاولت صديقتي معرفة سبب ما حصل منها، اتصلت بها مرّات، وحاولت سؤالها عا يحدث، لكن تلك لم تعطها إجابة شافية، وبقيت مبتعدة، وكان لا صلة ربطتها بها عمراً طويلاً. لا بأس، حتى العلاقات الإنسانية يبدو أنها تنتهي، وأن لا شيء يدوم إلى الأبد. حصل هذا معي أيضاً عدّة مرّات. تقاطعتني من كنت أتعامل معهن كصديقات فجأة، وأنا هنا، في كل الحالات، أتحدّث عن نساء مثقفات ومبدعات، صديقاتي شاعرات مثلاً، قاطعتني من دون أن أعرف السبب حتى للحظة. إحداهن بيّني وبينها صداقة قديمة وعلاقة فيها من الترابط الإنساني والثقافي الكثير، على الرغم من محاولاتي العديدة معرفة أسباب قطعها الصلة بيّنا، هي والأخريات، عبر الاتصال بهن، وإرسال رسائل لمعرفة ماذا يحدث، ولكن من دون جدوى. لا أخفيكم أنني شعرت بالخذلان، إذ لا شيء يعادل

خسارة صديق قريب جداً، لكنني تعلمت بعدها (للاسف) أن أضع عتبة في علاقتي مع أي شخص، عتبة حماية، تقيني من أذى الخذلان والخيبة. إذ إن الحياة أقصر بكثير من أن نقضي جزءاً منها في مكابرات لا معنى لها، ولا يد لنا فيها أصلاً؛ إذ لكل شيء نهاية، فالزواج والعقل الباطن يتحكمان بنا إلى حد مهول. أكاد أجزم أن جزءاً كبيراً من الأصدقاء الذين فقدناهم في حياتنا يرجع فقدانهم إلى أننا لنا إلى الأعبى العقل الباطن، واضطرابنا النفسية التي لا نعيها، ولا ندرك وجودها أساساً. ثمة في علاقة الصداقة ما يميزها عن باقي العلاقات الإنسانية الأخرى، فهي تتم بناء على اختيار عقلي وعاطفي، منفعي وفاصل (حسب أرسطو) الذي أضاف المتعة أيضاً إلى بنية الصداقة، لكن ذلك كله قائم على الاختيار الشخصي، حيث لا دور للغريزة (الجنسية) كما في الحب، ولا دور للمصداقة، كما في العلاقات الأسرية، وهو ما يضع الصداقة في المرتبة الأولى من العلاقات الإنسانية، إذ إنها تحتمل كل شيء من دون ضغوط خارجية. فهي من العلاقات الإنسانية النادرة التي لا تخضع لشروط الوصاية المجتمعية، ولا لمعيّرها. إذ إن ما يربط الأصدقاء هو التقارب الفكري المشترك الذي هو حصيلة تراكم خبراتٍ عديدة، ولعل هذا ما يجعل

من خذلان الصديق أمراً ممصّماً جداً، فهو يفقدنا الثقة بقدراتنا وصوابيتنا في الاختيار، ذلك طبعاً حين نكون مدركين الآلية التي نختار بها أصدقاءنا، مدركين الروابط التي تجمعنا بهم، وهو ما يحتاج لأن ندرك، أولاً، ما نحن عليه حقيقة وليس ادعاء، أي أن نعرف ونفهم أنفسنا إلى حد ما كي نتمكن من التحكم في اختيارات حياتنا، سيما في الصداقات.

لا شيء يدوم إلى الأبد حتى الصداقات، على أن علاقاتنا القائمة على الاختيار الشخصي تحتاج إلى جهد لبناها بشكل سليم، وإلى جهد آخر للحفاظ عليها. أعتقد أن هذا الجهد يتلخص في كلمة واحدة هي «الوضوح»، أو وعي الوضوح في بناء علاقة

”

علاقاً لنا القائمة على الاختيار الشخصي تحتاج إلى جهد لبناها بشكل سليم، وجهد آخر للحفاظ عليها

“